

موكب وداع مصطفى شردى يتحول إلى استفتاء شعبى

جماهير مصر من كافة الفئات والأحزاب والهيئات تودع فقيد الوطن والوفد بهتاف : الله أكبر

الوفد

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» • سعد زغلول •

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

الاثنين ٢٩ ذوالقعدة ١٤٠٩ هـ - ٣ يوليو ١٩٨٩ م - ٢٦ بؤونة ١٧٠٥ ق - العدد ٧٢٦ - السنة الثالثة

١٠ صفحات | ٢٠ قرشا

AL- WAFD □ JULY 3, 1989 □ VOL. 3, NO. 726

شيعت جماهير مصر فى موكب مهيب امس فقيد الوطن وشهيد الوفد الاستاذ مصطفى شردى . حملته الجماهير على الاعناق وهى تهتف من الاعماق : الله اكبر .. لا اله الا الله .. تحولت جنازة مصطفى شردى الى استفتاء شعبى عن مكانته الراسخة فى قلوب ابناء مصر الاوفياء . انهمرت دموع الناس تبكى فى فقيدها رموز الشجاعة والجسارة وعدم التردد فى مقاومة الارهاب بينما ارتفعت الصيحات تطالب باستمرار الكفاح ضد الفساد والمفسدين . ومنذ الساعة العاشرة من صباح امس توافدت الجماهير من كافة انحاء القاهرة والمحافظات على السرادق الكبير المقام بجوار مسجد عمر مكرم .. مواطنون من كافة الفئات والاعمار .. شيوخ وشبان وسيدات جاءوا لتوديع البطل الذى ضحى بصحته وعمره من اجل كرامة مصر وشرفها .. ضاق السرادق على سعته بالاف المودعين فتزاحموا امام المجمع . وفى الساعة الحادية عشرة اقيمت الصلاة على جثمان الفقيد واشترك فى ادائها الالاف وأم المصلين محمود الشاذلى المحرر بـ «الوفد» . وعقب الصلاة خرج جثمان الفقيد العظيم محمولا على اعناق الرجال . بينما كان كبار المودعين ينتظرون سير الموكب المهيب . خطفت الجماهير نعش مصطفى شردى وهى تهرول نحو ميدان امريكا اللاتينية ولم تنتظر موكب كبار المشيعين . تعالت الصيحات والهتافات تندد بالظلم والظالمين وتعلن ان المشعل الذى اضاءه مصطفى شردى لن يخمد حتى تتحقق المبادىء التى عاش من اجلها وناضل فى سبيلها . حاولت الجماهير الخروج بنعش الفقيد الى شارع قصر العينى ومنه الى مقر حزب الوفد ولكن رجال الامن حالوا بينهم وبين هدفهم . وفى صعوبة بالغة تمكن شباب الوفد من وضع نعش مصطفى شردى داخل السيارة التى حملته الى بورسعيد مصحوبة بعشرات السيارات التى اقلت العديد من المودعين الذين اصروا على صحبة مصطفى شردى الى مثواه الاخير . وكان على رأس المودعين الاستاذ فؤاد سراج الدين زعيم الوفد وابراهيم فرج السكرتير العام واعضاء الهيئة العليا للوفد وقيادات الوفد من كافة انحاء مصر . كما شارك فى موكب الوداع المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وحامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين وعشرات من رجال المعارضة . كما اشترك فى تشييع الجثمان الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم وحسب الله الكفراوى وزير الاسكان ومحمد على محجوب وزير الاوقاف وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . وعمر عبد الاخر محافظ الجيزة ومنصور حسن وزير الثقافة السابق وكمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى . ورجال الاعلام والصحافة : محمد حسنين هيكل وانيس منصور ومكرم محمد احمد وابراهيم سعده وابراهيم نافع ومحفوظ الانصارى وعادل حسين ومحمود المراغى ولويس جريس وصبرى ابو المجد . وكان يتقبل العزاء محمد وأيمن مصطفى شردى وجمال بدوى مدير تحرير «الوفد» وعباس الطرابيلى مساعد رئيس التحرير .

هؤلاء تخلفوا ..عن الجنازة

تخلف عن تشييع جنازة مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد وعضو مجلس الشعب كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والسيد زكى بدر وزير الداخلية والاستاذ سعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار والاستاذ موسى صبرى .

بالدموع والورود ودعت مصر فارس الصحافة «ص ٣»

بورسعيد تبكى ابنها البار «ص ٤»

ماذا قالوا عن الفقيد الراحل «ص ٥»



فؤاد سراج الدين زعيم الوفد يلقى نظرة الوداع الاخيرة على نعش شهيد مصر والوفد مصطفى شردى . وفى الصورة مندوب رئيس الجمهورية والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وإبراهيم شكرى رئيس حزب العمل وابراهيم فرج سكرتير عام الوفد ووزيرا الاسكان والاوقاف

برقيات العزاء فى فقيد الوطن والوفد من كافة الهيئات والاحزاب والافراد

إنهالت على الوفد طوال اليومين الماضيين ، برقيات العزاء من خارج وداخل مصر .

عرفات ينعى مصطفى شردى

تلقت الوفد برقية عزاء من ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، اعرب خلالها عن عميق حزنه وألمه لوفاة الفقيد مصطفى شردى . (البقية ص ٢)

[برقيات العزاء ص ٢]

سراج الدين يتقبل عزاء الفقيد فى بورسعيد

تقدم فؤاد سراج الدين زعيم الوفد ، على رأس المتقبلين العزاء فى وفاة فقيد مصر الراحل الأستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد» . وذلك بالسرادق المقام بشارعى صلاح سالم و٢٣ يوليو بمدينة بورسعيد . كان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . قد غادر القاهرة الى بورسعيد عقب تشييع جثمان الفقيد الراحل من مسجد عمر مكرم بالقاهرة .

غدا .. نلتقى

اعذرنى يامصطفى ..
فالكلمات لا تطاوعنى .. والقلم يرتعش فى يدى ..
اعذرنى .. فانت اعلم الناس بهذه اللحظة العصيبة ، حين تموت الكلمات فوق الشفاه .. ويجف رحيق القلب .. وتنعدم الرؤية فى حياة اصبحت سوادا فى سواد ..
ياتوأم الروح ..
يافلذة كبدى .. ومهجة قلبى .. ونبض فؤادى .. اعذرنى .. فليس من السهل على نفسى ان اكتب فيك رثاء .. محال يامصطفى ان اكتب نعيك .. فذلك يحتاج الى شجاعة افتقر اليها الان .. ومازلت حتى هذه اللحظة متماسكا .. واخشى ان ينتابنى التخاذل .. فتغضب وتأسى وانت على اعتاب الخلود .
مصطفى .. ياقرة العين ..
عزائى فيك اننا سوف نلتقى قريبا لنستأنف حياتنا فى رحاب الابدية .. عند مليك مقتدر .
اجل .. غدا سنلتقى .. وسامضى اليك فى زورق مكسور الشراع .. محطم الآمال .. فقد كنت الامل .. وكنت الشراع .. وكنت طاقة النور فى حياتى التعيسة .
نعم .. سنلتقى .. لنفرح .. ونسعد .. ونمرح .. كما كنا فى حياتنا الفانية وسوف نستمع الى الملائكة وهى تسبح وتحوم حول عرش الرحمن .. ولسوف تغمرنا الرحمة والسعادة والمجد .. ونعلو فوق عالم الكون والفساد .. ونتطهر من كل ما علقناه من اوجاع وعذاب .. وننظر الى حياتنا الاولى فى إشفاق ..
ياقرة العين
ثم هاننا .. قرير العين .. فقد اديت واجبك .. واكملت رسالتك .. وغدا نلتقى كما كنا دائما .. ولكنه اللقاء الذى ليس بعده فراق .

جمال بدوى

مجلس قيادة الثورة بالسودان يرحب باعتراف مصر

«البشير» يتهم القيادات السياسية السودانية السابقة بالفساد

الخرطوم - وكالات الانباء : رحب امس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانى باعتراف مصر . بالحكومة الجديدة فى السودان . اكد البشير ان اعتراف مصر كان خطوة متوقعة . وليس غريبا على مصر . وقال انها عودت السودان . على الوقوف معه دائما . ومع شعبه فى مشاكله وقضاياه المختلفة . اضاف الفريق البشير . فى تصريحات صحفية . ان مصر كانت تعلم بما يجرى فى السودان من فساد سياسى واقتصادى . واشار الى ان تفشى الفساد . كان من اهم الاسباب . التى ادت لقيام الثورة . وجعلت الجيش يتحرك لانقاذ السودان . واكد البشير اصراره وحرصه . على تحسين علاقات السودان مع مصر . والسعودية . وتشاد وافريقيا الوسطى واثيوبيا . واكد انه ليس مقبولا ان تفسد العلاقات بين بلاده وبين هذه الدول . لان المصير والهدف واحد . وردا على سؤال حول البديل للاحزاب للمشاركة الشعبية فى الحكم . قال البشير . ان الثورة قامت اساسا للقضاء على مظاهر الفساد التى تورطت فيها الاحزاب . واكد انه لا تفكير مطلقا فى اعادة الاحزاب او غيرها . واضاف البشير ان مجلس قيادة الثورة السودانى . حريص على مشاركة الشعب . فى اتخاذ قراراته المصيرية . مشيرا الى انه ستجرى دراسات مختلفة فى المستقبل . لكيفية تنظيم السلطة الشعبية . وجدد رئيس مجلس قيادة الثورة السودانى . تأكيداته . ان سياسة الثورة السودانية (البقية ص ٢)

هبوط أول طائرة سودانية بمصر بعد الانقلاب العسكرى

وصلت الى القاهرة قبل منتصف الليلة قبل الماضية . اول طائرة سودانية من طراز «بوينج ٧٠٧» . بعد السماح لها بالاقلاع من مطار الخرطوم منذ اغلاقه امس الاول (البقية ص ٢)

ومصر ترحب برد الفعل السودانى

اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . عن ارتياح مصر لرد الفعل الودى . الذى ابداه القادة الجدد فى السودان . حول بيان اعتراف مصر بالوضع الجديد هناك . ووصف الدكتور عصمت قادة السودان الجدد . بانهم من الشباب المخلص الوطنى المؤمن ببلده وعروبته .

... والكويت ترحب

الكويت - أ.ش.أ : رحبت امس الحكومة الكويتية . بالنظام السودانى الجديد . واعربت عن تمنياتها للشعب السودانى بالتوفيق . واعلن راشد الراشد وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء ان ما حدث فى السودان يعد من شئونه الداخلية . واعرب عن امل بلاده فى مواصلة السودان لدوره القومى فى خدمة الامة العربية .

الاعدام لتجار العملة والسوق السوداء بالسودان

الخرطوم - وكالات الانباء : قرر مجلس قيادة الثورة السودانى فى اجتماعه الثانى امس انشاء محاكم خاصة لمحاكمة المتلاعبين بقوت الشعب . اكد المتحدث باسم مجلس قيادة الثورة . ان عقوبة جرائم المتاجرة بقوت الشعب والتجارة فى العملة تصل الى الاعدام . ومصادرة الاموال .

رئيس وزراء الصين :

استخدمنا الرصاص ضد الطلاب لأننا لا نملك خراطيم مياه !

بكين - رويتر : ادعى «لى بنج» رئيس وزراء الصين امس ، ان الجيش الصينى اضطر لاطلاق النار على المتظاهرين اثناء مذبحة ميدان «السلام السماوى» لانه لم يكن يمتلك قنابل مسيلة للدموع . او رصاصات مطاطية . او خراطيم مياه لتفريق المتظاهرين . وقال بنج : ان الجنود لم يرغبوا فى سفك الدماء . وانهم كانوا يريدون السلام . لانهم يعرفون ان نوايا الطلاب كانت حسنة .

إقرا «ص ٦»

دعاوى تعويض لصالح ورثة ضحايا طائرة «الايرباص» الايرانية

دبى - ق . ن . ا : اقام امس محامون من دبى والولايات المتحدة الامريكية دعوى تعويضات امام محكمة امريكية فى كاليفورنيا لصالح ٢٠٠ شخص من ورثة ضحايا طائرة «الايرباص» الايرانية التى اسقطها الطراد الامريكى فى الخليج فى شهر يوليو العام الماضى .

«خامينئى» يرفض منحه صلاحية حل البرلمان ؟

طهران - وكالات الانباء : رفض امس آية الله على خامينئى مرشد الثورة الاسلامية فى ايران اجراء تعديل فى الدستور لمنحه سلطة حل البرلمان الايرانى . وذكر عضو فى البرلمان الايرانى ان خامينئى وجه رسالة الى مجلس تعديل الدستور يطلب منه الغاء هذا البند من جدول اعماله .

حملة دولية للافراج عن سجناء الرأى بالدول العربية

كتب محمد الحلوانى :

تنظم المنظمة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب حملة دولية للافراج عن سجناء الرأى فى الوطن العربى . تهدف الحملة الى حشد رأى عام قوى للتنبيه الى هذه المشكلة الخطيرة ، والضغط من اجل تصفيتها . اكدت تقارير المنظمة العربية لحقوق الانسان . تعرض المواطنين فى بعض الدول العربية للاعتقال او الحبس بسبب آرائهم ومعتقداتهم وانتماءاتهم السياسية او ممارساتهم الخالية من العنف للحقوق والحريات التى كفلتها المواثيق الدولية لحقوق الانسان . كما كشفت تقارير المنظمة العربية عن تزايد اعداد سجناء الرأى فى بعض البلدان العربية . وامكن حصر ٣٠ اسلوبا يجرى استخدامها فى بلد عربى (البقية ص ٢)

التحفظ على ممتلكات تاجر قطع غيار سيارات تقاضى ٧ ملايين جنيه من المواطنين والبنوك

كتب حمدى شفيق :

امر المستشار عبدالسلام حامد المدعى العام الاشتراكى بالتحفظ على ممتلكات عبدالمنعم محمد الغمراوى تاجر قطع غيار السيارات تمهيدا لاحالته الى محكمة القيم وطلب فرض الحراسة على ممتلكاته . تبين من تحقيقات جهاز المدعى الاشتراكى باشراف المستشار نبيل بديني مدير ادارة التحقيقات . ان التاجر المذكور تقاضى اكثر من مليونى جنيه من المواطنين نظير بيع وحدات سكنية بعمارته بالقاهرة . وامتنع عن تشطيب الوحدات المتعاقد (البقية ص ٢)

اعلان نتائج الشهادات الأزهرية

تم امس اعتماد نتيجة الدور الاول لشهادة الثانوية الازهرية . بلغت نسبة النجاح بالقسم الادبى ٣٠٪ للبنين . و ٣٩,٤٪ للبنات . وبلغت النسبة العامة ٣٢,٣٪ . ووصلت نسبة النجاح فى شعبة العلوم بنين وبنات ٢٨٪ . والرياضيات ٣٦,١٪ . كما تم اعتماد نتيجة الدور الأول للشهادة الاعدادية . وبلغت نسبة النجاح ٣٩,٨٥٪ . كما بلغت نسبة نجاح طلاب المنازل ٨,٦٪ . وبلغت نسبة النجاح بشهادات معاهد القراءات ٤٥٪ فى التجويد ، و ٢٨٪ فى العالية ، و ٥٣٪ فى التخصص . (اقرا ص ٢)

ارتفاع الاصابة بالالتهاب بمحافظات الوجه القبلى

ارتفعت معدلات الاصابة بطفيل «التكسوبلازما» بمحافظات الوجه القبلى . بلغت نسبة الاصابة بالمرض بين السيدات (البقية ص ٢)

سيد عبدالمنعم يقاضى مصطفى محاولة هروبه

تنظر محكمة جنح قصر النيل يوم ٥ اكتوبر القادم الجنحة المباشرة التى اقامها محمد سيد عبدالمنعم العضو المنتدب السابق لمستشفى السلام الدولى والمعتقل حاليا . ضد عماد وهدان . وفهد الشبكشى . وفادية رشاد . ونادية مصطفى . وكانوا قد ابلغوا مباحث الجوازات بخطة هروب سيد عبدالمنعم طالب سيد عبدالمنعم فى دعواه بالزامهم بدفع ١٠١ جنيه تعويضا مؤقتا . عما لحقه من اضرار وصدور قرار من وزير الداخلية باعتقاله

فى قضية المحجوب والبشير :

الدفاع يشكك فى نزاهة مصطفى السعيد ويصف لجنة سلطان أبوعلى بأنها «منحرفة»

كتب محمد زكى :

تواصل محكمة امن الدولة العليا . اليوم «الاثنين» سماع مرافعة الدفاع فى قضية رد الاموال المصادرة . المتهم فيها عبدالخالق المحجوب - شقيق الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب - ومحمد رفعت البشير و١٦ اخرون . استمعت المحكمة التى انعقدت امس برئاسة المستشار محمد عبدالعزيز حافظ . وعضوية المستشارين حامد توفيق وعيسوى هاشم . وامانة سر حمدى عبرة . على مدى اربع ساعات . الى مرافعة دفاع عبدالخالق المحجوب شكك الدفاع فى نزاهة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق . واتهمه ومدير مكتبه احمد عبدالعزيز بانهما وراء تزوير طلبات رد الاموال المصادرة . كما وصف دفاع (البقية ص ٢)

برقيات التعازي تنهال على «الوفد»

انهالت على الوفد طوال اليومين الماضيين . برقيات العزاء في فقيد مصر والصحافة . من رؤساء الدول.والوزراء وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية والعربية . والمسئولين والشخصيات العامة داخل مصر وخارجها .

عرفات يعزى في فقيد مصر مصطفى شردى

اعرب ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عن حزنه البالغ . والمه الشديد لوفاة مصطفى شردى . كما ارسل زهدى القدرة ممثل حركة فتح برقية عزاء مماثلة الى الوفد واسرة مصطفى شردى .

كما تلقت الوفد برقية عزاء من احمد خليفة السويدى وزير خارجية دولة الامارات السابق . والممثل الشخصي لسمو الشيخ زايد بن سلطان . كما تلقت أسرة الفقيد برقية مماثلة .

ووزارة الإعلام تنعى فقيد مصر الراحل

● وتلقت «الوفد» برقية عزاء من صفوت الشريف وزير الاعلام . ومن ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات ورؤساء القطاعات والعاملين بوزارة الاعلام ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

ورؤساء الأحزاب ينعون الفقيد

ارسل ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل . برقية عزاء الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . ينعي فيها فقيد مصر والصحافة المصرية والعربية الراحل مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة «الوفد» . أسكنه الله فسيح جناته . والهم الأمة الصبر والسلوان . وقالت البرقية : فجعنا بنبأ وفاة الاستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد» . الذى جند قلمه لقضايا الحرية والديمقراطية وكان بحق فارس الكلمة الحرة . ومصيبة مصر واحزاب المعارضة فادحة لوفاة الفقيد مصطفى شردى .

● ارسل احمد الصباحي رئيس حزب الامة برقية عزاء الى فؤاد سراج الدين رئيس «الوفد» في الفقيد الراحل هذا نصها : «خالص العزاء لسيادتكم ولاسرة الفقيد الراحل مصطفى شردى . تغمده الله برحمته الواسعة والهمكم واله الصبر والسلوان» .

● وتلقت «الوفد» برقية عزاء من محمد حامد ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين . هذا نصها يعز علينا ان نفقد كلمة الشجاع وغيرته الوطنية . ووقفاته الى جانب الحق . والاخوان المسلمون يسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يدخله واسع جناته . وان يلهمكم واهله الصبر والسلوان وإنا لله وانا اليه راجعون .

وتلقت الوفد برقية عزاء من فاروق يوسف عزالدين عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى .

ومن المحافظين

تلقت الوفد برقيات عزاء من الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية . وعبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية .

ومن رئيس هيئة قناة السويس

كما تلقى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . برقية عزاء من المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس . هذا نصها .

ابعث اليكم بخالص عزائي ومواساتي في وفاة الفقيد المرحوم الاستاذ مصطفى شردى داعيا الله ان يتغمده برحمته وان يلهمكم واسرته الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون .

والصحفيون ينعون الفقيد الغالى

كما تلقت الوفد واسرة الفقيد برقيات عزاء من القيادات الصحفية داخل مصر وخارجها . ومن بينهم . مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين . ومصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط . والكاتب الصحفي وجيه ابو ذكرى والكاتب الصحفي جلال كشك . وعماد الدين اديب رئيس تحرير مجلة . كل الناس . ونوال مصطفى ومحمد عبد اللاه . وياسر فرحات الأمين العام المساعد للاتحاد الاسلامي للدعوة والاعلام وميرفت اسماعيل . وسهير جبر . ونهاد عرفة . وناهد حمزة . وسعاد أبو النصر . كما تلقت الوفد برقية عزاء من على شرف الدين مدير عام المؤسسة العامة للطبع والنشر في ابو ظبى

والدول العربية تنعى الفقيد

●● ينعي الدكتور مدحت عفيفي بدولة الامارات العربية بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ مصطفى شردى فقيد الصحافة المعارضة في المشرق العربي ويشاطر اسرته الاحزان . ويدعو الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه .. ويلهم اسرة الوفد الصبر والسلوان . ويشاطر اسرة الفقيد الراحل الاحزان وينعى فيه صحفيا مخلصا ورائدا ونصيرا للمظلومين وقلما وطنيا وقلبا وفيا واسلوبا جريئا وشجاعة نادرة .. الهم الله اسرته واسرة «الوفد» الصبر والسلوان .

وبرقيات تعاز من المواطنين

تلقت «الوفد» طوال امس عددا كبيرا من برقيات التعازى من المواطنين بجميع انحاء الجمهورية . ينعون فيها ابن مصر البار المرحوم مصطفى شردى . وهم : العقيد نور خليل واسرة المرحوم محمود محمود لطفى سكرتير لجنة الوفد بحلوان سابقا . واحمد مصطفى النزهى ، وشويكار حسين ارناؤط . واحمد اسماعيل وفاروق يوسف عز الدين . ونصرت عبدالحميد صادق . واحمد يحيى عبد الفتاح . وحامد البلاسى

نواصل نشر برقيات التعازى غدا

لجنة برلمانية توافق على مشروع قانون المرافعات

وافقت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب في اجتماعها مساء امس الاول . على مشروع قانون المرافعات الجديد . يهدف القانون . الى تبسيط اجراءات التقاضى . وسد الثغرات امام التحايل . لاطالة فترة نظر القضايا امام المحاكم .

«أبوطالب» يشهد تخريج دفعتين من البحرية والدفاع الجوى

يشهد الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربى . الاحتفال الذى تقيمه القوات البحرية يوم الخميس القادم . بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الكلية البحرية . ويحضر الاحتفال الفريق صفى الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة . والفريق محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية . والفريق علاء الدين بركات قائد القوات الجوية . والفريق مصطفى الشاذلى قائد قوات الدفاع الجوى . وكبار قادة القوات المسلحة . كما يشهد الفريق اول ابوطالب يوم الأربعاء القادم الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوى في اطار الاحتفالات بعيد الدفاع الجوى .

دراسات لرفع المستوى الصحى والغذائى للتلاميذ

كتب صادق حشيش :

تقوم وزارة الصحة حاليا بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم باجراء عدد من الابحاث والدراسات الخاصة بالوقوف على الحالة الغذائية والصحية لتلاميذ المدارس . بهدف رفع المستوى الصحى والغذائى لهم . عن طريق العلاج الامثل وتقديم وجبة غذائية مناسبة للمراحل المختلفة . كما تهدف الأبحاث الى نشر الوعى الصحى والغذائى بين التلاميذ والعاملين في مجال التغذية . ستكون نتائج الدراسات والابحاث اساسا لتحديد نوعية الوجبات الغذائية المناسبة للفئات المختلفة من التلاميذ .

٩٠ مليون جنيه لتطوير ٣٥ مستشفى

تم تخصيص ٥٥٠ الف جنيه لاصلاح وتطوير مستشفى اسوان العام . من المنحة المقدمة من الولايات المتحدة ويبلغ حجم المنحة ٩٠ مليون جنيه لاصلاح وتطوير ٣٥ مستشفى على مستوى الجمهورية . وسيتم تخصيص ٤٠٠ الف جنيه لاصلاح وترميم مبانى المستشفى و١٥٠ الف جنيه لشراء الاجهزة والمعدات اللازمة لقسم الاستقبال الجديد . ينتهى العمل بالمشروع قبل نهاية العام الحالى .

الدراسة بجامعة حلوان تبدأ ٧ أكتوبر القادم

وافق مجلس جامعة حلوان . برئاسة الدكتور كمال السراج رئيس الجامعة . على عودة اعضاء هيئة التدريس من الاجازة الصيفية يوم السبت الموافق ١٦ سبتمبر القادم . كما وافق على بدء الدراسة يوم السبت ٧ اكتوبر القادم بكليات الجامعة . ووافق مجلس الجامعة على ندب احمد السعدنى امينا للجامعة .

كالعادة .. نواب الحكومة وافقوا على قانون الأيلولة

يس سراج الدين : القانون مخالف للشريعة ولا يجوز إصداره

أعلن يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية . رفض حزب الوفد لمشروع قانون ضريبة الايلولة .

واكد ان هذا القانون الذى تقدمت به الحكومة تحوم حوله شبهات مخالفة الشريعة الاسلامية .

كما أكد يس سراج الدين في جلسة مجلس الشعب امس . ان موافقة المجلس على اصدار القانون تعتبر مخالفة دستورية خطيرة . لأنه لا يجوز للمجلس إصدار اى تشريع مخالف للشريعة الاسلامية . واوضح ان الاثار السلبية التى ستترتب على تطبيق القانون الجديد تتمثل في الحصيلة الهزيلة . التى ستتم جبايتها بهذا التشريع . ورغم خطورة هذه التحذيرات فقد مارس امس اعضاء الحزب الوطنى هوايتهم في الموافقة العمياء والاستجابة المطلقة لكل ما تتقدم به الحكومة من طلبات . واعلنوا موافقتهم على مشروع قانون ضريبة الايلولة !!

تفرض الضريبة على صافى ما يؤول من اموال الى كل وارث او مستحق في تركة كل من يتوفى . على ان تستحق الضريبة من تاريخ الوفاة .

وتسرى على جميع الاموال العقارية والمنقولة سواء كان المورث مصريا او اجنبيا مقيما بمصر او بالخارج . والاموال التى تنتقل بطريق الوصية . ويكون حكمها في شان الضريبة حكم الاموال . التى تنتقل بطريق الارث . فاذا كان الموصى له من غير الورثة تكون الضريبة بالفئة المفروضة على غير الفروع والاصول والازواج والاخوة والاخوات .

كما تسرى الضريبة على الهبات وسائر التصرفات الصادرة عن المورث خلال السنة السابقة على الوفاة الى شخص

يس سراج الدين

اصبح وارثا له . لسبب من اسباب الارث كان متوافرا وقت حصول التصرف او الهبة سواء تعلقت تلك الهيات والتصرفات باموال عقارية او منقولة او صدرت الى الشخص المذكور او بالواسطة .

ويستثنى من حكم المادة . تصرف المورث الثابتة بعقود موثقة او مشهرة بالشهر العقارى ناقلة للملكية قبل الوفاة . والتصرفات بعوض اذا اقام الوارث

تابع الجلسة :
أحمد البعثى
جمال يونس

المتصرف اليه الدليل على سداد المقابل .

وتطبق ضريبة الايلولة . على الاوراق والقيم المالية التى توجد في حيازة من تؤول اليه اموال المتوفى كلها او بعضها .

وتحدث يس سراج الدين . رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية . واعلن ان مجلس الشعب اتخذ قرارا بعدم صدور تشريع يخالف الشريعة الاسلامية . وتساءل : هل هذا المشروع يخالف الشريعة ام لا؟ فاذا كان يخالفها فمناقشته تصبح دون جدوى . لوجوب عدم اصدار تشريع مخالف للشريعة

وحذر من هروب المدخرات وقال ان الرئيس حسنى مبارك مشكورا . اصدر توجيهاته بالغاء ضريبة التركات وكان موقفا انسانيا عظيما . ونريد ان نقتدى بمبارك . ولا نوافق على اصدار قانون الايلولة لنفس الاسباب . التى من اجلها اصدر الرئيس مبارك توجيهاته بالغاء ضريبة التركات .

واوضح يس سراج الدين . ان الغاء ضريبة التركات سوف يشجع الادخار الحقيقى الذى تحاول الحكومة تشجيعه

اعلان نتائج الدبلومات الفنية المتوسطة والمتقدمة

٧٠,٣ ٪ للصناعى و٦٠,٦ ٪ للزراعى و٦٢,٧ ٪ للتجارى

كتب جهاد عبدالمنعم :

تم صباح امس اعتماد نتيجة امتحان الدور الاول للدبلومات الفنية المتوسطة والمتقدمة . نظام الثلاث سنوات والخمس سنوات . التجارية والزراعية والصناعية . ودبلوم الدراسات التكميلية الصناعية ودبلوم الادارة والخدمات . بلغت نسبة النجاح الاجمالية للدبلوم الفنى نظام الثلاث سنوات ٦٥,٢٧ ٪ حيث تقدم لاداء الامتحان ٣٢٧ الفا و ٨٣٩ طالبا وطالبة نجح منهم ٢١٣ الفا و ٩٨٤ طالبا وطالبة . منهم ١٢١ الفا و ٣٣٠ طالبا وطالبة بالدبلوم الفنى الصناعى . نجح منهم ٨٤ الفا و٩٧٤ طالبا بنسبة نجاح قدرها ٧٠,٠٣ ٪ وفي الدبلوم الزراعى تقدم لاداء الامتحان ٣٤ الفا و٦٧٧ نجح منهم ٢١ الفا و٩ طلاب بنسبة نجاح قدرها ٦٠,٦ ٪ وفي الدبلوم التجارى تقدم لاداء الامتحان ١٦٨ الفا و٩٧٢ طالبا وطالبة نجح منهم ١٠٥ آلاف و ١٩٧ طالبا وطالبة . بنسبة نجاح ٦٢,٧٪ . وفي دبلوم الادارة والخدمات تقدم ٢٨٦٠ نجح منهم ٢٠٨٤ بنسبة نجاح ٧٢,٩ ٪ وفي دبلوم المدارس الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات . بلغت نسبة النجاح الاجمالية ٦٦,٢ ٪ وتقدم لاداء الامتحان ٥ آلاف و٩٢٧ طالبا وطالبة نجح منهم ١٣الاف و٩٢٥ طالبا وطالبة . وكانت نسبة النجاح في دبلوم المدارس الفنية التجارية المتقدمة ٩٣,٣ ٪ وتقدم لاداء الامتحان ٧٦٣ طالبا وطالبة نجح منهم ٧١٢ طالبا وطالبة . وفي دبلوم المدارس الزراعية المتقدمة كانت نسبة النجاح ٨٥,٨ ٪ وتقدم لاداء الامتحان ٢٣٢ نجح منهم ١٩٩ طالبا وطالبة . وفي دبلوم المدارس الصناعية المتقدمة بلغت نسبة النجاح ٥٩,٤ ٪ تقدم لاداء الامتحان ٢٨٤٨ طالبا وطالبة نجح منهم ١٦٩١ طالبا وطالبة . وفي مدارس المعلمين الصناعيين بلغت نسبة النجاح ٦٦,٤ ٪ تقدم لاداء الامتحان ٦٣١ طالبا نجح منهم ٤١٩ طالبا وطالبة . كما بلغت نسبة النجاح في دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية ٦٢,٢ ٪ . وتقدم للامتحان ١٤٥٣ نجح منهم ٩٠٤ طلاب وطالبات . واعلن المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم . ان نسبة النجاح هذا العام جاءت اعلى من العام الماضى بفارق ١٠ ٪ بالنسبة للدبلومات نظام الثلاث سنوات . وكانت النسبة العامة في العام الماضى ٥٥,٤٦ ٪ في حين بلغت هذا العام ٦٥,٢٧ ٪ . وبالنسبة للدبلوم الصناعى زادت نسبة النجاح بمقدار ١٢ ٪ والدبلوم الزراعى بزيادة قدرها ٧٠ ٪ .

تشكيل لجان من الاصلاح الزراعى لمقاومة دودة ورق القطن

كتب أحمد فؤاد :

اصدر امس الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . قرارا بتشكيل لجان من هيئة الاصلاح الزراعى للاشراف على اعمال مقاومة دودة ورق القطن بمديريات الاصلاح الزراعى بمحافظات زراعة القطن . تتولى اللجان متابعة سير اعمال المقاومة والتاكد من تنفيذ خطة المكافحة . وتسجيل مايعترض خطة المقاومة من صعوبات والقضاء على اى اصابة او فقس في المسلحات المزروعة قطنا . والمعالجة في المسلحات التى تم رشها . كما تقوم اللجان وبالتاكد من كفاءة المبيدات واجهزة الرش المستخدمة ووضع المسلحات التى تشير التقارير لزيادة نسبة الاصابة بها تحت المراقبة المستمرة . وامر وزير الزراعة عقد اجتماع موسع لرؤساء اللجان اسبوعيا لتقييم الموقف .

وتلقى التعليمات اللازمة لاداء مهمتها .

توقيع اتفاقية مقر امانة مجلس التعاون

عمان - أ.ش.أ : وقعت الحكومة الاردنية والامانة العامة لمجلس التعاون العربى ظهر امس . على اتفاقية مقر الامانة العامة للمجلس في العاصمة عمان . وقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . وعن الامانة العامة الدكتور حلمى نمر الامين العام للمجلس . تهدف الاتفاقية الى منح مجموعة من الحصانات والامتيازات لموظفى الامانة العامة للمجلس . بالاضافة الى بعض الموضوعات الخاصة بالاموال المنقولة والمراسلات .

مبارك يستقبل وفد الكونجرس الأمريكى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس . وفد الكونجرس الامريكى الذى يزور مصر حاليا . برئاسة ويليام جراى رئيس لجنة الميزانية وعضو لجنة الاعتمادات بالكونجرس الامريكى . حضر المقابلة فرانك ويزنر السفير الامريكى في القاهرة .

رسائل شفوية متبادلة بين مبارك وفايتسكر

ميونيخ - أ.ش.أ : التقى الرئيس الالمانى الاتحادى ريتشارد فون فايتسكر امس مع صفوت الشريف وزير الاعلام . الذى يزور المانيا حاليا . ونقل صفوت الشريف الى الرئيس الالمانى . رسالة شفوية من الرئيس حسنى مبارك . تتعلق بتطورات الوضع في الشرق الأوسط . وحمل الرئيس الالمانى وزير الاعلام . رسالة شفوية للرئيس مبارك . حول العلاقات الثنائية . ونتائج مباحثاته مع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف . خلال زيارته الاخيرة لالمانيا الاتحادية .

دبلوماسى لبنانى يشيد بالعلاقات المصرية - اللبنانية

بيروت - أ.ش.أ : اكد السفير فاروق ابى اللمع الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية . ان مصر لم تكن غائبة عن الساحة العربية . كما ان العلاقات المصرية - اللبنانية لم تنقطع رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية .

واكد السفير صلاح ستيتة الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة . ان عودة العلاقات بين مصر ولبنان ستساعد لبنان لتخطى المصاعب . التى تواجهها حاليا .

مصرى يفوز بجائزة أمريكية في العلاقات الخارجية

قررت وزارة الزراعة الامريكية . اهداء المهندس محمود سوقى وكيل وزارة الزراعة المصرية . جائزة رجل العلاقات الخارجية لهذا العام . تقديرا لجهوده في تنمية وتطوير علاقات التعاون الزراعى بين مصر والدول الخارجية

الفنان حسن كامى ينعى فقيد الصحافة الاستاذ مصطفى شردى ويشارك اسرته الاحزان

ينتحلون صفة ضباط المباحث ويحاولون الاعتداء على الفتيات

الزقازيق - مراد اباظة :

انتحل ثلاثة عاطلين بفاقوس صفة ضباط شرطة وقاموا باستدراج فتاة (٢٨ سنة) الى قرية الديدامون واستولوا على نقودها تحت تهديد السلاح . كما حاولوا الاعتداء عليها . استغاثت الفتاة وتم القبض عليهم واحيلوا الى النيابة وامرت بحبسهم ٤ ايام .

تلقى اللواء رضا عبدالعزيز بلاغا عن قيام ثلاثة اشخاص باعتراض الفتيات والاستيلاء على نقودهن بالاكراه . ويحاولون الاعتداء عليهن فقام على الفور العميد عبدالوهاب عبدالبارى رئيس البحث الجنائى والعميد محمد الامام رئيس المباحث بوضع خطة لضبطهم ودلت تحريات الرائد عبدالرزاق الحسينى بان المتهمين ينتحلون صفة ضباط المباحث ويقومون باعتراض النساء وتم القبض عليهم وهم عادل عبداللطيف (٢٠ سنة) عاطل واشرف محمد السباعى (٢٣ سنة) عاطل وثروت محمد السيد (٢٢ سنة) عاطل . وهم من فاقوس تمت احالتهم الى النيابة وتولت التحقيق .

تجديد حبس قاتلة زوجها بالبساتين وشريكها

امر امس محمد سعد قاضى المعارضات بمحكمة المعادى . بتجديد حبس ثناء منصور قاتلة زوجها المهندس بالبساتين . وشريكها طالب الحقوق ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات . وجهت النيابة الى الزوجة تهمة الاشتراك في قتل زوجها بالاتفاق والتحريض والمساعدة . كما وجهت الى الطالب . الذى نفذ الجريمة . تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد .

مظاهرة للمسجونين بالفيوم احتجاجا على منع زيارة عمر عبد الرحمن

تظاهر المسجونون بسجن الفيوم العمومى . واضربوا عن الطعام . احتجاجا على منع الزيارة عن الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية . كانت اجهزة الامن قد اصدرت تعليمات مشددة لادارة السجن . بمنع الزيارة عن الدكتور عمر عبد الرحمن . رغم ان اسامة قنديل مدير نيابة بندر الفيوم قرر معاملته كالمحبوس احتياطيا . وكانت اسرة امير الجماعة الاسلامية قد حصلت على تصريح بزيارته من المحامى العام الاول ببنى سويف . ورفضت ادارة السجن الزيارة .

هبوط أول طائرة

(بقية المنشور ص ١)

عقب الانقلاب العسكرى . الذى اطاح بحكومة الصادق المهدى . كان ضباط المراقبة الجوية بمطار القاهرة . قد تلقوا برقية من قائد الطائرة . يطلب فيها السماح بالمرور في المجال الجوى المصرى . والهبوط في مطار القاهرة الدولى .

حملة دولية للافراج

(بقية المنشور ص ١)

واحد لتعذيب سجناء الراى .!!

وتتسع قائمة سجناء الراى في الوطن العربى لتضم الكثير من المعارضين السياسيين والحزبيين والنقابيين المنتمين لتيارات سياسية مختلفة . كما تضم قائمة سجناء الراى في الوطن العربى بعض الافراد لصلة قرابتهم باشخاص مستهدفين من قبل الاجهزة الامنية بسبب نشاطهم السياسى او الدينى .

أخبار الحوادث

حبس عربى سرق سيارة صديقه

كتب محمد زكى :

قضت محكمة جنح عابدين برئاسة حسين العجاتى وبحضور هانى نورالدين وكيل النائب العام وامانة سر خالد عمر . بمعاقبة عربى بالحبس سنتين مع الشغل والنفاذ لقيامه بسرقة سيارة صديقه . اثناء وقوفها امام منزل اسرته بالدولة العربية . والهرب بها للقاهرة باوراق مزورة .

وكان الرائد محمد صفى الدين الضابط بمكافحة سرقات السيارات بالقاهرة . قد تلقى بلاغا من خلوب عبدالله السنوسى (طالبة بالجامعة الاردنية) بانها اثناء سيرها في شوارع المهندسين . شاهدت مواطنا يقود سيارة شقيقها (ماركة تايوتا) التى سرقت منه بمدينة عمان وبالاستعلام عن السيارة من ادارة المرور تبين ان السيارة دخلت البلد عن طريق ميناء نويبع في ٢٣ «نوفمبر» الماضى . وصرفت لها لوحات معدنية تحمل رقم ١١٣٧٩ «جمرك» باسم حمدى سامى الشفنير . اعد ضباط مكافحة سرقات السيارات كمينا للمتهم . حيث تم ضبطه والسيارة المسروقة في منطقة المهندسين . وبمواجهته اعترف بسرقة السيارة من الاردن عن طريق مفتاح مصطنع وتبين انه انتهز فرصة وقوف السيارة امام منزل صديقه بمنطقة «ام اذنيه» بعمان وقام بسرقتها على المتهم السرقة انتقاما من صديقه

موظفة تدير مسكنها للأعمال المنافية للآداب

كتب صلاح الوكيل :

القت مباحث الاداب بالقليوبية القبض على موظفة بكفر شكر تدير مسكنها للاعمال المنافية للاداب واحيلت الى النيابة فامرت بحبسها .

كانت تحريات الرائد عماد سامى رئيس مباحث اداب بنها . قد دلت على قيام موظفة بكفر شكر تقوم بادارة مسكنها للاعمال المنافية للاداب عن طريق استقطاب السيدات الساقطات . وتقديمهن لراغبى المتعة مقابل اجر تتقاضاه . وبعد اذن من النيابة تمكن الرائد جلال لبيب والمقدم ابو مسلم يوسف والنقيب كمال المصرى من تفتيش مسكن المتهمة وتم ضبط المتهمين وبعض السيدات الساقطات . كما تم ضبط مبلغ ٨٠٠ جنيه و٢٥٠ زجاجة بيرة و١٠ زجاجات ويسكى .

عصابة تخطف حقيبة ملحق السفارة التركية

امر مدحت عاصم وكيل اول نيابة الجيزة بحبس اربعة عاطلين اربعة ايام على ذمة التحقيق بتهمة سرقة ملحق السفارة التركية بالقاهرة بالاكراه .

وكانت النيابة قد تلقت بلاغا من عدنان ارسن ملحق السفارة التركية بالقاهرة من انه تعرض للسرقة بالاكراه اثناء سيره بشارع النيل بالجيزة امام وزارة الخارجية . حيث قام شخصان باختطاف حقيبة يده وفرا هاربين وادلى باوصافهما ودلت تحريات المباحث ان وراء ذلك جمال على نور الدين . ومحمد عبدالستار وحازم عمر عبدالعال وشحات محمد رافت عاطلين كما تبين انهم كونوا عصابة لسرقة المساكن والسيارات بالجيزة وقد بلغت قيمة المسروقات ١٠٠ الف جنيه احيل المتهمون الى النيابة

برقيات العزاء في فقيد

(بقية المنشور ص ١)

كما تلقت اسرة الفقيد برقية عزاء من عرفات هذا نصها «تلقيت ببالغ الحزن والألم نبأ وفاة الاخ مصطفى شردى . واننى اذ اشاطركم الاحزان لوفاة الفقيد . اسال الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمكم ونويه الصبر والسلوان . وإنا لله وإنا إليه راجعون» .

في قضية المحجوب والبشير : (بقية المنشور ص ١)

المحجوب . اللجنة التى شكلها الدكتور سلطان ابوعلى وزير الاقتصاد السابق . عقب توليه منصبه بانها لجنة «منحرفة» . واتهم الدفاع مصطفى السعيد بانه متهم امام محكمتى جنح قصر النيل والدقى بخيانة الامانة . واصدار شيكات بدون رصيد وشبهة تجارة عملة . وقال الدفاع . ان شهادة تاجر العملة محمود سلطان - المتهم الثالث بالقضية - باتهام المحجوب على تقاضى رشوة شهادة ملفقة . وقال الدفاع : ان قضايا الرشوة المتهم فيها عبدالخالق المحجوب قضايا فارغة .

واشار الدفاع الى مذكرة الرقابة الادارية التى اتهمت مصطفى السعيد بتبديد ١٥٧ مليون جنيه في البورصة . واضاف الدفاع متسائلا ماذا فعلت النيابة مع الوزير الأسبق . عندما رفعت عنه الحصانة البرلمانية . واكد الدفاع ان الدكتور مصطفى السعيد . وراء التاشيرات المزيلة على طلبات رد الاموال . ووقعت مشادة اثناء انعقاد المحكمة بين احد ممثلى

النيابة والدفاع عندما اتهم النيابة بعدم الامانة في تحقيقاتها مع المتهم .

التحفظ على ممتلكات تاجر

(بقية المنشور ص ١)

عليها كما كرر التعاقد مع اكثر من شخص على الشقة الواحدة .. واكدت التحقيقات ان التاجر حصل على تسهيلات ائتمانية من بعض البنوك تبلغ قيمتها حوالى ٥ ملايين جنيه بدون ضمانات . امر المستشار محمود ابو العلا مدير ادارة الاموال بتشكيل لجان لجرد ممتلكات التاجر واسرته تحت اشراف المستشار عبدالحميد ثابت تمهيدا لاحالته الى محكمة القيم .

مجلس قيادة الثورة

(بقية المنشور ص ١)

الخارجية . تقوم على التوازن وعدم الانحياز . وانشاء علاقات طيبة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ومختلف دول العالم . واوضح ان العلاقات ستكون متوازنة . وقائمة على الاحترام . والثقة المتبادلة . وردا على سؤال حول مشكلة الجنوب . اكد البشير . ان القوات المسلحة السودانية . كانت اكثر فئات الشعب السودانى تضررا من استمرار الحرب . ضد المتمردين . وقال ان الخيار الاساسى في المرحلة المقبلة . سيكون محاولة التوصل لحل جذرى ونهائى لمشكلة الجنوب . عن طريق التحاور والتفاوض بالطرق السلمية . واضاف البشير . ان القيادة السودانية الجديدة ستقوم باجراء اتصالات مع المتمردين . واصدقائهم المؤثرين . للوصول لحل جذرى . لمشكلة الحرب الاهلية . واشار الى ان المجلس سيصدر خلال الايام القادمة . بيانا خاصا حول مشكلة الجنوب يوضح فيه رؤية القيادة السودانية الجديدة لحل المشكلة . التى تقوم على السلام والمفاوضات . وقال البشير . ان الاحزاب السودانية . فشلت في تحقيق امال الشعب السودانى . محذرا من ان الثورة ستقف ضد كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات الشعب والثورة . واتهم البشير . القيادات السودانية السابقة . بانهم عاثوا في الارض فسادا . ونهبوا ثروات البلاد . وانتهكوا حقوق المواطنين . وقال البشير . ان برنامج الاصلاح الاقتصادى العاجل في السودان يتضمن توفير سبل معيشة الشعب الضرورية . ومحاربة الفساد . وعمليات التهريب . واستغلال قوت الشعب . ومن ناحية اخرى ساد امس الهدوء مختلف انحاء السودان وعادت الحياة الى طبيعتها . حيث توجه الموظفون الى اعمالهم . وانتظم العمل في الاسواق والمحلات . وشهدت الخرطوم بعض المظاهرات المتفرقة من جماهير الشعب . للاعلان عن تاييدها للثورة . ورفع المتظاهرون شعارات تنادى بضرورة القضاء على الفساد والسوق السوداء والرشوة .

تجديد بطاقات التموين من أول «أكتوبر»

تقرر تجديد البطاقات التموينية التى مضى على استخراجها اكثر من ٥ سنوات . تضمن القرار الذى اصدره الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين . بدء استخراج البطاقات الجديدة اعتبارا من اول اكتوبر القادم . تصرف البطاقات الخضراء ذات الدعم الكلى بخمسين قرشا . والحمراء ذات الدعم الكلى . والصفراء بدون الدعم بمبلغ جنيه واحد .

ارتفاع الاصابة بالاجهاض

(بقية المنشور ص ١)

الحوامل ٥٨٪ . بسبب المرض الاجهاض المبكر . وتشوهات الاطفال . اكدت الدراسة التى اعدتها كلية الطب البيطرى بجامعة اسيوط ان المرض ينتقل من الحيوان للانسان عن طريق الحيوانات الضالة والمستانسة الحاملة للطفيل . وخاصة القطط .

اكد الدكتور يوسف كامل استاذ الامراض المشتركة بالجامعة . ان الطفيل يصيب الاجنة . ويؤدى لتشوهات خلقية والتخلف العقلى للاطفال . كما اكد ارتفاع نسبة الاصابة بالمرض في القرى عن المدن بمقدار ١٠,٨٪ .

● النشرة الجوية ●

● مواقيت الصلاة ●

	فجر	شروق
القاهرة	٤,١٢	٥,٥٨
الاسكندرية	٤,١٤	٦,٠١
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٥٩	٤,٣٥
الاسكندرية	١,٠٥	٤,٤٣
	مغرب	عشاء
القاهرة	٨,٠٠	٩,٣٢
الاسكندرية	٨,٠٨	٩,٤٣

يسود طقس معتدل على السواحل الشمالى . حار رطب على الوجه البحرى والقاهرة . شديد الحرارة

جنوبا اثناء النهار . ويكون معتدلا ليلا على كافة الانحاء . وتتكون الشبورة المائية صباحا على اماكن

متفرقة من شمال البلاد . والرياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية . خفيفة الى معتدلة .

● درجات الحرارة ●

القاهرة : العظمى ٣٥ - الصغرى ٢١ . الاسكندرية : ٢٩ - ١٩ . مطروح : ٢٨ - ١٨ . السويس : ٣٦ - ٢٣ . بورسعيد ٢٩ - ٢٤ . الاسماعيلية : ٣٥ - ٢٣ . المنيا ٣٧ - ١٨ . الفيوم : ٣٦ - ٢٠ . اسيوط : ٣٨ - ١٩ . سوهاج : ٣٩ - ٢٠ . الاقصر ٤٣ - ٢٤ . اسوان ٤١ - ٢٦ . الغردقة : ٣٣ - ٢٢ . الوادى الجديد : ٤١ - ٢٥ . سيوة : ٤١ - ٢٣ . العريش : ٣١ - ٢٠ . نخل : ٣٣ - ٢١ . شرم الشيخ : ٣٨ - ٢٦ . الطور : ٣٦ - ٢٤ . رفح : ٣٢ - ٢١

لجان الوفد بالمحافظات تنعى فقيد مصر مصطفى شردى

● فوزى قناوى رئيس لجنة الوفد العامة بالسويس واعضاء اللجنة يشاطرون فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الاحزان لوفاة

الاستاذ مصطفى شردى
رئيس تحرير «الوفد»

وينعون الى الامة كاتبا شجاعا . اعطى لمصر دمه وعرقه . في سبيل رفعة شأنها وخدمة قضاياها القومية . تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته . والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان.

● الدكتور محمد الغمرى رئيس اللجنة العامة للوفد بالاسماعيلية واعضاء اللجنة يشاطرون فؤاد سراج الدين الاحزان لوفاة

الاستاذ مصطفى شردى

وينعون الى الامة كاتبا شجاعا . اعطى لمصر دمه وعرقه في سبيل رفعة شأنها . وخدمة قضاياها القومية . تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته . والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان .

● الدكتور احمد فهيم رئيس لجنة الوفد العامة بالقليوبية واعضاء اللجنة ولجان المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

مصطفى شردى

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اسرته وجماهير الوفد وقراء «الوفد» الصبر والسلوان .

● رئيس لجنة الوفد العامة بسوهاج . واعضاء اللجنة . ولجان المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

مصطفى شردى

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته الواسعة . وان يلهم اسرته وجماهير الوفد وقراء «الوفد» الصبر والسلوان .

● صالح محمد حسن رئيس لجنة الوفد العامة باسوان. واعضاء اللجنة ولجان المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

مصطفى شردى

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته الواسعة . وان يلهم اسرته وجماهير الوفد وقراء «الوفد» الصبر والسلوان .

● ابراهيم عبدالرحمن. ورئيس لجنة الوفد العامة بالشرقية. واعضاء اللجنة. يشاطرون فؤاد سراج الدين الاحزان. لوفاة

الاستاذ مصطفى شردى

وينعون الى الامة كاتبا شجاعا. اعطى لمصر دمه وعرقه في سبيل رفعة شأنها. وخدمة قضاياها القومية. تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته. والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان.

● محمد احمد لبيب. رئيس لجنة الوفد العامة ببنى سويف واعضاء اللجنة. يشاطرون فؤاد سراج الدين الاحزان لوفاة

الاستاذ مصطفى شردى

وينعون الى الامة كاتبا شجاعا. اعطى لمصر دمه وعرقه في سبيل رفعة شأنها. وخدمة قضاياها القومية. تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته. والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان.

● سعيد مفتى رضوان رئيس لجنة الوفد العامة بالوادى الجديد واعضاء اللجنة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد مصر والوفد الكبير الاستاذ

مصطفى شردى

الذى وهب حياته وقلمه لخدمة قضايا الامة. والدفاع عن حقوق ابنائها. ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته. جزاء ما اعطى لبلده وشعبه. وان يلهم اسرته وقراءه الصبر الجميل.

● امين القصاص رئيس لجنة الوفد العامة بشمال سيناء واعضاء اللجنة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد مصر والوفد الكبير الاستاذ

مصطفى شردى

الذى وهب حياته وقلمه لخدمة قضايا الامة والدفاع عن حقوق ابنائها. ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته. جزاء ما اعطى لبلده وشعبه. وان يلهم اسرته وقراءه الصبر الجميل.

● الدكتور محمد رمضان ابوالغار رئيس لجنة الوفد العامة بالمنوفية. واعضاء اللجنة. ولجان المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

مصطفى شردى

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته الواسعة. وان يلهم اسرته وجماهير الوفد وقراء «الوفد» الصبر والسلوان.

● فاروق عبدالله رئيس لجنة الوفد العامة بالمنيا. واعضاء اللجنة. ولجان المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

مصطفى شردى

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته الواسعة. وان يلهم اسرته وجماهير الوفد وقراء «الوفد» الصبر والسلوان.

● كمال الدين عمر فتيح رئيس لجنة الوفد العامة بالفيوم. واعضاء اللجنة. ولجان المراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

مصطفى شردى

ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته الواسعة. وان يلهم اسرته وجماهير الوفد وقراء «الوفد» الصبر والسلوان.

● الدكتور محمد سامى سليم رئيس لجنة الوفد العامة بمطروح. واعضاء اللجنة يشاطرون فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الاحزان. لوفاة الاستاذ

مصطفى شردى

وينعون الى الامة كاتبا شجاعا. اعطى لمصر دمه وعرقه. في سبيل رفعة شأنها. وخدمة قضاياها القومية.. تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته. والهم اسرته وشعبه الصبر والسلوان.

● لجنة شباب الوفد بالقاهرة برئاسة عصام شيحة تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

مصطفى شردى

ذلك الكاتب الشجاع. الذى دافع عن الحريات وحارب الفساد في كافة صوره واشكاله. كما تتقدم اللجنة بخالص العزاء الى الزميل محمد شردى عضو اللجنة. وتبتهل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته. وان يدخله فسيح جناته. ويعوض الوفد ومصر فيه خير العوض.

● ممدوح المهندس رئيس لجنة الوفد بمركز جرجا. واعضاء اللجنة. وجماهير جرجا ينعون ببالغ الحزن والاسى فارس الصحافة المعارضة. وصاحب القلم الحر الجرىء

الاستاذ مصطفى شردى

ويدعون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته. ويلهم اسرته وجماهير الوفد الصبر والسلوان.

● ظريف عبده جرجس عضو لجنة الوفد العامة بالقاهرة ينعى الى الامة رجلا من خيرة رجالاتها الكاتب الكبير الاستاذ

مصطفى شردى

ويسال الله ان يسكنه فسيح جناته. جزاء ما قدم لمصر وشعبها. وان يلهم اسرته وقراءه ومحبيه الصبر الجميل. كما يتقدم بخالص العزاء الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد. واسرة الفقيد الكريم.

● لجان الوفد بالمنوات . وميت قادوس . وميت شماس . ومنيل شيحة مركز الجيزة . يشاطرون الامة احزانها في فقيد الصحافة العظيم المناضل المرحوم الاستاذ مصطفى شردى ويسالون الله للراحل الكريم فسيح جناته وللاسرة والوفد الصبر والسلوان .

● سيد فضل رئيس لجنة الوفد الفرعية لقرية منيل شيحة بمحافظة الجيزة واعضاء اللجنة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد مصر والوفد الاستاذ الكبير مصطفى شردى الذى فقدته مصر والامة العربية بعد ان وهب عمره للصحافة المصرية والعربية ودافع بشجاعة عن رايه فكان كاتبا وصحفيا ونائبا لمجلس الشعب . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وقراءه الصبر والسلوان.

● محمود محمد البلز سكرتير عام مساعد لجنة الوفد بالدقهلية ورئيس واعضاء لجنة الوفد بميت سلسيل ولجان المنزلة والعصافرة والمطرية يشاطرون فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الاحزان. في وفاة فقيد الامة والصحافة وفارس القلم مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد». فللوطن العزاء. ولاسرة الفقيد الكريم وشباب المستقبل الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

عزاء إدارة الإعلانات

اسرة اعلانات جريدة الوفد تنعى ببالغ الحزن والاسى رجلا من اشجع الرجال . وفارسا من فرسان الصحافة .

الاستاذ الكبير
مصطفى شردى
رئيس تحرير جريدة الوفد

داعين الله ان يعوض الوفد عنه خيرا . وان يتغمده بواسع رحمته . انه نعم المولى . ونعم المجيب .

عنهم مصطفى الشرنوبى
اسماعيل صالح

وعزاء الإدارة المالية

المدير المالى والادارى بجريدة الوفد . وجميع العاملين بالادارة المالية ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ الكبير المرحوم
مصطفى شردى

رجل المواقف الوطنية سائلين الله عز وجل ان يتغمده برحمته ويلهم اله الصبر والسلوان .

نواصل نشر التعازى غدا



شباب مصر الذين دافع مصطفى شردى عن حقهم في ان يعرفوا الحقيقة كاملة يحملون جثمانه الطاهر وهم يهتفون : لا إله إلا الله .. مصطفى شردى حبيب الله .

بالدموع .. والورود .. ودعت مصر فارس الصحافة

موكب شعبى ضخم لشهيد الحرية .. مصطفى شردى

كان امس الاحد يوما حزينا في تاريخ مصر ، وفي تاريخ الصحافة المصرية ، وايضا في تاريخ العمل الوطني والنضال السياسي الشريف . فقد خرجت مصر تودع ابنا بارا من ابنائها ، وهبها حياته ، ومات في ساحة الشرف والنضال ممسكا بقلمه حتى اخر يوم من حياته ، يكتب كلمة الحق التي لم يحد عنها .. ولم يخش فيها لومة لائم او ارهاب خصم ، .. خرجت مصر تودع مصطفى شردى ، رئيس تحرير «الوفد» وعضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس الشعب ، وصاحب التاريخ الصحفي والسياسي الحافل بالمواقف الشجاعة والنبل والتضحية ، وقد احتشد لتشييع جثمانه الطاهر من جامع عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة ، الالوف من جماهير المواطنين ، حضروا لوداع فارس الكلمة الشريفة ،

وتقديم العزاء لاسرته التي حضر عنها محمد وايمن ـ ابناء الفقيد ـ وقد اناب الرئيس محمد حسنى مبارك عنه لتقديم العزاء العميد شرطة محمد حسن، كما شارك في مراسم الوداع كبار رجال الدولة ورؤساء الأحزاب السياسية ونقيب الصحفيين وعدد كبير من أساتذة وشباب الصحافة، بالاضافة الى جماهير المواطنين من القاهرة ومختلف المحافظات. وانتهت هذه اللحظات المجللة بالحزن، الحافلة باعمق مشاعر الوفاء عندما تحركت السيارة بالجثمان الطاهر الى بورسعيد ، ليعود مصطفى شردى بعد رحلة كفاح ووطنية استغرقت كل حياته ، الى ثرى المدينة التي احبها وعاشت في قلبه .. لتكون مثواه الاخير ، وليبقى هو حيا في قلوب وضمائر المصريين .

كان كل شيء يدل منذ الصباح الباكر على ان الجماهير قررت تشييع جثمان فقيدها ابن الوطن البار مصطفى شردى في جنازة تاريخية . لم تشهد مصر مثيلا لها منذ زمن طويل .. فقد توافد الالاف من المشيعين الى سرادقات العزاء ، التي احتشدت عن اخرها بالاضافة الى مئات الواقفين على اقدامهم داخل وخارج السرادقات ـ بينما امتلأت عيون تلاميذه واساتذته وزملائه بالدموع الصامتة . وجلس الجميع واجمين وكأنهم يسترجعون ذكرياتهم معه ، واختلطت ذكريات العمر بالاسى والحزن على الراحل العزيز .. هكذا جاء زملاء المهنة ورفاق العمر ليودعوا مصطفى شردى ..

ووقفت اسرته الصغيرة ـ الكبيرة ـ المكونة من ابنيه محمد و ايمن ، ورفيقي عمره جمال بدوى وعباس الطرابيلي وبعض اقاربه يستقبلون المعزين ، الذين كان من بينهم الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وعدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء احزاب المعارضة وممثل الاخوان المسلمين ، وحشد كبير من كبار الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف القومية والمعارضة ، بالاضافة الى مجموعة من الشخصيات العامة ، والالاف من ابناء شعب مصر العظيم ، الذين جاءوا لتوديع شهيدهم البطل .

مظاهرة وطنية حزينة

وبدات اجراءات تشييع الجنازة ، في العاشرة من صباح امس ، حيث وصل جثمان فارس الصحافة ، وانحاط به الالاف المواطنين المخلصين ، الذين توافدوا الى السرادق منذ الصباح الباكر ، يحملون الورود واللافتات ودموعهم تتساقط من اعينهم .. جاءوا من جميع انحاء مصر ليودعوا الفارس الجرىء ، الذى طالما دافع عن قضاياهم بمقالاته النارية الملتهبة ، وحمل محررو «الوفد» وبعض المواطنين ، جثمان استاذهم الى داخل المسجد . واصطف هؤلاء المواطنون على الرصيف المقابل للمسجد ، يحملون اللافتات السوداء ، بعد ان امتلأ السرادق عن اخره .. كما تراصت سيارات الامن المركزى امام مبنى مصلحة الامن العام المواجهة لمسجد عمر مكرم ، وارتدى جنود الامن المركزى الملابس المدنية ، واندسوا بين المعزين والمودعين ، تحسبا لاى ظرف ، بعد ان لمسوا تزاحم المواطنين ، واغلق المرور اكثر من مرة في الشارع المقام به السرادق بعد اكتظاظ حركة المرور به ، واثناء هذه الفترة ، توافد المواطنون لتقديم العزاء ، كما حضر عدد كبير من اعضاء الحزب الوطني والاحزاب المعارضة الاخرى ، وتوافدت بعض الشخصيات الهامة ايضا الى مقر السرادق المقام للعزاء في الفقيد ، حضر الجنازة العميد محمد حسن مندوبا عن رئيس الجمهورية، كما كان على راس المودعين الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والمستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ، والدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ، والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ، والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، وفاروق حسنى وزير الثقافة ووليم نجيب اسكندر وزير الهجرة ومنصور حسن وزير الاعلام الاسبق ، وعمر عبد الاخر محافظ الجيزة . كما حضر من رؤساء الاحزاب كل من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، وحامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين ، والمستشار مامون الهضيبى ، وكمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى . كما حضر العزاء : مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين . والكاتب الصحفى انيس منصور ، ومحمد حسنين هيكل ، وابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام ، وابراهيم سعدة رئيس تحرير اخبار اليوم ، ومحفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية ، وعادل حسين رئيس تحرير الشعب ، ومحمود المراغى رئيس تحرير الاهالى ، وعبدالعزيز صادق مدير تحرير اكتوبر «وسامى متولى نائب رئيس تحرير الاهرام ، ولويس جريس رئيس تحرير مجلة صباح الخير السابق ، وحسين عبدالرازق رئيس تحرير الاهالى السابق .

وكان في مقدمة الحاضرين ايضا ، صبرى ابو المجد امين عام المجلس الاعلى للصحافة ، واحمد الخواجة نقيب المحامين . والدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة ، والدكتور احمد شلبى استاذ بكلية دار العلوم ، والدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية بحزب التجمع ، والدكتور خيرى السمرة عميد طب القاهرة ود. ميلاد حنا ، وكمال الطويل عضو مجلس الشعب ، ومحمد مصطفى رجب النائب الوفدى بمجلس الشعب ، ومحمد عبد المحامى ولحمد ناصر المحامى .

لك العزاء يامصر

كان الحزن الشديد مرسوما بوضوح على وجوه الحاضرين ، وهم يشدون على ايدى بعضهم البعض . تساقطت الدموع ، وترددت بين الحاضرين كلمات لك العزاء يامصر ، ولنا الصبر والسلوان ، الى جنة الخلد ياشردى ، وداعا ياصاحب القلم الشجاع ، يافارس الكلمة ، وكانت الساعة تشير الى الحادية عشرة ، وسرادق العزاء قد اكتظ عن اخره بالمعزين من كبار رجال الدولة وكبار الصحفيين والوف المواطنين جاءوا يؤدون واجب العزاء .

ونهض الجميع في خطوات يثقلها الاسى ، الى باب المسجد حيث ادى الحاضرون صلاة الجنازة على الجثمان الطاهر ورجال الامن يحاولون منع الناس من الهجود على الجثمان ، والوف المواطنين يتدافعون كالطوفان .. وصور الفقيد الراحل تعلو الرؤوس .

هتافات الوداع

واقيمت الصلاة على روح الفقيد الطاهرة بمسجد عمر مكرم ، ثم اندفع العشرات من شباب مصر وكلهم تصميم على حمل جثمان فقيد مصر كلها .. وانتابت الجميع حالة من الانفعال العميق التى اختلطت بالبكاء الحاد ، وارتفع الصوت بنداء «لا إله إلا الله محمد رسول الله» ..

وانتشرت اللافتات تودع فقيدنا العظيم ومن بينها ، «وداعا ياشردى» ، «الى جنة الخلد ياشردى ياشهيد الوطنية» ، «ستظل ياشردى حيا في ضمير الامة» .

وتبلغ حالة الحزن والالم ذروتها ، عندما قررت قوات الشرطة وقف زحف الشباب بجثمان الفقيد ، واستجاب العقلاء لذلك .. وتقرر وقف المسيرة وصرخ السكان في الشرفات وهم يلوحون للجثمان من الادوار العليا ، واندفع الشباب يحملون النعش وهم يهتفون ويبكون «لا إله إلا الله .. مصطفى شردى حبيب الله عوضك على الله يامصر» وتحرك الجثمان بصعوبة بالغة الى السيارة التى اقلته الى مثواه الاخير

واحتشد الجميع يلقون نظرة الوداع ، ويهتفون بحياة مصر ، التى فقدت ابنا من اخلص واعز ابنائها ، وراح الجميع يدعون الله ويبتهلون اليه ان يهب مصر من يعوضها عن مصابها الفادح ، وان يلهم ابناءها الصبر والسلوان على فقيدهم العزيز .

وتنطلق السيارة ويجرى خلفها العشرات من شباب مصر وشباب الوفد ابناء مصطفى شردى

وتنطلق السيارة مسرعة ، الى اهله واحبابه ، اهل بورسعيد الباسلة ، ليكون مثواه الاخير بينهم ، تعبيرا عن عشقه لارض بورسعيد الطاهرة بعد موته ، كما عشقها واحبها ودافع عنها بكل قوته طوال مشوار حياته الصحفية .



وسط بحر البشر الذى جاء يودع مصطفى شردى .. وقف فؤاد سراج الدين زعيم الوفد يتقبل العزاء في فقيد الوفد وفقيد الامة

فؤاد سراج الدين زعيم الوفد وابراهيم فرج السكرتير العام واعضاء الهيئة العليا وكبار الشخصيات يتصدرون سرادق العزاء

شباب مصر حملوا الجثمان الطاهر فوق أكتافهم .. وهم يهتفون بحياة مصر



الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى يقدم العزاء لنجلى الفقيد محمد وايمن مصطفى شردى



المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ حامد ابو النصر يقدم العزاء لابناء الفقيد والى جمال بدوى مدير تحرير الوفد وعباس الطرابيلى مساعد رئيس التحرير



مواطنون عاديون هم نبض مصر رفعوا صور الفقيد .. وجاءوا يودعونه ولا هتاف على السنتهم الا : لا إله إلا الله .

لم يجرؤوا على مواجهته حتى فى لحظة الرحيل

بقلم: عباس الطرابيلى

عندما يكتب تاريخ الصحافة المصرية المعاصرة .. سيكتب ان مصطفى شردى هو بطل حرية الصحافة .. وهو شهيدها الاول في نفس الوقت .. ولكن كيف يكون البطل هو الشهيد الاول .. تلك هى البطولة الحقة ، وهذه هى الفدائية . فصانع الحرية مكانه الاول في الصدارة . وهكذا كان مصطفى شردى .

كانت حرية الصحافة هى معركة مصطفى شردى الاولى .. لانه بلا حرية لايمكن للشعب ان يتنفس .. ولايمكن للمدافعين عن مصالح الشعب ان يتحركوا .

وقصة حرية الصحافة ـ وإن كانت لها بدايات خجولة ـ تبدأ مع جريدة «الوفد» . فمع ظهور «الوفد» الاسبوعية كانت مساحة الحرية الصحفية التى منحتها السلطة للصحافة ـ وقتها ـ محدودة .. وكنا نتلمس الطريق مع الاعداد الاولى «للوفد».. فقد تعودت الافواه على التكميم .. وضلت الاقلام عن الطريق .. ولكن مصطفى شردى ـ رفيق الدرب ـ اضاء شعلة الحرية . لم يخش شيئا بل كان محرضا . وما اعظمه من تحريض من اجل الحرية .. لانه تحريض من اجل مصر . كان يؤكد حق الشعب في ان يعلم . ولهذا لم نحجب شيئا عن الشعب .

كان مصطفى يقول لنا : يجب ان نعبر ٣٠ سنة صمت بسرعة الصاروخ . ونجح مصطفى شردى في ان يصنع من «الوفد» منبر الحرية الاول في مصر ، وفي العالم العربى .. وحطم مصطفى و«الوفد» اغلال الحرية .. ومزق الكمائم التى سدت الافواه ، واطلق الالسنة من عقالها .. وتحول مصطفى و«الوفد» الى صوت لمصر . واشرقت شمس الحرية .. ولن تكبل مرة اخرى ، وله وللوفد هذا الفضل ..

لم يكن يحجب معلومة واحدة عن الشعب . كان يقول ـ ونحن مع بدايات «الوفد» الاسبوعية ـ ان الصحف القومية بحكم اوضاعها الحالية لا تجرؤ على نشر الحقيقة .. ولذلك يجب ان يكون نشر الحقيقة مهمة «الوفد» الاولى .. وقد كان .. وعرف الشعب المصرى بفطرته الذكية ان «الوفد» هى الصادقة .. وهى المنبر .. فالتف حولها ، دعمها بقروشه القليلة التى كان يقتطعها من قوت عياله ، عندما تأكد انها وحدهاالمدافع عنه ، وعن قوت عياله ..

وفي البداية كانت مهمة صحف الحكومة ـ كما كان يصمم الشهيد على تسميتها ـ هى ان تكذب ما يكتبه مصطفى شردى ، وتحاول ان تلطخ ماتنشره «الوفد» .. وتوالت اخبار التكذيب .. وكان الشعب يقرؤها وهو يسخر من ناشريها ، ويهزأ بكاتبيها .. فقد تأكدت الأمة ان الحقيقة وحدها هى مصطفى ، وهى «الوفد» ..

وكانت الخطوة التالية من صحف الحكومة ان تنشر «بعض» الحقيقة .. لان «الوفد» ستنشر الحقيقة كلها .. كانت تريد ان تسحب البساط من تحت «الوفد» ورئيس تحريرها .. ولو ببعض الحقيقة .. ولكن شجاعة «الوفد» اجهضت مؤامرة الحكومة وصحفها .. واصرت على ان الحقيقة كل الحقيقة للشعب .. وهكذا اجبرت «الوفد» صحف الحكومة على ان تنشر ولو على استحياء .. حتى لايلفظها الشعب ..

وسوف يذكر تاريخ الصحافة المعاصرة ان صحافة «الوفد» هى التى اعادت الحرية الى الصحافة المصرية بل هى التى اجبرت السلطان على ان يمنح «صحافة السلطان» بعض حريتها .. حتى لاتموت .. ولكن الشعب ازداد التفافا حول صحيفته . عرف الحقيقة .. وازداد دعمه لها بقروشه التى صنعت «الوفد» .

وظاهرة جديدة لم نصدقها في البداية .. ففى الاحداث الكبيرة كانت الجماهير تتخاطف «الوفد» لانها تعلم انها الوحيدة التى ستنشر الحقيقة كلها .. وكانت ارقام توزيع «الوفد» خلال هذه الاحداث تتصاعد حتى تكاد تتضاعف ، وكان هذا على حساب باقى الصحف .. ليصبح هذا اكبر نيشان تضعه الامة على صدر «الوفد» وصدر مصطفى شردى ..

وهكذا ارغمت «الوفد» اعداء الحرية ، واعداء الحقيقة على ان يقولوا .. ولو بعض الحقيقة .. لتفتح الحرية ابوابها ويحطم مصطفى شردى اقلام اسريها .. ويشع النور .. وتتفتح الابواب .

وامس ونحن وراء جثمان شهيد الحرية .. لم نكن وحدنا .. كانت الحرية معنا تشيع شهيدها الذى اعاد صوتها .. كانت الحرية ترفرف فوق جثمان الشهيد ، تحتضن روحه التى قدمها لتحيا هى .. وكانت مصر كلها ، قلب مصر ، تبكى وهى تودع شهيد الحرية ، ابنها مصطفى شردى .. ولم يمش مصطفى شردى وحده امس .. كانت مصر كلها وراءه ..

ولكن اعداء الحرية لم يجرؤوا امس على ان يمشوا في جنازة الشهيد . كانوا يخشون مواجهته وهو حى .. وخشوه حتى وهو مسجى في نعش الموت .. خافوا منه حيا .. وخافوا منه حتى بعد ان مات . حتى مجلس الشعب لم يقف حدادا بعد .

نعم : لم يمش القتلة وراء جنازة القتيل .. فقد خافوا ثورة الشعب عليهم امس .. ولم يجرؤ احد القتلة على ان يظهر في جنازة الشهيد .. فالشعب يعلم تماما من هو الشهيد .. ومن هم القتلة .. والاشراف وحدهم هم الذين ودعوا مصطفى شردى .. اما اللصوص واعداء الشعب فلم يجسروا على ان يواجهوا الشعب ..

ولم يمت مصطفى شردى . شيعنا فقط جثمانه الطاهر اما افكاره .. واما مبادئه فسوف ترفرف فوق الوادى الاخضر وسوف تترعرع لان الشعب يريد ذلك . ولا راد لإرادة الشعب .. ولن ينسى الشعب مصطفى شردى . وسيظل محفورا في وجدان الامة .. وسوف تبقى افكار مصطفى ما بقيت «الوفد» .. وسيظل اسمه على صدرها .. لانه على صدر كل المصريين ..

.. وداعا والى لقاء يا اعز الأحباب .



شهيد الصحافة مصطفى شردى .. كم حمل هموم امته



إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل يقدم العزاء إلى ايمن مصطفى شردى



ابراهيم سعدة رئيس تحرير «اخبار اليوم» وصديق عمر الفقيد يعزى محمد مصطفى شردى ، اكبر ابناء الفقيد



.. وانيس منصور الكاتب الكبير الذى عمل معه الفقيد الكبير فى مجلة «الجيل» يعزى اكبر ابناء الشهيد

كلمـــة إلـــى العقـــل

كلمة اليوم الى جنة الخلد .. دق التليفون يوما فى مكتبى بجريدة المصرى ، وصاح عامل التليفون : بورسعيد على الخط .. واذا بصديقى رئيس لجنة الوفد وبيت الأمة ببورسعيد يقول دون تحية : الاستاذ محمد شردى مراسل المصرى عاوز يكلمك . واصغيت فإذا حشرجة مستعصية تكاد تسد الحلقوم ، وصوت خفيض ينعى نفسه من خلالها فيقول : انا بموت يا ابو النجا ، وصيتك مصطفى .. ثم لا يقوى على مزيد فيسكت عن الحديث . واقرا نعيه فى اليوم التالى !

هكذا بدات صداقتى بابنه مصطفى شردى ، فقد خلف والده فى ادارة المكتب ، وكان يتميز عن بقية المراسلين بانه يعنى بكل شىء ، بالاخبار والاعلانات والتوزيع ، ويها جميعا فى الاهرام ليقارن بينها وبين المصرى .

ثم اصبح الصديق زميلا ايضا حين عين مديرا لتحرير اخر ساعة بعد عودته من العمل فى ابوظبى ، وكنت مستشارا ماليا لمؤسسة اخبار اليوم بعد استقالتى من «الاهرام» فى اوائل الثمانينات . فكتب لى تقريرا عما يقترحه لتدفق الاعمال الصحفية بين الدار القديمة والدار الجديدة . وادهشنى بما اورده من لقطات صحفية وطباعية ، فاحتفظت بالتقرير بين ملفاتى حتى اليوم .

وقبل صدور جريدة الوفد ، تحدث الى مستفسرا عما اذا كان من الممكن ان اشرف على ادارة الجريدة ، فاعتذرت بتقدم السن وان كنت ابديت استعدادى لتقديم المشورة كلما طلب منى ذلك .

وتشاء المصادفات ان اكون يوما مع صديقى اسماعيل شوقى فى نادى السيارات مدعوين الى غداء فيدخل علينا مصطفى امين ومصطفى شردى ويتخلف شردى قليلا عن استاذه ليطلب منى ان اكتب كلمة الى العقل ، فى جريدة الوفد ، كما كنت اكتبها فى جريدة المصرى . وقد هممت ان اقول ان التحرير ليس صناعتى ولكنه الح علىّ فقبلت .

واخيرا كنت رئيسا لمؤتمر افاق الاعلان الذى انعقد بفندق سميراميس منذ شهرين وجاء مصطفى شردى مدعوا الى احدى الامسيات فاستقبلته وتحدث معى عن ماكينة اوفست كان يحلم بشرائها لطبع جريدة الوفد ، وكان فيما ابداه من اراء فنيا ، يتحدث عن طباعة الالوان وسرعة الدوران وجفاف الحبر وموعد الصدور كما يتحدث رجال الطباعة المتخصصون . ولعله لا يزال يتحدث حتى الآن فى همس مسموع عن الدار الاخرة ليقول انها دار القرار .

قصص تتابعت فى خاطرى حين قرات ان مصطفى شردى قد مات ، وكان يملا الدنيا نشاطا ودفاعا عما يراه حقا . ولكنه عجز اخر الامر عن الدفاع عن نفسه حين ناداه اجله المحتوم وهو فى ريعان الشباب !

إلى جنة الخلد يا مصطفى .

السيد أبوالنجا

اختيـــار موقـــف مع الديمقراطية والحريـــة

كان فى استطاعة مصطفى شردى ان يكون رئيسا لتحرير مجلة او جريدة قومية ، فهو احد فرسان مدرسة «اخبار اليوم» واقرانه يحتلون اليوم المواقع المتقدمة داخل الدار وخارجها ولكنه اثر الانضمام الى مسيرة الديمقراطية والحرية فكل منا له خياره وسبيله لتحقيق ذاته : الغالبية تؤثر السلامة وتسير مع «قطيع الاغلبية» وفى ظل «الحاكم» فهذا امر مضمون ويكفل السلامة ويحقق المكاسب المادية والمعنوية على حد سواء .

ولكن قلة تكون امامها السبل ميسرة وتفضل طريق النضال ولعلها تدفع الثمن عن طيب خاطر .

كان مصطفى شردى مديرا لتحرير مجلة «اخر ساعة» وعرفته عن قرب من خلال زمالة لزوجتى الصحفية ايفلين رياض ولكننى لم اتذوق كلماته العميقة الا عندما راس تحرير جريدة «الوفد» فصقل قلمه ورفعت كفاءته وتماسك عوده واشتد ووضحت رؤيته وتقدم الصفوف واصبح احد العلامات المضيئة لحزب الوفد ورائد الصحافة التى تناضل من اجل الديمقراطية فى مصر .

ثم تزاملت معه فى مجلس الشعب وكان يتخذ له موقعا فى الصف الذى يسبقنى مباشرة فى صفوف المعارضة ، وفى نهاية الدورة البرلمانية فى اوائل يوليو ١٩٨٥ وفى اليوم الاخير بالذات اراد «رئيس المجلس» ان يمرر بسرعة خاطفة رفع الحصانة عن مصطفى شردى ، ولم يكن وقتها قد تمرس «اللعبة» من الاعضاء المنتمين للاغلبية ولم يكن قد تم التحكم فيهم من خلال «ضابط الايقاع» الذى يحركهم بالورق وثارت المعارضة وانسحبت لانها لا تود ان يبدا المجلس الجديد بممارسات العقوبات تجاه الاعضاء . وبالفعل تحمس اعضاء المجلس من حزب الاغلبية وصوتوا ضد ان ترفع الحصانة عن مصطفى شردى .

وكان هذا الاحتجاج هو بداية الاحساس بان عدم التزام رئيس المجلس بقواعد الحياد سوف يدمر عمل المجلس كله . وكان ذلك «إنذارا مبكرا» بما وصلت اليه حالة المجلس الان وتحول بالفعل الى منبر لتفتيت المعارضة ووأد روح الديمقراطية ولقد ادركت الرئاسة مغزى امتناع المعارضة عن حضور حفلة الشاى لتغيرت قيادة المجلس فى وقت مبكر وترسخت الديمقراطية واصبح استقرار مصر نابع من داخلها وبقبول شعبها على اى حال .

ومنذ هذه الواقعة ، لاحظت ان مصطفى شردى قد اثر عدم حضور جلسات مجلس الشعب مكتفيا بما لديه من منبر «الوفد» اليومى .

وكان مصطفى شردى يدرك ان توازن القوى السياسى الحالى لا يسمح لحزب الوفد ـ او اى حزب اخر من المعارضة ـ بان تنتقل اليه السلطة من خلال القنوات الشرعية اى من خلال الانتخابات ولكنه كان يصارع ـ ليس من اجل تحقيق هدف ذاتى ـ ولكن من اجل بناء جسور امام الاجيال الشابة الصاعدة لكي لا تلجا إلا للقنوات الشرعية التى لابد ان تنتصر فى النهاية لإمكانية تداول السلطة ومنه الأسس الديمقراطية المتعارف عليها .. ويظل يردد ذات الاتجاه الى ان سقط القلم ، ولكن العلم لم يسقط والشعار مازال واردا رغم ان الممارسات الحكومية كلها تدفع بالشباب لان يسلك الدروب المنحنية .

كنا من مختلف التوجهات الوطنية نعقد على مصطفى شردي الكثير من الامال ليكمل مسيرة «الليبرالية» فى مصر . ولكن جاءت إرادة السماء فوق كل إرادة ..

عزائى لاسرته الخاصة واسرته الوفدية واسرته الوطنية بكل ما تحمل من تنوع الفكر والاتجاه .

وبقدر ما تملكنى الياس والخوف لوفاة مصطفى شردى بقدر ما ادرك ان مدرسته الصحفية ستفرع فرسانا اخرين . لان درس التاريخ ان مصر ولاده .. والحركة الوطنية دائمة الانجاب .

د. ميلاد حنا

هـل سكت الزلـزال ؟

بكيته طوال الليل وسابكيه ما بقى من العمر .. جمعتنا حب مصر وصدق الكلمة وشجاعة الموقف . كنت اذا عاتبته خائفا عليه من المجهود الضخم الذى قد لا يتحمله القلب والانفعال والوجل على مصير هذا البلد كان يقول لى : «هذا قدرى ـ لقد استشهد اخوتى على ارض سيناء دفاعا عن الارض والعرض ويشرفنى ان اموت دفاعا عن الحق والطهارة» ومات شهيد الكلمة .

ولكن هل حقا رحل عنا مصطفى شردى ؟ لا .... !! فالرجال لا يموتون بل يرحلون وتبقى اعمالهم ، فالرجال فى النهاية مواقف .

لا لم يرحل عنا ، بل اسلم سيفه الممشوق دائما وديعة لمن لديه مثل هذا الفداء والصلابة .

مافقد فيه الصديق بل الاخ ولكن عزائى انه كان كلمه الزلزال مصبرا عنه . ذلك الزلزال الذى يهز الكيان الوطنى والذى احس به مصطفى لحساسيته للشارع المصرى معبرا عن امال هذا الشعب . كانت كلماته قطع من الجمر تكون جملا من لهب . لم يكن صحفيا نمطيا او سياسيا متلونا بل كان صرخة الحق فى وجه الطغيان وستستمر هذه الصرخة تدوى فى اذان من يسمع وستظل حروفه المطبوعة نارا لمن يرى لعله يقرا ويفهم . سلام عليك ايها الاخ الحبيب وانت تسكن بجوار ربك وكن شاهدا علينا لمن سيتخاذل منا ومن سيتهاون .

لا عزاء فيك ولكن صلاة لله عز وجل من القلوب ان يغمدك برحمته وان يبرز فينا من يحمل الامانة والشجاعة التى رعيتها فى زمن عزت فيه كلمة الحق والرجولة .

رمزى زقلمة

داخل قلوب الملايين

كان قلم مصطفى شردى من اعظم الهدايا التى قدمتها صحيفة «الوفد» للانسان المصرى والعربى ، وقد استطاع مصطفى شردى ان يدخل بقلمه وفكره قلوب الملايين خلال فترة قصيرة من الزمن . واذا كان له اصدقاء ومعجبون فى عالم الصحافة ، فقد خلقت له كتاباته فى «الوفد» ملايين من الاصدقاء والمعجبين الذين كانوا يرونه ويستدعون اليه ويقرءونه من الاسطر الحافلة بالصدق والقوة التى تحملها الصحيفة كل صباح او فى اكثر الايام .

وكانت بلادنا الحبيبة تمر بها ازمات اقتصادية او سياسية او فكرية ، وتجيش فى نفوس الناس افكار حول هذه الازمات ، ولكن مصطفى شردى سرعان مايخرج على الناس بمقال او اكثر من مقال يعبر فيه عن خواطر الناس ويترجم عن مشاعرهم ، فيحس الجميع بالراحة وكان كل واحد دبج هذا المقال او اشترك فى تحريره .

وكنا نقرا مقال مصطفى شردى ونراه قد الم بجوانب الموضوع ، ونحس بان المقال على وشك الانتهاء ولكن الكاتب القدير يخلق عنصرا جديدا او عناصر جديدة فى الموضوع فتعترينا الدهشة من هذا التوفيق وتلك القدرة العالية .

وهكذا لم يعد مصطفى شردى صحفيا عاديا ولاكاتبا عاديا ، بل اصبح معلما من معالم الفكر والبلاغة والسياسة فى هذا البلد الامين .

لقد اراد الله ان يكافىء مصطفى شردى فمدّ فى عمره حتى تولى رياسة تحرير «الوفد» فاتاح له هذا العمل مايستحقه من حب وتقدير من الملايين ، ولو ان مصطفى شردى مات منذ خمس سنوات او نحوها لكانت الحسرة عليه من زملائه واصدقائه الصحفيين ، ولكن السنوات الخمس الاخيرة جعلته فردا فى كل اسرة مصرية ، وتضاعف الحزن عليه لذلك . وارجو ان يخفف هذا الوضع من احزان اسرته واولاده ، فلم يعد مصطفى شردى عميدا لاسرته فقط ولكنه من اعمدة مجتمعنا الكبير .

واذا كان مصطفى شردى مات فقد خلف ـ مع الامجاد الفكرية ـ تلاميذ وزملاء سيحملون الراية بعده ، فقد كان فى «الوفد» استاذاً ورائداً ربى كثيرين من المريدين الذين سيرفعون اللواء والذين يعتبرون امتدادا له واستمرارا لفكره .

عزاء من الاعماق لاسرة مصطفى شردى ولبورسعيد الباسلة ولجريدة الوفد وحزب الوفد ، بل عزاء لمصر فى واحد من انجب ابنائها ، وعزاء للعروبة التى فقدت قلما مرهفا كان يحمله فارس من اشجع الفرسان ، ودعاء ان يرحمه الله ويحسن جزاءه .

دكتور أحمد شلبى

بطـاقة معـايدة إلـى مصطفـى شردى

تعودت منذ فترة ان ابعث للعزيز الراحل ببطاقة تهنئة فى الاعياد والمناسبات الدينية رغم استطاعتى ان اذهب اليه بنفسى او ان احادثه هاتفيا ..

واتذكر .. فقد ذهبت اليه ذات مرة لاتوسط عنده فى تعيين زميل عائد من الخارج وكان ان استجاب الرجل كعادته لكل مطلب نبيل . ولكنه اشترط على ان اعمل انا ايضا معه فى جريدة الوفد . وان قبول الاخر مرتبط بقبولى .. ووعدته .

واتذكر .. كنت قد فقدت زوجتى ولبثت فى منزلى عامين لا ابرحه حتى كانت هذه الوساطة ، ويومها اذكى الرجل فى نفسى الحماس للعودة الى ممارسة المهنة حتى اخرج من الدوامة والاكتفاء بالانطواء على النفس واجترار الاسى .

واتذكر .. جاءنى صديقى هذا الاخر يوما . وقال انه تسلم العمل من اليوم التالى للاتفاق .. ولم اذهب انا . لم اف بالوعد . فكنت اتعمد الا القاه وجها لوجه حتى لا يكون بيننا عتاب ، وكان عتابه لطيفا رهيفا لا يجرح الشعور ولا يمس الكبرياء ولكنه فى نفس الوقت يشعر الطرف الاخر انه مذنب .. وكنت لا ارضى ان اكون مذنبا مع مصطفى شردى .

واتذكر .. كان فى ابوظبى رئيسا لتحرير صحيفة الاتحاد ، ولم اكن اعرفه شخصيا او سبق ان التقيت به . ولكن بعض الاصدقاء رشحنى لمنصب فى الجريدة . وسافرت فى اوائل عام ١٩٨٠ وكان اول لقاء بيننا . وتسلمت العمل هناك . وفى الاسبوع الاول لوصولى وقعت مشادة بينى وبين احدهم بسبب يتعلق بالعمل . وبيّت فى نفسى امرا .

واتذكر .. فى اليوم التالى لهذه الواقعة اقتحمت عليه مكتبه . وبدون مقدمات تدافعت من فمى الكلمات كالطلقات . انا لن اعمل هنا . ساسافر على اول طائرة عائدا الى بلدى .. واستوعب الرجل الموقف وايد حقى فى الثورة . وطالت الجلسة وتكلمنا فى كل شىء . وبين الحين والحين يصب لى «طاسة» شاى من «ترمس» كان يحتفظ به فى مكتبه . وتلاشى غضبى واتفقنا على نظام جديد للعمل .

واتذكر .. علاقة عمرها ٩ سنوات .. لم اره يوما ساخطا او متبرما او مكتودا رغم مرضه ورغم عبء المسئولية .. كان صادقا مع نفسه ومع الاخرين . لا يخدع .. ولا يزيف ولا يطعن فى الظهر .. فاحببناه .

● ● ●

هذه ليست مرثية . انه حتى كلام لا يستدر الدموع كما فى قصائد الرثاء . ولكنها سطر فى حياة الرجل كنت انا طرفا فى مداد كلماته .. انها لمحة من سيرة عطرة وقطرة من رحيق عاطر الشذى رقيق الاعطاف .

ليست قصيدة رثاء وانما هى بطاقة معايدة كنت اعتزم ارسالها اليه فى عيد الاضحى . ولكن بطاقتى هذه المرة ايها العزيز الراحل بدون كلمات .. وانما دموع تنساح على الورق ارجو ان تروى زهرة تنبت على قبرك ليظل عبيرك دائما ملء القلب والخاطر .. وانا لله وانا اليه راجعون .

عباس الشهاوى



فؤاد سراج الدين رئيس الوفد يتلقى عزاء الحزب الوطنى الحاكم من كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب



.. وانفعل هذا المواطن العادى .. واجهش بالبكاء .. ورفع يديه هاتفا : لا إله إلا الله .. مصطفى شردى حبيب الله

وداعـــا أيهــا الفـــارس

من حق الصحافة المصرية ان تذرف الدمع .. وان تتشح بالسواد .. فقد مات مصطفى شردى ..

ومن حق مصر كلها ان تقف حدادا على رحيل ابنها البار مصطفى شردى .. الصحفى الذى جعل من قلمه سيفا يخوض به المعارك من اجل وطنه الحبيب مصر .. ودرعا يحميه .. فى الوقت الذى يتعامل فيه الكثيرون مع مصر وكانها بقرة حلوب ..

كما جعل من الكلمة الحرة الشريفة نورا يهدى الى طريق الصواب من اجل رفعة مصر .. فى الوقت الذى سلب فيه الكثيرون من الكلمة شرفها ومصداقيتها ..

ان كل صاحب راى يتخذ له قضية يهبها حياته .. ولقد جعل مصطفى شردى من مصر قضية حياته كلها .. لقد نشا وتربى فى بورسعيد الباسلة الى اخذ يكتب ويكتب عنها حتى نجح كصحفى فى ان يجعل منها واحدة من اشهر مدن مصر .. وعندما وقع العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ اخليت مدينة بورسعيد بعد ان تحولت الى ميدان قتال ولم يبق فيها الا الشباب من ابنائها البواسل .. وكان فى مقدمتهم الصحفى مصطفى شردى مراسل اخبار اليوم هناك فى ذلك الوقت وخرج الى قلب المدينة تحت وابل من النيران واّلة التصوير فى يده ليسجل مئات الصور التى تمثل العدوان الثلاثى ومقاومة الشعب الباسل له معرضا نفسه لخطر الموت فى كل لحظة كاشجع ما يكون الجندى فى ميدان القتال .. وارسل الصور الى استاذنا الكبير مصطفى امين الذى عرضها على الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذى كلفه بدوره بالسفر بها الى امريكا ليعرضها على الراى العام الامريكى ليكشف امامه بشاعة العدوان الثلاثى على شعب مصر الامن فى بورسعيد ..

وبلغ من جراة ارائه .. ووطاة هجومه على عناصر الفساد ان كان القارىء العادى يخاف عليه .. ويطلب منه ان يخفف من وطاة الهجوم .. ولكن الفارس المغوار لا يفكر فى نفسه .. انه يفكر فى بلده .. وفى بلده فحسب .. وقد كتب يوما يقول انه لن يتنازل عن ارائه ونضاله من اجل مصر حتى لو دفع حياته ثمنا لذلك !!!

لقد جعل مصطفى شردى من مقالاته نورا يهدى من اجل مصر .. ونارا تحرق كل اعداء مصر .

كان مصطفى شردى بمقياس السنين اصغر سنا من كثيرين ممن يتصدون لمخاطبة الراى العام فى مصر ليلا ونهارا .. ولكنه تفوق على كثيرين منهم .. ان لم يكن عليهم جميعا واصبح اسم مصطفى شردى هو الاسم رقم واحد فى مجال العمل الوطنى بالكلمة الحرة الشجاعة فى الصحافة المعارضة فى مصر ..

عبد الوهاب مرسى

وداعا يا فارس الكلمة الشريفة

ماذا اقول يا فارس الكلمة الشريفة ، والمبادىء السامية ، والخلق القويم ؟!

لقد انشل تفكيرى ، وروعتنى الصدمة ، وتحجرت الدموع فى عينى ، وابى القلم ان يطاوعنى !

اهكذا ، يا مصطفى تتركنا فجاة ، وانت فى عالم مهنتنا الصحفية ، الاستاذ والقدوة والمثل الاعلى ، عملا وسلوكا وخلقا ؟!

اهكذا نفتقد التوجيه ، ومنح الفرص بدون حدود ، وابتسامة الترحيب والتشجيع التى تذيب همومنا ومتاعبنا فى غابة المهنة التى تتصارع فيها الاطماع والاهواء على فتات زائل ؟!

اهكذا تخسر الساحة الوطنية فجاة علما من اسطع نجومها ، وقائدا من انبل رجالها ، ومحاربا من اشرف واصدق فرسانها ؟!

اهكذا يامصطفى جاءت لحظة الرحيل لتشيع جثمانك الطاهر ، ومعه كل ما فى الحياة من سمو واصالة ونبوغ وخلق وتقديس لوطنك وفدائية فى تبنى قضايا شعبك ؟!

إن ما يعزينا يا حبيب الملايين انك بنيت مدرسة ، واسست صرحا ، وخلفت جيلا من انجب تلاميذك ، سيواصل رسالتك ويخلد ذكراك ، ليس فى صحيفة الوفد فقط او تحت قبة البرلمان ، وإنما فى كل الصحف المصرية والعربية ، وعلى امتداد ساحة العمل الوطنى النزيه .

فلتنعم بجنات الخلد يا مصطفى .. وإنا على طريقك مستمرون .

فتحى سالم

الحبيـــب مصطفـــى شـــردى

مات رجل .. والرجال قليل .

مات واحد من الشجعان الذين انجبتهم بورسعيد المعطاءة .

مات الصديق البار .. وقد كنت على موعد معه اليوم (الاحد) فى بورسعيد .. لكنه رحل قبل ان اقول له الى اللقاء ، يادرش ، مات رجل لم ترهبه المعارك .

لم يسقط فى الميدان .. ولم تفلح الطعنات التى طالما وجهت اليه . ولم تصبه رصاصة العدوان الثلاثى عندما كان يغطى الغزو البريطانى الفرنسى على مدينة بورسعيد علم ١٩٥٦ .

واخطاته رصاصات كثيرة اطلقها عليه جنود اسرائيل فى راس العش ..

كان مصطفى قد تعود ان يعود الى بورسعيد كل يوم ، اربعاء ، من القاهرة .. ليقضى عطلة نهاية الاسبوع مع مواطنيه .. يزورهم هنا وهناك .. يستمع الى شكواهم واّمالهم واقتراحاتهم .. فقد كانوا النبض الذى يحركه .. فى حماس وايمان ويستمد الطاقة التى تعينه فى عمله الصعب وكفاحه طوال الاسبوع .

وهذا الاسبوع بالذات .. على غير العادة ، امضاه الفقيد الراحل .. فى مدينة بورسعيد وكانه كان يودع اهله .. وشعبه .. وكل شارع .. وكل حارة .. بل وكل شبر يعرفه جيدا فى هذه المدينة التى رفض ان يعيش خارجها الا على مضض ولفترات قصيرة جدا .. فقد كانت بورسعيد هى كل حياته .. وعشقه .. وغذاءه اليومى .. كانت بورسعيد بالنسبة له كما يقولون .. كالماء بالنسبة للسمك .

وامام منزلنا توقف مصطفى يوم الخميس الماضى عندما لمح احد اقاربى .. وعرف منه اننى ساصل من ابو ظبى فى زيارة لمدينتى بورسعيد فراح يسال عنى .. وقال انه سيكون فى بورسعيد مرة اخرى يوم السبت او الاحد وانه سيحضر لمقابلتى فى اشتياق وحنين وهو رفيق رحلة طويلة تمتد الى اكثر من ٢٥ عاما .. ولم اكن اعرف شيئا عن هذا الموعد .

وتشاء ارادة الله ان يكون وصولى الى مطار القاهرة فى نفس اللحظات التى تصعد فيها روحه الطاهرة الى بارئها قبل ان نلتقى .

وامس خرجت مع الالاف من شعب بورسعيد لتشييع جنازة الصديق الراحل الى مثواه الاخير .. ليرقد جثمانه الطاهر الى جانب والدته التى لم ترفقه .. رغم وزنها الكبير وهو يدفع بها بيده فوق عربة صغيرة اثناء الغزو البريطانى الفرنسى لبورسعيد بعيدا عن الحرائق التى كانت تلتهم منزلهم علم ١٩٥٦ . بينما كان يلتقط بيده الثانية الصورة العظيمة التى ارسلها عبدالناصر الى الامم المتحدة فى طائرة خاصة ليعرضها على الراى العام العالمى وتكون احدى وسائله لكسب التاييد الدولى لمصر ضد الغزو . عرفته شجاعا فى كل المواقف .

كما خرجت القاهرة امس الاول لتودع شهيد صحافة المعارضة .. فان بورسعيد خرجت امس فى جنازة مهيبة لتودع ابنها الوداع الاخير .. لكنه سيظل فى وجدانها الى اخر لحظة فى حياته .

وبالتاكيد فان موكبه المهيب .. سوف يتوقف قليلا عندما يصل الى المدينة من القاهرة .. امام منزله القديم . وسترفع جماهير المدينة الواعية اسمه على الشارع الذى نما فيه الفقيد الراحل .. فإلى جنة الخلد ايها الصديق .. والى اللقاء

حمدى تمام



بعض تلاميذ مدرسة «الوفد» يبكون مصطفى شردى فقيد الصحافة المعارضة



ولكـــن هـــل تفنـــى الكلمـــات ؟

اعادت مصر مصطفى شردى إلى ترابها .. احتضنته فى ارضها .. لينبت الف شجرة وليثمر الف معنى وليتكز الف كلمة .. اعادت مصر مصطفى شردى إلى احضانها وبين ربوع واديها وعلى ضفاف نيلها ، مصرى من اغلى ابنائها ، ليصبح جزءا لا يتجزا من نبتها .. اعادته اليها لتحميه منا ، ولتعطيه الراحة الابدية بعد ان اضنته الالام واجهدته الهموم خوفا عليها وحرصا على مستقبلها .. وبعد ان تحمل قلبه من حبها وهمومها ما لم يُطق ، وتحمل بعشقها اكثر مما يحتمل ، وتناسى مصطفى شردى وهو يعلم انه يعيش بنصف قلب حدود الطاقة وامكانيات الجسد الضعيف واستمر يحمل القلم ، ويدافع عن الانسان المصرى الذى كان قضيته الاولى وهمه الكبير ، واخذ ينادى بالديموقراطية من اجل مصر وشعبها ويسعى الى الحرية من اجل ابنائها وخاض معارك ملتهبة وصراعات مضنية وهو بنصف قلب ولكنه ممتلىء بايمان كل القلوب ، بنصف قلب ولكن بجسارة كل القلوب ، خاضها وهو يعلم ضراوتها وخطورتها وانها محفوفة بقضبان السجون ، ومحاطة بالتربص المتحفز للحظة الانقضاض ، ولم يعبا مصطفى شردى وهو بنصف قلب ينبض لكنه يحمل كل الحب لمصر وكل الامل لاولادها ويرغم كل المصاعب كان يحلم ان ياتى يوم تصبح البسمة فيه على شفاه اطفالنا والمستقبل الباهر هو طريق شبابنا والامنية الحلوة هى الغد لمصر وابنائها .

ومات مصطفى شردى شهيدا ، قتلته الهموم وقضت عليه الالام .. ولكن هل يموت القلم وهل تفنى الكلمات ؟ ان كان مصطفى شردى قد مات فى حب مصر الا انه سيظل شهيدا ولكن على قيد الحياة .

دكتور محمد حسن الحفناوى

□ ■ □

مواقف

ضعيف القلب ، عفيف القلم ، طويل اللسان ، قصير العمر ، لا يخاف الموت من لا يخاف الحياة ! ولا يخاف الموت من كانت تكراه بعد موته عمرا ثانيا !

لقد تعلم مصطفى النحاس شردى من استاذية مصطفى امين وعلى امين ، ان الصحفى جندى يموت واقفا وسلاحه فى يده .

عرفت الصديق مصطفى شردى من ثلاثين عاما ـ كنت رئيسا لتحرير مجلة الجيل وكان هو انشط محرريها ومصوريها ، يكتب ويصور كل ملامح بورسعيد : ارضا وسماء وشاطئا وفتاة ـ عاشقا لكل ما هو بورسعيدى ، وعندما انتقل إلى ابوظبى ، تحول الى عاشق لكل ما هو مصرى ، وكان يساعده فى عمله الصحفى هناك اصدقاء وزملاء من بورسعيد .. ثم انتقل بهم إلى تحرير جريدة الوفد التى كانت صورة جديدة لشباب «اخبار اليوم» .

ويوم اوفد الرئيس جمال عبدالناصر استاذنا مصطفى امين ـ لكى يعقد المؤتمرات الصحفية فى اوروبا وامريكا ـ ويعرض الوف الصور عن بشاعة العدوان الثلاثى ، اعلن ان هذه الصور لمصور استشهد فى معاركه ـ لقد كانت هذه الصور بكاميرا مصطفى شردى .

ولم نفاجا بوفاة مصطفى النحاس شردى (٥٥ عاما) كنا نرى الموت فى كلماته التوديعية ، وقلقه على اولاده .. وكان مرهقا وكانت المقالات تكلفه انهيارا على الفراش ، وتنقلا بين المستشفيات ، وظل يكتب ويقاتل فى مكتب خانق مظلم ـ زنزانة المجد ـ حتى كان الشخصية الثانية فى الوفد بعد فؤاد سراج الدين .. فقد استطاع مصطفى شردى بحملاته ومقالاته ان يكون قوة ثانية للوفد وللمعارضة فى مصر والعالم العربى .

لقد فقدت «اخبار اليوم» تلميذا ، وبورسعيد مواطنا والدقهلية ابنا والوفد عاصفة والمعارضة قمة ، ومصر مخلصا ونحن صديقا غاليا ـ يرحمه الله ويهون على زوجته واولاده واصدقائه .

أنيس منصور

عزيزى :

● عزيزى واخى وصديقى الراحل مصطفى .. فقدت الصحافة بموتك ابنا بارا من ابنائها .. وفقدت صحافة المعارضة قلما قويا يدافع عما يؤمن بانه حق . لقد كنت شريفا فى خصومتك .. عنيدا فى دفاعك عن قضايا الحرية .. والان وقد دفعت حياتك ثمنا لارهاقك لنفسك ، وعصيانك لاوامر الاطباء ، انتظر ان خصومك سيبكون عليك قبل اصدقائك وسيقولون ذاكرين انك ما لانت لك عزيمة ، ولا اعتراك خوف او تردد امام مبادئك ومثلك ، ان خسارة الصحافة فيك فادحة ، وعزاؤنا انك تركت وراءك تاريخا مشرفا ونموذجا رائعا لما يجب ان يكون عليه الصحفى بصفة عامة .. والصحفى المعارض بصفة خاصة .

نبيل عصمت

رحل عاشق الحرية
مصطفى شـردى عشــت فى كلماتك

فى الخمسينات كنت اشعر بانه ابى .. كان محتويا لنا فى الاخبار رغم انه يخطو معنا .. كانت له عملاقية خاصة جدا .. عملاقية فكر يلمع ويسطع خصوصا ، فى صحافة الشدة ، اى فى الازمات .

ولا انسى فى علم ١٩٥٦ حينما رايت مصطفى ياتى إلى اخبار اليوم ومعه خطيئة الدول فى بورسعيد ليسلمها إلى استاذنا مصطفى امين ليأخذها الى الرئيس جمال عبدالناصر فيامر بطائرة خاصة ينطلق منها عذاب بورسعيد الى العالم ..

احسست وقتها انه امتص غضبنا جميعا وانه ناب عنا واصبح مؤسسة صحفية وحده .

وقلت له مرة ونحن على مائدته فى بورسعيد فى الستينات ـ يا مصطفى مكانك فى القاهرة .. لماذا تفضل بورسعيد ؟

قال لى بابتسامته الهادئة التى امتزجت فيها الطفولة بالابوة ـ الخبر المحلى يصبح عالميا بالكاتب الذى يكتبه .. الصحفى طوف هام فى الخبر وليس كل كاتب قادرا على الالتقاط وليس كل صحفى جيد التوصيل للكلمة !!

وسافر الى ابوظبى .. ومن بين يديه وبعقله الذى تحول الى مؤسسة صحفية خرجت جريدة الاتحاد الى النور مولودا عملاقا يضىء فى الخليج .. واخذ معه تلاميذ وتلاميذ اصبحوا نجوما فيما بعد وسارت الجريدة فى طريقها ونضجت واستقرت .. وعاد مصطفى شردى الى مصر والى بيته فى اخبار اليوم واختار اخر ساعة ليدير تحريرها .. ولكن المعارضة اختارته فارسا شريفا واخذ على عاتقه تاسيس صحيفة الوفد وبدا معركته الضارية من اجل الحرية ووصل الى كل الجبهات بسلاح الكلمة

ان مصطفى شردى يعيش فى كلماته التى تصلح لكل زمان ومكان فهى من اجل حرية الانسان ابى ! زميلى .. صديقى رحيلك للفاجىء اصاب الصحافة المصرية بهزة عنيفة ولعلهم يعلمون ويفهمون ان عاشق الحرية رحل ولكن المدافعين كثيرون

نعم الباز

ماذا قالوا عن الفقيد الراحل ؟

المرشد العام للأخوان المسلمين: كنا أحوج ما نكون الى قلمه الذى دافع عن الحق دون خوف من أحد

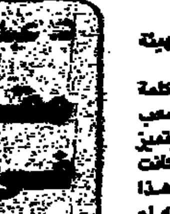
د. صلاح حامد: لسانى يتعثر ويعجز وأنا أنعى مصطفى شردى

كمال الشاذلى: شردى خسارة كبيرة لمصر .. وكان يمثل الرأى الحر الشجاع

د. محمد على محجوب: كان وطنيا شديد الحرص على مصالح الوطن والمجتمع

مشاعر الحزن والألم . كانت سحائب كثيفة قاتمة . خيمت على ميدان التحرير والشوارع المؤدية الى جامع عمر مكرم . منذ الساعات المبكرة من صباح امس . فقد زحفت الوف المواطنين لوداع فقيد مصر والصحافة . الذى لم يبخل عليهم بجهد . ولم يتراجع يوما فى سبيل الدفاع عن حقوقهم . خرج الشباب والرجال والنساء . واغلبهم قراء عاديون لم يروا صورته من قبل . وانما لحسوا دفء مشاعره نحوهم . وحرارة قلمه وبسالته فى الدفاع عن حقوقهم . العيون زائغة . والوجوه شاحبة . والأجساد تكاد تتهاوى على الأرض من الارهاق . والأيدى تلوح لجثمان الفقيد . وبين انامليا الصور واللافتات التى ازدانت بعبارات التحية والوداع .. كل واحد كان حريصا على ان يشارك فى الجنازة بنفسه . وان يلمس الجثمان المسجى بيديه . من الناس من عبر عن مشاعره بالبكاء الشديد والعويل . ومنهم من راح يهتف لمصر . التى انجبت هذا الرجل . ومنهم من سجل رأيه فى المفاجأة التى هزت الجميع .. فماذا حدث . وماذا قالوا ؟!

مأمون الهضيبى: كان شخصية نادرة .. ومبارزا بالقلم



د. عبدالمحسن حمودة: مقالات شردى أعادت فى عروقنا حرارة كتاب الوفد قبل ١٩٥٢

وقف بكل ما يملك للدفاع عن الحريات وحقوق الانسان عبر بصدق عن المشاعر المكبوتة فى نفوس المصريين

كان فارسا فى كل الميادين دون حساب للعواقب جعل من صحيفة «الوفد» رغيف الخبز الذى لا يستغنى عنه أحد !

سلاحه الكلمة

● محمود عبد المحلى - عضو الهيئة العليا للوفد - يقول :

- كان صاحب رأى حر وسلاحه الكلمة التى يواجه بها كافة مشاكل الشعب الداخلية والخارجية . وكان يتميز بالتصدى لكافة القضايا . سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية . وهذا لا يتوافر لدى كتاب كثيرين حيث انه لم يعرف التخصص فى كتابات محددة ولكنه كان يجمع كل هموم الوطن رافعا سلاحه البتار معبرا عن ضمير الشعب المصرى والعالم العربى والاسلامى .

نصير الحريات

● الدكتور محمد حبيب عضو مجلس الشعب .. قال :

- قلم حر شجاع .. وقف بكل ما يملك من طاقة وجهد للدفاع عن الحريات وحقوق الانسان المصرى .. ضد كل اساليب القهر والطغيان . واذا كانت مصر قد فقدت احد الابناء البررة فانها ستقدم الالاف من خيرة الابناء من عشاق الحرية ومحبى الكرامة .

فارس الكلمة

● محمد عبدالشافى عضو مجلس الشورى .. امين حزب الاحرار :

- سقط فارس الكلمة الشجاعة والرأى الحر . فمصطفى شردى لم يكن يأبه بالنتائج والعواقب . وقد ادى رسالته وعبر بصدق عن المشاعر المكبوتة فى نفوس المصريين وها هو قد ودع الحياة محمولا على اعناق الذين كرس حياته وقلمه للدفاع عنهم .

يدافع عن الحق

● محمد حامد ابوالنصر - المرشد العام للاخوان المسلمين :

- فقدنا كاتبا كبيرا بل وشجاعا ايضا ونحن احوج ماتكون الى قلمه الصريح الواضح القوى . الذى يدافع عن الحق دون خوف او وجل . رحم الله الفقيد .

يقول عمر عبدالآخر . محافظ الجيزة . نشعر بأسى واسف شديدين على فقد هذا القطب الاعلامى الصحفى الكبير . فقد كانت له مواقف وطنية حمل لواءها بكل الصبر . اننا حقا نشعر بحزن عميق على فقده . ونتمنى ان يعوض الله «الوفد» ومصر عوضا كبيرا وخيرا عظيما .

يقول طلعت الزهيرى رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم السابق : كل ما كتبنا عن مصطفى شردى لا يوفيه حقه . ومصر فى حاجة الى امثال هذا الرجل . ولقد عرفته منذ الطفولة . وصادقته . ولصبته . وعندما زاملته بمؤسسة اخبار اليوم . احترمته . وعرفت قدره .. اسأل الله ان يعوضنا بفقده خيرا .

يقول الدكتور احمد الغندور . عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية : لقد كان . يرحمه الله . صاحب رأى . وصاحب بصيرة سياسية نافذة . وسواء اختلفت معه . او اتفقت فلا بد انك ستحترمه فى النهاية . فهو صاحب قلم . وكاتب سياسى محنك . رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

● يقول محمد لبيب . رئيس لجنة الوفد ببنى سويف . وعضو مجلس الشعب : ان اسم مصطفى شردى سيظل خالدا على الزمان . فقد عمل من اجل مصر الكثير . فهو مثال للمواطن البار بامه مصر .. لم يرحم نفسه رغم مرضه . لكنه ظل يجاهد حتى اخر لحظة فى حياته .. وكرمه الله . واختاره الى جواره . اثناء تصديه للطغيان والفساد . وهذا غاية ما يتمناه الانسان .

يقول صلاح حامد . محافظ البنك المركزى . ووزير المالية الاسبق . هذا الرجل اعرفه جيدا . منذ ان كنا سويا فى «ابوظبى» .. وانا لا استطيع ان اتكلم عنه فى موقف كهذا .. فالكلام عنه يحتاج الى وقت طويل .. ان لسانى يتعثر وانا اتكلم . كما يعجز عن ان يفى مصطفى شردى . او يوفيه حقه .. يرحمه الله رحمة واسعة .

يقول نورالدين فرغل . امين عام مساعد رئيس الوزراء . ومندوب رئاسة الوزراء :

- جئنا نقدم واجبات التعازى فى الفقيد العزيز . الذى شاركنا فى الحياة السياسية برأيه البناء . وشجاعته النادرة . ونسأل الله له الرحمة . وان يلهم اسرته الصبر والسلوان . وان يعوض مصر بفقده خيرا عظيما .

يقول كمال الشاذلى . امين التنظيم . ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى لقد كان زميلا بالمجلس نعتز بزمالته . وارائه الحرة الشجاعة . ويعتبر خسارة كبيرة لمصر . لقد افتقدناه بكل معانى الكلمة . حيث كان يمثل الرأى الحر الشجاع . فى دولة ترعى الرأى الآخر . وتحرص على ارساء الديمقراطية . وهو ليس خسارة لحزب الوفد فقط . ولكنه خسارة كبيرة للصحافة كلها . والحياة الحزبية فى مصر . فقد لعب دورا كبيرا على المسرح السياسى . رحمه الله .

يقول الدكتور احمد ابواسماعيل . عضو الهيئة العليا للوفد . ووزير المالية الأسبق : عزائى انه كان رجلا وطنيا . يدعو للحرية . التى شغلته طوال حياته حتى لفظ انفاسه الاخيرة . ولقد كانت آخر كلماته مصر - مصر .. تلك التى قدم لها حياته . وجاهد من اجلها رغم مرضه ونصائح الاطباء .. وستظل مبادئه وكلماته تهدى الحيارى . وتضىء للشباب طريق المستقبل .. ومن اجل هذا سوف تظل ذكراه باقية فى قلوب جميع فئات الشعب .

يقول الدكتور خيرى السمرة . عميد كلية طب قصر العينى : رحم الله الفقيد . فقد كان صديقا وفيا . وكانت له رؤية خاصة للمشكلات التى تواجه مصر . وقد كان صديقا حميما ايضا لمن يخالفهم فى الرأى . فقد عرف بحق ان الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية . نسأل الله ان يغفر له ويرحمه . ويلهم اسرته الصبر والسلوان .

يقول عبدالاحد جمال الدين . رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة : قلبنا معكم جميعا . ونسأل الله للفقيد الرحمة . وللأسرة خالص العزاء .

●● مكرم محمد احمد .. نقيب الصحفيين :

- انه يوم حزين للصحافة وللوفد فهو جيل الوسط من الصحفيين الشبان فقد غاب عنا فى هذا اليوم المشئوم .. كان نموذجا فى العقل الصحفى . فخسارتنا فيه فادحة كان يحارب لآخر لحظة حول قضايانا باخلاص . كما كنت انصحه دائما بان يخفف عن نفسه بعض الشىء .. كان شخصا يعتقد ان واجبه اهم من حياته .. وندعو الله ان يعوضنا فيه خيرا .

بل اعزى مصر كلها

● ويقول الكاتب الصحفى صبرى ابوالمجد :

- خسارتنا فى الاخ والزميل والصديق مصطفى شردى لا تعوض . فقد خسرناه صحفيا كبيرا واخا وزميلا اختلفنا معه كثيرا ولكن هذا الخلاف او الاختلاف لم يكن ليؤثر على علاقاتنا معه . ويضيف . لم اعمل مع مصطفى شردى ولم اصادقه لان الايام باعدت بينى وبينه ولكننى اشعر بالحسرة واللوعة لفراقه . فمصطفى شردى كان صحفيا وطنيا من الدرجة الاولى وكان سياسيا صلبا قوى المراس لم تستطع اى قوة ان تلين من شكيمته او تضعف من ارادته وكان وطنيا من الطراز الأول احب بلده وكافح فى سبيلها بكل ما يملك من جهد وقوة . من قلبى كصحفى مصرى اعزى حزب الوفد ورئيسه فؤاد سراج الدين واعزى الوفد كصحيفة . بل اعزى مصر كلها فى وفاة الاخ والصديق مصطفى شردى رحمه الله .

القلب الناصع البياض

ويقول ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير الأهرام . فقدنا صحفيا كبيرا بل يعتبر نموذجا من النماذج العالية فى الصحافة الذين بدأوا السلم الصحفى من اوله وانتهى صحفيا كبيرا وترك بصمات مؤكدة على الصحافة الحزبية وكان معارضا قويا . محاربا فى انتمائه . صاحب رأى شجاع . إن الصحافة التى يغيب عنها كاتب حر شجاع سيترك دون شك فراغا كبيرا .

ويضيف ابراهيم نافع : انعى مصطفى شردى الذى عرفته عن قرب فوجدت فيه القلب الناصع البياض الذى لا يحارب فى قضايا شخصية وانما يحارب لقضية الوطن والمواطن .

●● فاروق حسنى .. وزير الثقافة يؤكد بانه لا شك ان مصطفى شردى كان معارضا .. وله خطه الوطنى الواضح .. ويحزننا فقدانه فى هذا الوقت المبكر الذى كان يمكن له ان يعطى للوطن والجريدة والصحافة . رحم الله مصطفى شردى وادخله جنات النعيم

يتميز بالوطنية

● الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف قال :

- رجل يتميز بالوطنية وحرصه الشديد على مصالح وطنه ومجتمعه . وكان على صلة طيبة باصدقائه .

القلم الجسور

● حسين عبد الرازق - عضو الامانة المركزية لحزب التجمع ورئيس تحرير الاهالى السابق :

- ان الرحيل المبكر للصديق والزميل مصطفى شردى وهو فى قمة عطائه . خسارة للوطن وللحياة الحزبية والصحافة المعارضة . فمصطفى كان قلما شجاعا جسورا يدافع بقوة واستقامة عما يؤمن به . فى زمن قل فيه الرجال الشجعان

رحيل المناضل

● د. عبد المحسن حمودة - نقيب مهندسى القاهرة :

- ان حرارة مقالات مصطفى شردى كانت تعيد فى عروقنا حرارة كتاب الوفد قبل ١٩٥٢ . وكان الفقيد الراحل امتدادا لرسالة الوفد وتراثه ورغم خسارة الوفد الفادحة برحيل مصطفى شردى . فالوفد كالأمة ولاد بقادته وكتابه . وعزاؤنا انه اذا رحل رجل بقيت رجال . واذا رحل مناضل بقى مناضلون

خسارة الأمة

● مامون الهضيبى - عضو مجلس الشعب

- لقد فقدت الامة كاتبا شجاعا جريئا . كان على اعلى مستوى من المقدرة والكفاءة . والفقيد الراحل كان شخصية نادرة . خصوصا فى ظروفنا الراهنة . وهو ليس خسارة لحزب الوفد فقط . وانما خسارة للامة العربية كلها

● الفنان محمد نوح

- ليس حزب الوفد هو الخاسر بوفاة مصطفى شردى وليست جريدة الوفد هى الخاسرة . انما شعب مصر كله خسر بطلا شريفا مناضلا ولكن ستبقى كلماته مشعلا مضيئا كل من يريد اصلاح حال هذا البلد المظلوم .

من مسجد عمر مكرم وبعد الصلاة على جثمان الفقيد .. خرج مصطفى شردى محمولا على الأعناق .

شباب لا يعرف أحد أسماءهم جاءوا بالزهور وعيونهم مغرورقة بالدموع يودعون الفقيد .

«فى جنة الخلد مثواك» ولافتات الوداع تتقدم جنازة الشهيد .



ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد وعلى سلامة السكرتير العام المساعد يقدمان العزاء لنجلى الفقيد





خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع يقدم العزاء لأسرة الفقيد ..

بورسعيد تبكى ابنها البار مصطفى شردى

كان صوتا عاليا ومعبرا عن آمال مدينته

على مدى عمره كله حمل مصطفى شردى ابن مصر المناضل . مدينته الباسلة بورسعيد فى اعماق قلبه . كانت حبه الاثير .. ومرتع الطفولة . وميدان الصبا الذى تعلم فيه الدروس الأولى والعميقة فى الوطنية والفداء . وعاش فيه معانى البطولة والفروسية والجهاد ضد الظلم والاستعمار . وتمرس فيه على خوض المعارك فى سبيل الله والوطن . ومع رحيل بطل المدينة الباسلة وفارسها . تسيل دموع الصغار والكبار الذين يتفقون او يختلفون معه . فليس فى مدينة بورسعيد من لايذكر له موقفا . او يكن له فى قلبه تقديرا وحبا . مهما اختلفت او اتفقت الاراء .. فقد كان مصطفى شردى صحفيا . سياسيا . مناضلا .. ولكنه كان قبل كل شىء . وفوق كل شىء انسانا . تفيض نفسه الذكية بكل معانى الانسانية .. واليوم يواسى شعب بورسعيد نفسه . ويذكر شهيده وابنه البار مصطفى شردى .

علامة المحبة الدائمة

● القس بطرس الجبلاوى - وكيل مطرانية بورسعيد وعضو المجلس المحلى :

رغم اختلافنا حزبيا . الا اننى ارتبطت بالمرحوم الاستاذ مصطفى شردى بصداقة متصلة منذ عام ١٩٥٦ . ورغم انه كان فى ذلك الوقت شابا صغير السن الا انه كان اكبر من سنه بكثير . وكان صوتا عاليا ومعبرا عن آمال بورسعيد .. وكان يجمعنا معا حب مصر عامة وبورسعيد خاصة . وانا لا انسى له مشاركته الدائمة لنا فى الكنيسة على مائدة الافطار التى تعودت الكنيسة ان تقيمها فى رمضان من كل عام منذ ربع قرن او اكثر .. وفى سنوات غربته فى الخليج . كان - عند عودته ولقائه بى - يحدثنى عن مائدة الافطار الرمضانية فى الكنيسة . ويقول لى انها علامة على المحبة الدائمة . رحم الله مصطفى شردى . وعوض بورسعيد عنه خيرا .

كان استاذى

● نبيل التقاعتى - مراسل الاخبار ببورسعيد :

- كان مصطفى شردى استاذى فى الصحافة . وانا اعترف بفضله واعتز باستاذيته .. استطاع استاذى الراحل ان يجسد معنى صحافة المعارضة بعد غيبتها لمدة طويلة . و كان ابرز رئيس تحرير لاقوى صحيفة معارضة فى مصر والشرق الأوسط . ولقد خسرت المعارضة . والوفد . بفقده عملاقا كبيرا يصعب تعويضه .. واذا خرجنا من دائرة مهنة الصحافة . وتكلمنا على المستوى الانسانى . فقد ساد الحزن جميع ارجاء بورسعيد . عند سماع نبأ وفاته .. فقد كانت لمصطفى شردى مكانته فى القلوب بصرف النظر عن اختلاف الميول السياسية . لذلك شعر الجميع انهم فقدوا اخا وصديقا .. واذكر انه يخوض انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ فى صفوف المعارضة . وكنت اغطى الانتخابات صحفيا لجريدة قومية هى « الاخبار » وطلبت منه النصيحة . فلم يبخل على بها . وبفضل توجيهاته استطعت ان اقوم بعملى على خير وجه . وكنت محل اشادة وتقدير من رؤسائى .. وهكذا كان مصطفى شردى يرتفع فوق الاعتبارات الشخصية ولايتردد فى بذل العون كلما طلب منه .. عوض الله عنه شعب بورسعيد . والهم اهله الصبر والسلوان ..

ذكريات العدوان الثلاثى

● عبدالحميد سعد الله :

- عرفت مصطفى شردى منذ طفولته .. كنت اراه مع والده محمد شردى الذى كان يعمل مراسلا لجريدتى الجهاد ثم المصرى .. ومنذ كان طفلا حتى لآخر مرة رأيته فيها - الاسبوع الماضى - لم يتغير .. كان دائما طيب القلب . وكان قلبه ينبض بحب بورسعيد . ولا انسى ملحمة الصور التى التقطها مصطفى شردى لبورسعيد اثناء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ .. لقد اضطر ان يضع ساقه فى الجبس ليخفى فيها الصور . وان يتنكر فى زى صياد ليستطيع الخروج بهذه الصور من بورسعيد لتنشر على صفحات الصحف ويراها العالم كله .

إيمان لايهتز

الحاجة علية عطا الله :

- مصطفى شردى فرع من شجرة جذورها عريقة وقديمة . عرفت والده منذ ايام بيت الامة - فهو وفدى صميم - عندما كان طفلا صغيرا . كنا نضرب بالكرباج ايام صدقى باشا رئيس الوزراء ورئيس حزب الشعب .. بل وكانوا يطلقون علينا الرصاص . ولكن ايمانه لم يهتز . بقى صلبا صامدا . مخلصا لمبادئه . محبا للوطن .

شجاعة المواجهة

● خالد شردى - ابن شقيق الفقيد :

- كان جدى - والد مصطفى شردى - مراسلا صحفيا لجريدة المصرى . وحضر رئيس وزراء انجلترا الى مصر عن طريق بورسعيد . وتحدث معه جدى بالانجليزية لاحظ رئيس الوزراء الزائر انها غير سليمة . فقال له : عيب على صحفى مصرى الا يستطيع الحديث باللغة الانجليزية . فرد عليه جدى قائلا : وعيب على رئيس وزراء دولة عظمى الا يستطيع الحديث باللغة العربية .. لقد تعلم مصطفى شردى من والده الشجاعة والاقدام فى مواجهة الاستعمار الانجليزى .. وفى كل المواقف بعد ذلك ..

نكران الذات

● عبدالقادر مرسى - فنان وفدى :

- اثار مصطفى شردى قضية فساد بعض المسئولين فى محافظة الاسكندرية . وفى عام ١٩٨٤ رفعوا عنه الحصانة البرلمانية .. وفكرنا فى عمل شريط صوتى عن امجاد الوفد ومكانته فى قلوب الجماهير . قمت بعرض « بروفات » الشريط على « مصطفى شردى » وكان يتضمن اغنية عنه شخصيا فرفضها وقال : لاتكتب عن شخصى . لان الاشخاص زائلون ولكن المبادىء هى التى تعيش .. ومن هذا الموقف تعلمت نكران الذات ..

جرأة فى الحق

● محمد ابوطالب مكاوى :

- إن مصر فقدت رجلا عظيما . فقد كان رحمه الله جريئا فى الحق . قويا على الباطل . عطوفا على الصغير قبل الكبير . محبا للواجب . فقد كان يشارك اهله جميع المناسبات . حضر آخر عقد قران للعائلة رغم مرضه الشديد .

● فتحى محمد جاد . موظف بأحد البنوك :

- كان يحضر الينا فى العيد يوزع الهدايا على اطفال العائلة . فيدخل فى قلوبهم الفرحة والبهجة . كنا نفخر به دائما . نقرأ مقالاته النارية وكثيرا ما طلبنا منه ان يعطى لنفسه راحة . حتى لايشتد عليه المرض . ولكنه كان يصر على الكتابة . فمصر دائما كانت فى خاطره وفى وجدانه حتى وهو على سرير المرض .

● على محمد الطنطاوى امين صندوق الاتحاد المحلى لنقابات عمال القناة :

- كان رحمه الله عظيما فى اخلاقه وبارا بنا منذ الصغر . كان نبأ وفاته صدمة كبرى لنا . تغيبت عن العمل . لم استطع الذهاب الى اى مكان . عندما قرأت النبأ فى الصحف فى اليوم التالى احسست ان شيئا غاليا ضاع منا .

● الفنان محمود سرور :

- كان رحمه الله عظيما جسورا . صاحب قلم جرىء كان لايهاب احدا ولايخشى إلا الله ..

● اللواء محمد سعيد جميع - مدير امن بورسعيد :

- اقدم خالص العزاء لشعب بورسعيد . فقد كان مصطفى شردى علامة بارزة فى الصحافة المصرية .

نساء مصر ينعين مصطفى شردى

كان النبراس الذى أشعل الأمل فى الملايين

وسط بحور الدمع والحزن الصارخ من الاعماق . تغالب نبيل سراج الدين سكرتير عام لجنة السيدات بالوفد دموعها . وتقول بصوت مختنق .. ماذا اقول الآن . وفى تلك اللحظة بالذات اللحظة التى يختفى فيها جسد مصطفى شردى من بيننا بينما تبقى روحه معنا . هل اذكر مصطفى شردى الكاتب وقلمه السيف الحر . ام اذكر مصطفى شردى السياسى الذى حمل مشاكل مصر وهمومها على اكتافه ولم يشك ثقلها ؟ ام مصطفى شردى الانسان الذى كانت مواقفه الانسانية مع ابسط طبقات الشعب . مواقف اقل ما يقال عنها انها تقطر انسانية . لا تسعفنى الكلمات فى هذا الموقف لكن كل ما اقوله «الخصه فى جملة واحدة . انها لخسارة كبيرة للوطن» لمصر . وان كانت مصر قد خسرت قلمه الجرىء الشجاع فان امداده الحر الذى صنعه من دمائه مازال باقيا . فقد ترك خلفه مئات بل الاف الشباب الحر المؤمن بمبادئه الوطنية . والذين سيستمرون على نهجه للابد . لذا فمصطفى شردى لا يزال موجودا بيننا . ولقد كان النبراس الذى اشعل الملايين من شموع الامل فى نفوس الشعب الجريح .

صرخة ألم

ولا تستطيع سامية فريد سكرتيرة الاستاذ مصطفى شردى التماسك . فتنهار باكية وهى تقول . صرخة «الالم بداخلى لفراق استاذى العظيم بقدر الام البشر جميعا . لم يكن مجرد رئيس فى العمل بل كان الاستاذ والاب والمعلم . كنت اعمل معه فى الاتحاد وعندما تولى رئاسة تحرير «الوفد» تركت العمل بالاتحاد وانتقلت لاظل بجواره . فقد كان قاموسا للعلم والاخلاق والوطنية .

- كنت اقرأ مقالاته قبل نزولها للطبع والنشر . وكلما قرأت مقالة قلت لنفسى هذه اخطر واقوى مقاله . وكنت اشعر بالخوف عليه لمرضه وكنت اتلقى بعد نشر مقالاته مكالمات القراء والمسئولين . كان القراء يدعون له ويقولون اذا امتنع عن كتابتها يوما او بضعة ايام يسألون عن صحته وهل حدث له مكروه . ولا يطمئنون الا عندما اذكر لهم انه سيعاود الكتابة . والآن ماذا سيفعل قراؤه وماذا سيفعل شعبه بدونه بعد ان رحل للابد .. وتجفف دمعة حارة وهى تقول . كان اخر اتصال تليفونى بيننا قبل سفره يوم الخميس الماضى وارسل لى مقالة وقال لى انه متفائل جدا ولكن الان ضاع كل شىء .

صرح كبير

«عواطف والى» نائب رئيس لجنة السيدات بحزب الوفد

- «مصطفى شردى» صرح كبير فى الوفد وفى الصحافة المصرية والعربية ايضا كان يتسم بالكبرياء والشموخ . لم يحن راسه لسلطة . ولم يعمل الا من خلال وعيه السياسى الكبير الذى فجر قنوات للديمقراطية التى تحبو فى مصر . لقد منحه الله ثلاثة ابناء . كما منحه ابنه الطفل العملاق جريدة الوفد التى ولدت على يديه عملاقة . واستمرت بفضل قياداته وحسن اختياره لزملائه الصحفيين وابنائه الذين تتلمذوا على يديه بالجريدة ان اصبحت جريدة الوفد اليومية جريدة تنقل اخبارها وكالات الانباء العالمية . وتباع فى انحاء العالم العربى وكانت مقالاته رمزا للرجل الشريف الذى وجد لنفسه ولمصر مكانة محترمة فى انحاء العالم الهمنا الله الصبر على فراق هذا الرجل الذى مارس دوره السياسى بشرف وامانة سواء كعضو بمجلس الشعب او داخل حزب الوفد .

مات من اجل الوطن

● «زينب محمد محمد» عضو فى حزب الوفد

عرفته منذ كان يعمل فى جريدة «المصرى» . وبعدها الاخبار ثم الوفد وكان خلالها جميعا جريئا فى كتاباته . يدافع عن مصلحة الشعب والوطن وليس عن مصلحته الشخصية حتى فى موته مات بانفعالاته النفسية من اجل قضايا الوطن .

● «ايمان مصطفى» صحفية بالاهرام .

- «مصطفى شردى» لم يمت لكنه يحيا فى وجداننا من خلال جريدته . لقد كان لى شرف اجراء اول حديث صحفى له فى جريدة قومية «الاهرام الاقتصادى» وذكر فيه انه كان مهموما من مشاكل مصر . وكان يصر اصرارا كبيرا على ضرورة القضاء على اخطبوط الفساد الذى اصبح مسيطرا على المراكز الحساسة فى البلاد . لذلك اتمنى ان ارى اليوم الذى تتحقق فيه اهدافه التى كان يود تحقيقها لمصر .

لقد فقدناه كسياسى وصحفى كبير . فهو خسارة كبيرة للصحافة المصرية التى فقدت احد اعمدتها . كان يتسم بالتواضع الشديد رغم منزلته الكبيرة فكان يفتح بابه لكل من يطرقه . ولعل هذا هو سر نجاح جريدة الوفد .

قلما لن يعوض

- «نادية عرفات» موظفة بشركة الحاصلات الزراعية .

- لم ابك على والدى مثلما بكيت على «مصطفى شردى» . فاحساسى به ليس كصحفى عادى ولكنه من خلال مقالاته . استطاع ان يتسلل الى كل اسرة مصرية كان يحمل على اكتافه عبء الدفاع عن كل المظلومين .





.. ولم يتخلف سيدات الوفد عن لحظة الوداع ..

فالفقيد مصاب الكل .. كل المصريين

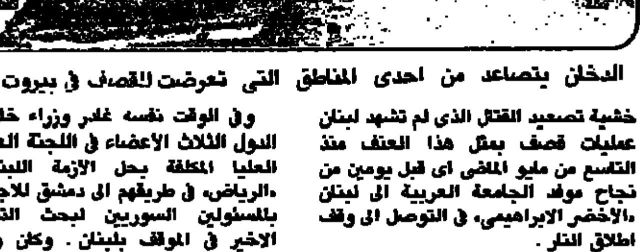


. ولم يتحمل البعض لحظة الفراق .. فكان الانهيار .

مصرع وإصابة ٤٧ لبنانيا فى أعنف موجة معارك فى بيروت
القوات السورية تقصف المناطق السكنية بمعدل قذيفتين كل دقيقة
تفجر معارك عنيفة بين ميليشيات حركة أمل وحزب الله

بيروت - وكالات الانباء : ارتفع امس عدد ضحايا القصف المدفعي بين القوات السورية وقوات العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية الى ١٣ قتيلا و٣٤ جريحا في اعنف موجة من القصف المتبادل بين شطرى بيروت منذ خمسين يوما . وذكرت مصادر امنية ان المدفعية السورية امطرت الأحياء السكنية في بيروت الشرقية بوابل من القذائف . وقالت المصادر . ان ٤٠ قذيفة سقطت على مدى ٢٠ دقيقة على منطقة الاشرفية في وسط بيروت الشرقية في وقت يخرج فيه السكان باعداد كبيرة الى الشوارع قبيل حلول الظلام . وذكر شهود العيان ان القذائف اصابت العديد منهم وهم يهرعون للاحتماء في الملاجيء او سلالم المباني القريبة .

وقد خلت الشوارع في شطرى بيروت الشرقي والغربي بسبب القذائف التى انهمرت على العاصمة بعد غروب شمس يوم امس الأول . وناشدت المستشفيات في بيروت الشرقية السكان التبرع بالدم لحاجتها الى كميات كبيرة منه . واحتمى السكان بالملاجيء في شطرى العاصمة خشية تصعيد القتال الذى لم تشهد لبنان عمليات قصف بمثل هذا العنف منذ التاسع من مايو الماضى اى قبل يومين من نجاح موفد الجامعة العربية الى لبنان «الاخضر الابراهيمي» في التوصل الى وقف اطلاق النار .



الدخان يتصاعد من احدى المناطق التى تعرضت للقصف في بيروت

وفي الوقت نفسه غادر وزراء خارجية الدول الثلاث الاعضاء في اللجنة العربية العليا المكلفة بحل الازمة اللبنانية «الرياض» في طريقهم الى دمشق للاجتماع بالمسئولين السوريين لبحث التدهور الاخير في الموقف بلبنان . وكان وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر . و«الاخضر الابراهيمي» موفد الجامعة العربية الى لبنان قد عقدوا اجتماعا في جدة لوضع اللمسات الاخيرة على خطة تهدف الى انهاء الحرب الاهلية المستمرة في لبنان منذ ١٤ عاما .

ومن ناحية اخرى . اندلعت معارك عنيفة في بيروت الغربية التى يسيطر عليها الجيش السورى . بين حركة امل وحزب الله مما اسفر عن مصرع مدنيين واصابة ١١ اخرين بجروح . وقالت الشرطة : ان الاشتباكات بالقذائف المضادة للدبابات وبالأسلحة الآلية ما زالت مستمرة في احياء «وادى جميل» و«زقاق البلاط» و«خندق الغميق» المزدحمة بالسكان في اطراف بيروت . والتى تسكنها غالبية من الشيعة . وقال متحدث باسم حركة امل : ان قيادة الجيش السورى في بيروت اجرت اتصالات مكثفة بين مسئولى الطرفين لوقف القتال بين امل وحزب الله اللذين يتنافسان للسيطرة على المناطق الشيعية في لبنان .

وفي دمشق عقد ثمانية من زعماء الأحزاب والتنظيمات اللبنانية الموالية لسوريا اجتماعا لتشكيل جبهة موحدة لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان .

الملك الحسن

إعادة فتح المقابر الملكية بالعراق

قرر العراق فتح مقابر العائلة المالكة في بغداد للجمهور بعد ٣٠ عاما من قضاء الجيش على الملكية . وقال متحدث باسم وزارة الشئون الدينية ان الجمهور سيتمكن من زيارة المقابر لتلاوة القرآن ترحما على الموتى . وقد انفقت الحكومة العراقية مبلغ ٣,٢ مليون دولار هذا العام لتجديد المقابر المدفون فيها رفات الملك فيصل الاول مؤسس العراق الحديث وابنه غازى وحفيده فيصل الثاني . يذكر ان الملك فيصل الأول ينتمى للاسرة الهاشمية وقد توج ملكا على العراق عام ١٩٣١ وتوفى عام ١٩٣٣ . اما الملك فيصل الثاني فقد كان اخر عاهل عراقي وقتل اثناء ثورة يوليو العراقية عام ١٩٥٨ .

اخبار قصيرة

جائزة لصدام

[illegible]

لصوص السينما

[illegible]

سقوط اتوبيس

لقى ٤٠ شخصا مصرعهم واصيب نحو ٤٠ شخص اخرين عندما سقطت سيارة الاتوبيس التى كانت تقلهم من ارتفاع ٣٠٠ متر قرب مدينة «هاربينج» بإقليم ناتال في جنوب افريقيا . وذكر متحدث باسم فرق الانقاذ ان رجال الانقاذ هرعوا الى مكان الحادث وحاولوا اسعاف المصابين . الا انهم ذكروا ان عشرة من المصابين حالتهم خطيرة .

رحلة بالدراجات البخارية

غادر ١٨ شابا من منطقة بريتانيا الفرنسية مدينة رون الفرنسية متوجهين الى موسكو باستخدام الدراجات البخارية . تبلغ مسافة الرحلة ثلاثة آلاف كيلو متر ويجتاز المسافرون ست دول اوروبية هي بلجيكا وهولندا والمانيا الغربية والدانمارك والسويد وفنلندا قبل ان يصلوا الى الميدان الاحمر في قلب موسكو . يوم السابع عشر من شهر اغسطس القادم .

ازدياد حدة التوتر في الأراضي المحتلة :

حملات اعتقال واسعة ضد الفلسطينيين وإعلان مستشفى رام الله منطقة عسكرية معزولة
تقرير دولي يؤكد إصابة ٣٦ ألف مبنى فلسطيني على أيدى قوات الاحتلال



طفل فلسطيني يقف بين انقاض منزله الذى دمرته قوات الاحتلال .

القدس المحتلة - وكالات الانباء : ازدادت امس حدة التوتر في الاراضي العربية المحتلة . اثر المصادمات التى اندلعت بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة . مما اسفر عن اصابة ١١ فلسطينيا بينهم ٧ تتراوح اعمارهم بين ٤ - ١٢ سنة ونشوب حريق كبير بالحى اليهودى بالقدس القديمة . نتيجة القاء قنبلتين حارقتين فجر امس على احدى المكتبات العامة بالحى .

وذكرت المصادر الامنية . ان التوتر ساد بلده «بيت حانون» وحى «الشيخ رضوان» ومخيم «البريج وخان يونس» في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد ساد الاضراب العام . امس الاراضى المحتلة في اطار حملة الاحتجاجات على طرد ٨ فلسطينيين الى لبنان . واعترف راديو اسرائيل بان قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت حملات الاعتقال والمداهمات ضد القرى الفلسطينية . حيث اعتقلت اكثر من ٦٠ فلسطينيا في منطقة «بيت لحم» . كما قامت بحملات مكثفة في «مخيم بلاطة» وبعض القرى بالخليل . وقاموا بانزال وحرق الاعلام الفلسطينية في هذه المدن .

واعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي مستشفى مدينة «رام الله» منطقة عسكرية معزولة وهى الاجراءات التى تتخذها سلطات الاحتلال عادة . عند اصابة العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني . وذلك لمنع المواطنين من التبرع بالدم . واعتقلت قوات الاحتلال رئيس نقابة صيادلة «بيت لحم» ورئيس نقابة الاطباء في المدينة ووجهت انذارا بهدم ٢٠ منزلا لاهالى قرية «الزاوية» القريبة من «قلقيلية» دون ذكر الاسباب .

على صعيد اخر اكد تقرير نشرته بعثة قانونية فرنسية عن الممارسات الوحشية الاسرائيلية في الاراضى المحتلة . ان ٣٦ الف صبى وفتى فلسطيني اصيبوا على ايدى الاسرائيليين وان اكثر من ١٠ الاف تقل اعمارهم عن ١٨ عاما اعتقلوا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية . مشيرا الى تعرض هؤلاء المعتقلين لابشع انواع التعذيب . واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعطت تعليمات للجنود باطلاق النار على كل من يرشق الحجارة على الاسرائيليين .

واوضح التقرير الفرنسى . ان عمليات القمع الاسرائيلي . اصابت منذ بدء الانتفاضة اكثر من ثلث عائلات الضفة الغربية وقطاع غزة والمدن الاخرى وان الجنود الاسرائيليين يقومون بمهاجمة العائلات الفلسطينية في منازلها ليلا ويمارسون عمليات اهانة واذلال وارهاب بمختلف الوسائل في عنف جسدى ومعنوى ضد الفلسطينيين . وحذر التقرير من تدهور الاوضاع وعدم وجود اى ضمانات قانونية حقيقية تحمى المواطنين الفلسطينيين . مشيرا الى ان سلطات الاحتلال تستطيع اعتقال من تشاء وفي اى وقت تريد .

اخبار عالمية

العالم بالكاريكاتير

تاتشر تعارض المشروعات الفرنسية - الاسبانية للوحدة النقدية الاوروبية

EMU
EURO UNION

رئيسة وزراء بريطانيا لزعماء المجموعة الاوروبية : لا تقلقوا ساكون وراءكم . فلا اثق بقائد طائرة اجنبي !!
عن الجارديان

تعديل وزارى في موريتانيا

نواكشوط - وكالات الانباء : عين امس الرائد سيد احمد ولد بابا . وزيرا للخارجية في موريتانيا بدلا من العقيد محمد ولد سيد الذى تولى منصب وزير الاقتصاد . وذلك بموجب مرسوم رئاسى اعلن في نواكشوط .
واشتمل المرسوم على انشاء وزارة التخطيط والاستخدام

The Washington Post
واشنطون بوست

أرجوحتى اليونان

في اخر فترات حكم رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو . ظهرت السياسات اليونانية متارجحة بين الكوميديا والتشويش وبعد ثماني سنوات في السلطة . خاض باباندريو الانتخابات وهو يحمل عبء فضيحة مالية وعلاقة حميمة بمضيفة طيران سابقة تصغره بخمس وثلاثين عاما .

وخرجت اليونان من الانتخابات حاملة عبئا اثقل ونتيجة غامضة . فالمعارضون المحافظون كسبوا مقاعد اكثر من حزب باباندريو الاشتراكى . لكنهم مع ذلك لم يستطيعوا كسب اغلبية المقاعد . وكل منهما . اليمين واليسار على حد سواء . يدعي الان مناصرة الاشتراكيين . لقد دارت الشائعات حول مدير البنك اليوناني - المسجون حاليا في احدى الولايات الأمريكية بتهمة الاختلاس - الذى اتهم باباندريو ومساعديه بالمشاركة في هذه العملية مما ادى الى استقالة ثمانية وزراء في حكومة باباندريو رغم انه انكرها ووصفها بانها مجرد مكيدة دبرتها وكالة المخابرات الامريكية لزعزعة الاستقرار في حكومته .

بعد كل هذه الخلفية يبقى امر حصول باباندريو على كل هذه المقاعد مثيرا للدهشة . والتفسير الوحيد له ان حكومة باباندريو . رغم انها لم تساهم في الاصلاح الاقتصادى اليوناني بشكل طيب . الا انها اهتمت بتوسيع نطاق الاعانات المالية الاجتماعية . الشيء الذى له عظيم الاثر في بلد فقير كاليونان . ومع ذلك فليس في تلك الانتخابات مايمنع احتمال وجود قوة سياسية ذات وزن في الشهور القادمة . وبالطبع فان اوروبا تتطلع لمعرفة نوعية القيادة الجديدة في اليونان التى يمكن ان تخلق علاقات مع تركيا اقل عدائية من تلك التى اوجدتها حكومة باباندريو . كما ان الولايات المتحدة بدورها تود إنهاء الخلاف الازلى مع باباندريو حول القواعد العسكرية ومسالة تسلم " محمد رشيد " المتهم بالمشاركة في تفجير الطائرة الأمريكية عام ٨٢ . والتى ترفض اليونان تسليمه . مثل هذه المشاكل لاتقدر على مواجهتها حكومة ائتلافية مشوشة . لذا فاذا كان مفترضا اجراء انتخابات اخرى فخير البر عاجله .

رئيس الوزراء الصينى يعترف بتفشى الفساد فى الحزب الشيوعى
ورئيس البرلمان يؤكد وقوع الحكومة فى أخطاء أثارت غضب الشعب

بكين - وكالات الانباء : اعلن «لى بنج» رئيس الوزراء الصينى ان حكومته ستبدى تسامحا مع الطلاب الذين اشتركوا في المظاهرات المطالبة بالديمقراطية واعترف «بنج» بتفشى الفساد والتسيب في الحزب واتساع الفروق بين الدخول . وذكرت صحيفة الشعب اليومية الرسمية نقلا عن «لى بنج» قوله : ان السلطات ستعاقب بشدة من يثبت تزعمه الاضطرابات الا انها ستتخذ موقفا مختلفا من الطلاب العاديين الذين شاركوا في الاحتجاجات .

وقالت الصحيفة : ان «دنج» اعلن خلال اجتماعه مع «دانييل وونج» وهو رئيس سابق لمدينة سيرتيوس الامريكية من اصل صينى . انه بالرغم من ان السلطات لا تحبذ اساليب التظاهر والاعتصام والاضراب عن الطعام فانها ستتخذ ازاءهم موقفا متسامحا .

وفي الوقت نفسه اعترف «وان لى» رئيس مؤتمر الشعب العام البرلمان الصينى ان السلطات الحاكمة وقعت في اخطاء اثارت غضب الجماهير مثل الفروق في النمو الاقتصادى . وتوزيع الدخل والتراخي في الحزب الذى ادى الى تفشى الفساد . وذكر المراقبون ان تصريحات «وان لى» تعكس رغبة السلطات الصينية في استعادة ثقة الشعب بعد عمليات القمع التى اندلعت ضد المطالبين بالديمقراطية .

ومن ناحية اخرى . اكد احد زعماء الطلاب الذين تزعموا حركة المطالبة بالديمقراطية في الصين انه لن تكون هناك حرب اهلية في البلاد . وقال ان التعبير الذى سيحدث سيتم بالطرق السلمية . وقال الطالب الذى استطاع الهرب الى اليابان ان حركة الطلاب كانت سلمية وان كل ما تريده هو تحقيق المزيد من الديمقراطية في الصين .

وعلى صعيد اخر . وصل الى «هونج كونج» السير «جيفرى هاو» وزير الخارجية البريطاني في زيارة تستغرق ثلاثة ايام . وذكر راديو «لندن» انه من المتوقع ان يقابل «هاو» بمظاهرات صاخبة خلال زيارته لسبب رفض بريطانيا السماح بحق الاقامة في بريطانيا لاكثر من ثلاثة ملايين شخص ممن يحملون جوازات سفر بريطانية ومن المقرر ان يلقى وزير الخارجية البريطاني اليوم - الاثنين - خطابا يشرح فيه سياسة بلادة ازاء هونج كونج الا ان بعض المسئولين يقولون انه من غير المتوقع ان يعلن عن اجراء تغييرات في سياسة بريطانيا ازاء هجرة سكان «هونج كونج» اليها .

«التضامن» تعلن استعدادها لتشكيل الحكومة البولندية

وارسو - رويتر : اعرب زعماء اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» البولندية عن استعدادهم لتشكيل الحكومة في بولندا . وذكرت مصادر مسئولة بالنقابة البولندية ان «ياشيك كورون» و «ادام ميتشنيك» وهما من كبار مستشارى «ليخ فاونسا» زعيم التضامن اقترحا تاييد مرشح شيوعى لرئاسة الجمهورية مقابل اعطاء النقابة الحق في تشكيل الحكومة . وجاء ذلك خلال اجتماع لاعضاء تضامن في مجلسى النواب والشيوخ البالغ عددهم ٣٦٠ عضوا . والذين سيشتركون في انتخاب رئيس الدولة الجديد في الاسبوع القادم .

الرئيس الارجنتيني يتعهد بعدم العفو عن العسكريين

بيونس ايرس - ا . ش . ا : تعهد امس الرئيس الارجنتيني المنتخب «كارلوس منعم» بتحقيق حل نهائي للخلاف الدائر منذ مدة طويلة بشأن معاقبة العسكريين في البلاد بسبب سلوكهم في السبعينيات .

واكد «منعم» انه لايعتزم منح عفو للعسكريين بسبب الاجراءات التى اتخذت فيما سمى بالحرب القذرة والتى لقى تسعة الاف مدني مصرعهم خلالها .

واضاف انه سينظر في امر الدعوة الى وقف محاكمة الضباط المتهمين بارتكاب جرائم انتهاك حقوق الانسان في البلاد .

هل ينجح الانقلاب الجديد فى إعادة الاستقرار إلى السودان ؟!
قائد الجيش السودانى رفض خطة الانقلاب فتم اعتقاله

هل ينجح النظام الجديد في اعادة الاستقرار حقا الى السودان ؟ ولماذا عجزت الميليشيات الحزبية عن مواجهة حركة الانقلاب الجديد ؟ . وماذا عن توقعات الصراعات المستقبلية في حركة الجيش ؟ .. والاهم ماذا عن رؤية النظام الجديد لقضية العلاقة مع مصر وبقية الأطراف الاقليمية الاخرى ؟

لا تزال الاوضاع في السودان تحدث تفاعلاتها .. ويبدو ان قادة الحركة الانقلابية الجديدة . لم يكن يتوقعون ان حركتهم «الثورية» سوف تلقى هذا القدر من الترحيب من بعض فئات هامة في المجتمع السوداني . خصوصا القوات المسلحة .. ذلك ان الذين يعرفون طبيعة الواقع السوداني ودوافعه . وقفوا حائرين امام هذا الصمت الرهيب الذى قابلت به الميليشيات المسلحة الحركة الانقلابية الجديدة في السودان ..

لقد اعد الصادق المهدى ميليشيات ضخمة لحزب الأمة . كما اعدت غالبية الأحزاب السياسية الاخرى ميليشياتها ايضا . ورفع الجميع شعار الدفاع عن الديمقراطية ضد اية محاولة هدفها النيل من مكتسبات انتفاضة ابريل ١٩٨٥ .

بيد ان حركة انقلاب ٣٠ يونيو . اندلعت واستولت على كافة مقاليد الحكم في ساعات معدودة ودون اية مقاومة تذكر ..

ان ذلك يعكس بلا شك ان الجماهير السودانية بمختلف انتماءاتها الفكرية والاجتماعية قد ضاقت ذرعا بالمشاكل التى تولدت عن الحكم السابق . وفي المقدمة منها المشكلة الاقتصادية وعلاقات السودان مع الاطراف المجاورة والتى شغلها التوتر منذ تولى المهدى للحكم في البلاد .. وقد كان من الواضح ان حالة من النقمة كانت في تصعيد مستمر . وقد برز ذلك من خلال الهبات الشعبية التى جرت في فترات مختلفة في البلاد .. وكان هناك شعور سائد لدى الكثيرين من ابناء الشعب السوداني بان الديمقراطية التى عاشها السودان لم تكن سوى ديمقراطية الهدف منها التنفيس دون ان تقدم السلطة على اتخاذ قرارات جذرية حقا لحل مشاكل السودان المتفاقمة .

لقد ارتفع سعر الدولار على سبيل المثال ليوازى ١٨ جنيها سودانيا في الوقت الراهن . مع ان قيمة هذا الدولار لم تكن تتعدى نحو ثلاثة جنيهات مع بداية انتفاضة ابريل . واصبحت العاصمة السودانية تعانى هي الاخرى من الازمات الاقتصادية المستحكمة اسوة بباقي المناطق السودانية الاخرى . هذا علاوة على انتشار المجاعة في غالبية الاقاليم السودانية . وانتشار اللاجئين على اطراف العاصمة وفي ضواحيها . يبحثون عن لقمة العيش باى ثمن ..

وليس من شك ان هذا الواقع الاقتصادى قد اصطدم على الفور بعمليات التسيب والقرارات المترددة التى اجتاحت الجهاز الحكومى في السودان . كما ان الصراع الحزبى بين القوى السياسية الرئيسية في السودان . قد ترك شعورا عارما بالاحباط لدى الجماهير الشعبية التى راحت تراقب هذه الاوضاع بعين المتفرج في وقت منى فيه الجيش السودانى بهزائم ساحقة على يد قوات العقيد جون جارانج في الجنوب .

توقع الانقلاب

من هنا نفهم تماما الاسباب الحقيقية لحالة الصمت لدى بعض الفئات السياسية والاجتماعية والترحيب لدى الاخرى تجاه انقلاب ٣٠ يونيو . الذى تزعمه الرجل الثالث في سلاح المظلات العميد عمر البشير .. فالجميع يدرك انه اذا ما وصلت الامور في اى من دول العالم الثالث . كما وصل الحال في السودان . فان الجيش وحده هو الذى يمتلك فاعلية التحرك .. وهذا امر يختلف قطعا عن الاوضاع في الدول المتقدمة . حيث تبقى قوى الجيش في ثكناتها . بينما تتولى القوى الداخلية حل الازمات التى تشهدها البلاد .. وكان التاريخ يعيد نفسه . فانقلاب النميرى في مايو ١٩٧٠ جاء بعد ان وصلت الحياة السياسية والأزمات في البلاد الى حد لا يمكن السكوت عليه . وها هو انقلاب ٣٠ يونيو ياتى ليعيد نفس المقولات بعد تجربة لم تستمر اكثر من سنوات معدودة

السؤال المطروح .. هل يعنى ذلك ان السودان سوف يبقى يدور في اطار الحلقة المفرغة .. حكم مدنى ثم انقلاب تعقبه ثورة على الانقلابيين فيعقبه انقلاب على المدنيين وهكذا ..

ان المتتبع للخريطة السياسية السودانية . يدرك ان قيادة الحكم في السودان خلال عهوده المدنية لم تخرج عن الحزبين الكبيرين - الامة والاتحادى . واحيانا الجبهة القومية الإسلامية . التى بدات تطرح نفسها كقوة سياسية جديدة في البلاد .. دون ان تتاح الفرصة للقوى الحديثة وبقية الاحزاب في المشاركة الجادة في حكم البلاد .. ونستطيع القول ان الاختيار الانتخابى لعملية الحكم في ضوء ذلك انما يتم على اسس قبلية في الاساس . فالامة يمثل طائفة الانصار والاتحادى يمثل طائفة الختمية وهما من اكبر القوى الطائفية في السودان

وقد حرمت هذه التركيبة الاجتماعية . فئات كثيرة من المجتمع السودانى من المشاركة . ومن ثم اصبحت هذه القوى بعيدة عن عملية التفاعل الجاد والحقيقى في تصريف امور البلاد . مما جعلها ترقب دوما الاوضاع بترقب . وتحمل راية العصيان في مواجهة التمزق السياسي والتردى الاقتصادى في البلاد ..



الميرغنى　　المهدى　　الترابى　　قرنق

تحليل اخبارى كتبه
مصطفى بكرى

اتصال سياسى هام بين قائد الانقلاب السودانى والقيادة السياسية فى مصر

مظاهرات السودان احتجاجا على رفع الاسعار

صراع الكبار

منذ الاعلان عن تسمية قادة الانقلاب ورتبهم العسكرية . ابدى البعض تخوفه من ان يكون ذلك بداية لحلقة من الصراع على السلطة بين كبار الضباط وقيادات الانقلاب ولكن ذلك لم يحدث . وهو ليس مرشحا للحدوث . فالذين يعرفون تركيبة العسكرية السودانية يدركون ان مثل هذه الامور لا تؤثر كثيرا على ذلك . كما ان بعض القادة الرئيسيين هم قيد الاقامة التحفظية او الاعتقال التحفظي لحين التصرف في امرهم . وقد اكدت مصادر سياسية عليمة ان قادة حركة ٣٠ يونيو قد عرضوا امر الانقلاب على قائد عام الجيش فتحى محمد على اثناء محاصرة منزله بغرض الحصول على تاييده . الا ان قائد الجيش رفض ذلك . مما دفع بقادة الحركة الجديدة الى وضعه هو وعدد لاخر من قادة الجيش رهن الاعتقال التحفظي . وقد اتهم الفريق فتحى محمد على من قبل قادة الانقلاب بالتردد والتراخي في مواجهة الحكومة السابقة . والتى لم تلتزم بتنفيذ المذكرة الاصلاحية التى تقدم بها الجيش في فبراير الماضى .

اعادة الجسور

بعد الاعلان عن نجاح حركة الجيش في السيطرة على الاوضاع بشكل كامل داخل البلاد .. بدا رئيس مجلس قيادة الثورة العميد عمر البشير في اجراء الاتصالات السياسية مع عدد من زعماء الدول المجاورة .. وقد اكدت المصادر ان اتصالا قد تم بين القائد السودانى والقيادة السياسية في مصر . شرح فيه اهداف الحركة الثورية الجديدة في البلاد . وقال ان الحركة الجديدة تستهدف العمل على استقرار الاوضاع في السودان . ووضع برنامج ثورى لحل كافة مشاكل البلاد . واعادة الهدوء الى الجنوب السودانى عن خلال التوصل الى صيغة مرضية للحل بين القيادة السودانية الجديدة وحركة جون جارانج . مؤكدا على خصوصية العلاقة المصرية - السودانية . وقال ان كافة القضايا الخاصة بامر هذه العلاقات سوف تكون بندا هاما على جدول اعمال اول لقاء يحدث بين الطرفين المصرى والسودانى .

وقد اكدت المصادر ان القيادة الجديدة في السودان ربما تعيد النظر في قرار الصادق المهدى والخاص بالغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر . وان ذلك سوف يتحدد في ضوء المشاورات التى سوف تجرى خلال الفترة المقبلة مع حركة التمرد في الجنوب بقيادة العقيد جون جارانج .

مستقبل الديمقراطية

لا يستطيع احد من الآن التكهن بالفترة الزمنية التى سوف تظل فيها القيود مفروضة على الحركة السياسية والاعلامية في البلاد .. الا انه من الواضح ان صيغة مجلس قيادة الثورة سوف تظل سارية لفترة ليست بالقليلة من خلالها يتم الاتفاق على برنامج مرحلى موحد لحل المشاكل المزمنة للسودان وخلال هذه الفترة ترجح المصادر انه ان يسمح للاحزاب السياسية بالعودة الى ممارسة نشاطها . وربما يكون الارجح هو السماح لمؤسسة سياسية واحدة (صيغة تحالفية) بممارسة النشاط السياسي وتعبئة الجماهير في اطارها . وانه اذا ما كان هناك اتفاق على عودة الحزبية بعد مضى فترة طويلة من الوقت فان ذلك لن يتم الا وفق صيغة اكثر تحديدا . هي بالتاكيد سوف تكون مختلفة عن الصيغة المفتوحة والتى كان يتم العمل بها خلال الحكم الماضى .. ويعتقد ايضا في ضوء ذلك ان القرار سيظل ساريا على الصحافة الحزبية والمستقلة . ولن يسمح الا للصحف الحكومية فقط بالاستمرار في الوقت الراهن او الصحف التى يمكن ان تسير في ركابها ..

وفي اطار ذلك تطرح قضية المعتقلين السياسيين ذاتها . وهنا يمكن القول ان القيادات السياسية والعسكرية التى تم وضعها تحت القيد التحفظى سوف ينظر في امرها خلال الاسابيع القليلة المقبلة . ويحتمل الافراج عن عدد غير قليل منها ولن يقدم الى المحاكمة الا كل من ارتكب ما من شانه احداث الضرر بالاوضاع السياسية والاقتصادية خلال المرحلة الماضية .

هذا عن تطورات الوضع الراهن في السودان . ويبدو ان اعادة ترتيب الامور داخل البيت السودانى سوف تحتاج الى فترة طويلة من الوقت .. ولكن الى اى مدى يمكن للحكم الجديد ان يصمد في مواجهة العواصف السودانية التى تهدأ ثم سرعان ما تندفع .. هذا السؤال تصعب الاجابة عليه في الوقت الراهن . فالامر رهن بممارسات الحكم الجديد ومواقفه من كافة القضايا السياسية والجماهيرية للشعب السودانى .

تعزيزات أمنية سوفيتية تصل الى جمهورية «جورجيا»

موسكو - وكالات الانباء . ارسلت امس قوات الامن السوفيتية حوالى ٣ الاف شرطى وجندى من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفيتية من «تبليس» عاصمة جمهورية «جورجيا» الى منطقة «مارنيولى» .

وذكر متحدث باسم الحكومة السوفيتية ان ممثلين لقيادة الحزب والحكومة في الجمهورية قد توجهوا الى مدن «مارنيولى» و «بولنيس» و «دمانيس» حيث تدور اشتباكات عرقية بين سكان جورجيا واذربيجان .

اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى لبحث تصاعد مشكلة الصراعات القومية

موسكو - وكالات الانباء : اعلن امس الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ستعقد اجتماعا موسعا في شهر اغسطس القادم لبحث مسالة القوميات . وذكر متحدث باسم المكتب السياسى للحزب الشيوعى ان المكتب ناقش خلال اجتماع له في موسكو مساء امس الوضع في منطقة «ناجورنو كاراباخ» وقرر تعزيز قوات الامن في هذا الاقليم بعد ان تصاعد التوتر فيه من جديد .

وفي الوقت نفسه حذر الرئيس السوفيتى من تصاعد مشكلة الاقليات وانتشار موجة الصراعات العرقية مشيرا الى الصراعات القومية التى حدثت في الاونة الاخيرة بين «الاوزبك» والاقلية التركية في جمهورية اوزبكستان . كما اشار جورباتشوف الى النزعات الاستقلالية في جمهوريات البلطيق الثلاث «ليتوانيا ولاتفيا واستونيا» وحذر من ان ذلك يضر بالمصالح الاساسية للاتحاد السوفيتى .

اجتماعات سرية بين عرفات والسفير الامريكى فى تونس

الكويت - ا.ش.ا : اكدت امس مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . اجتمع مرتين مع روبرت بليترو السفير الامريكى في تونس . واضافت المصادر نفسها ان اجتماعات السفير الامريكى مع عرفات . جاءت بتعليمات من وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر . وبعلم الرئيس الامريكى جورج بوش . الذى كان يطلع على نتائجها . واشارت المصادر الى ان السفير الامريكى كان يتوجه عقب كل اجتماع الى واشنطون لعرض نتائجه على الادارة الامريكية .

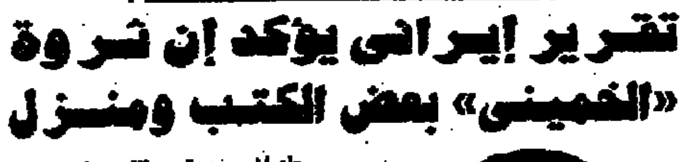
ارينز يوجه انتقادات حادة لرابين لفشله فى قمع الانتفاضة

القدس المحتلة - وكالات الانباء : انتقد امس «موشى ارينز» وزير الخارجية الاسرائيلى «اسحاق رابين» وزير الدفاع واثنين من القادة الرئيسيين في الجيش الاسرائيلى هما الجنرال «دان شمرون» رئيس الاركان . و «عمرام ميتسناع» قائد المنطقة الوسطى . واتهم بالعجز في مواجهة الانتفاضة . الفلسطينية في الاراضى المحتلة .

الحكومة اليونانية الجديدة تؤدى اليمين الدستورية

اثينا - وكالات الانباء : ادت امس الحكومة اليونانية الائتلافية برئاسة «تزانيس تزانيتاكيس» اليمين الدستورية بعد التوصل الى اتفاق لم يسبق له مثيل بين المحافظين والشيوعيين في اليونان .

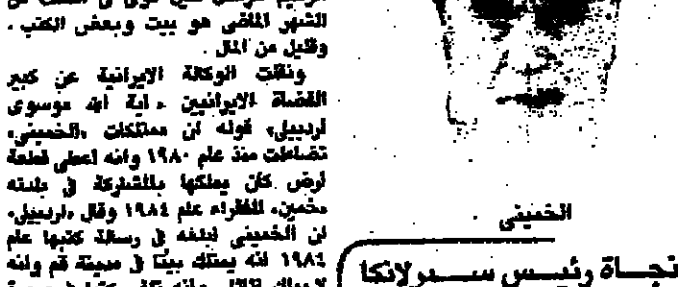
وكان «تزانيتاكيس» عضو البرلمان عن حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ قد فاز بتاييد تحالف اليسار الذى يتزعمه الشيوعيون لرئاسة الحكومة اليونانية الجديدة .



واشنطون تحذر إسرائيل وجنوب أفريقيا من الاستمرار فى تطوير برنامجهما النووى

ابوظبى - ق.ن.ا : ذكرت امس مصادر صحفية ان الادارة الأمريكية حذرت الحكومة الاسرائيلية وحكومة جنوب افريقيا من استمرارهما في تطوير برامج نووية خاصة بهما الى جانب عرض نوعيات من الاسلحة النووية بدون اطلاع واشنطون على هذه البرامج . واضافت المصادر نقلا عن مسئولين امريكيين . ان الادارة الامريكية تلقت مؤخرا تقارير تفيد بان التعاون النووى بين اسرائيل وجنوب افريقيا قد وصل الى درجة متقدمة . وقد طلبت دول غربية من واشنطون فرض رقابة على هذه الاسلحة النووية . واشارت المصادر الى معلومات تفيد بتخصيص اسرائيل اموال كبيرة من الدعم الامريكى وتبرعات اليهود في اوروبا الغربية لهذا التعاون النووى المشترك مع جنوب افريقيا .

تقرير إيرانى يؤكد إن ثروة «الخمينى» بعض الكتب ومنزل



الخمينى

طهران - «رويتر» . اظهرت امس نتائج تحقيق اجرى بشأن ممتلكات الزعيم الايراني الراحل «اية الله الخميني» انه كان عند وفاته افقر مما كان في اعقاب توليه السلطة في البلاد . وقالت وكالة الانباء الايرانية ان كل ما كان يملكه الزعيم الراحل حين توفي في الثالث من الشهر الماضى هو بيت وبعض الكتب . وقليل من المال .

ونقلت الوكالة الايرانية عن كبير القضاة الايرانيين . «اية الله موسوى اردبيلي» قوله ان ممتلكات «الخميني» تضاءلت منذ عام ١٩٨٠ وانه اعطى قطعة ارض كان يملكها بالمشاركة في بلدته «خمين» للفقراء عام ١٩٨٤ وقال «اردبيلي» ان الخميني ابلغه في رسالة كتبها عام ١٩٨٤ انه يمتلك بيتا في مدينة قم وانه لا يملك اثاثا . وانه تلقى كتبا في صورة هدايا من مؤلفيها وانه يملك مبلغا ضئيلا من المال في البنك .

وقال «اية الله اردبيلي» ان نزاهة الزعيم الراحل ونمط حياته الذى يقوم على الزهد والتقشف ليسا سرا ولذلك لم يكن من الضرورى اجراء التحقيق الا انه ذكر ان مثل هذا التحقيق يجرى في ايران حين ينهي اى مسئول خدمته وفي الوقت نفسه ذكرت الوكالة الايرانية ان احمد الخميني نجل الزعيم الراحل امر على اجراء التحقيق .

نجاة رئيس سيرلانكا من محاولة اغتيال

باريس - ا . ش . ا : نجا امس الرئيس بابا سيفى بريمادسا رئيس سريلانكا . باعجوبة من محاولة اغتيال تعرض لها في انفجار قنبلة باحد المعارض في كولومبو . اثناء زيارته لاحد معارض الاثار

ولم يذكر راديو «مونت كارلو» الذى اذاع ذلك تفاصيل اخرى عن هذه المحاولة .

حكايات خلف القضبان الحديدية

المواطن الذي خرج على القانون ، ولو مرة واحدة .. هل يكتب عليه ان يظل خارجا على القانون ، منبوذا من المجتمع الى الابد ؟! وهل يمكن تحويل الطاقة الهائلة التي تتمثل في نحو ٣٠ الف سجين ، هم نزلاء السجون المختلفة في مصر ، الى قوة اقتصادية تساهم في الانتاج والاستصلاح والتعمير .. بدلا من تركها تسير في طريق الهدم والتدمير بلا توقف ؟.. التجربة الناجحة ـ بل الرائعة ـ المطبقة حاليا في سجن «القطا» تقدم اجابة وافية على هذه الاسئلة . فهو ليس سجنا بالمعنى التقليدي .. زنازين مغلقة ، وقضبان حديدية ، واسوار شاهقة ، وحراس مدججون بالسلاح .. بل هو مركز متطور للانتاج الزراعي ، وميدان فسيح لاستصلاح الاراضي الصحراوية واستزراعها .. الاسوار فيه عبارة عن صفوف من شتلات الاشجار . والحراس فيه عددهم قليل . الواحد منهم لا يحمل في يده من ادوات الضبط او التخويف سوى «شومة» او عصا قصيرة .. والسجين يتحرك في رقعة واسعة مساحتها ١٢٠٠ فدان .. ولم تحدث واقعة هرب او حتى محاولة للهرب منذ عام ١٩٦٢ ـ تاريخ انشاء سجن القطا ـ حتى الآن .. اما الانتاج فهو متميز ، ووفير ، ويتفوق على ماتحققه مراكز الابحاث الزراعية المتخصصة .. فهل يمكن تعميم تجربة سجن القطا في السجون المصرية على نطاق واسع ، بنشر المؤسسات العقابية في الصحراء لاستصلاح مساحات منها .. وتخصيص بعضها للانتاج الصناعي او الحرفي ؟.. اقتراح يغري بدراسته وتطبيقه نجاح التجربة في سجن القطا .

المؤسسات العقابية.. هل تتحول إلى مراكز للانتاج؟!

٤٠٠ نزيل بسجن القطا يتجولون من خارجين على القانون

إلى عمال زراعيين وينجحون في استصلاح ١٢٠٠ فدان من رمال الصحراء

دخول السجون مجال الانتاج اتجاه رائع يجب الاشادة به وتشجيعه .. ففي مصر وحسب المعلومات التي حصلنا عليها يوجد حوالى ٣٠ الف سجين في سجون مصر المختلفة ..

هذه الطاقة الهائلة يمكن استغلالها اما في التدمير او التعمير .. لان المسجون في المقام الاول مواطن مصري سيعود الى المجتمع مرة اخرى ، ويذوب فيه . وعلى المؤسسات العقابية ان تؤهله لهذه العودة من خلال اتجاهين .. الاول : اعادة ثقة المسجون في نفسه وبقيمته كانسان .. والثاني : زيادة الانتاج في الوقت الذي تطالب فيه الدولة بدفع عجلة الانتاج لاحتواء الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد .

تحقيق : سيد عبدالعاطي
تصوير : السهيتي

وسجن القطا واحد من سجون الانتاج .. وهو من اغرب سجون مصر بل والشرق الاوسط .. فهو بدون اسوار حديدية او حتى اسلاك شائكة .. وبدون حراسات مشددة . حوالى ٤٠٠ نزيل محتجزين داخل مساحة تقدر بنحو ١٢٠٠ فدان - هي مساحة السجن - ورغم ذلك لم تحدث حالة هروب واحدة !!

هذا السجن الغريب خصص لتنفيذ العقوبة على الهاربين والمتخلفين من اداء الخدمة العسكرية . ومدة العقوبة عادة تتراوح بين عام واحد وثلاثة اعوام .. وهو السجن الاول من نوعه الذي يقوم بانتاج المحاصيل الزراعية والانتاج الحيواني واستصلاح الاراضي .. وجميع ضباط السجن من المهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين ، حتى مأمور السجن نفسه مهندس زراعي !

الطريق الى السجن شاق للغاية .. وعر .. فهو يقع في صحراء محافظة الجيزة على بعد ٤٥ كيلو مترا من القاهرة في الطريق الى مدينة الخطاطبة .

عندما وصلنا السجن كانت المفاجأة .. فالسجن بلا اسوار حديدية عالية ، او حتى اسلاك شائكة .. فقد تم استبدالها بشتلات من اشجار «الجزوالين» التي لا يتعدى طولها نصف المتر !! ولا يوجد سوى ثلاث بوابات يقف على كل منها جنديان فقط .. من على الطريق شاهدت عددا من العمال يقومون بالاعمال الزراعية ولم اكن اتخيل انهم مساجين .. فلم اشاهد سوى جندي واحد بينهم يحمل في يده «شومة» !!

وعندما التقيت وزميلي المصور مع العقيد مهندس زراعي محمد فهمي مأمور سجن القطا ، طلب مني قبل ان نتحدث ان نصاحبه في جولة تفقدية داخل السجن ، استغرقت بالسيارة حوالى الساعتين .. وللامانة فقد شاهدنا صورة من اروع صور العمل ، حيث تلاحمت جهود المساجين وجنود الحراسة والضباط ، لاستصلاح حوالى الف فدان في عمق الصحراء ، لتحويلها الى جنة خضراء تنتج اجود انواع الفواكه والخضروات والمحاصيل بانتاجية تفوق مثيلاتها حتى في مراكز الابحاث الزراعية . وخلال هذه الجولة ، التقينا بعدد من العمال الزراعيين المساجين .


صوب الانتاج بسجن القطا انتاجها يفوق ماتنتجه مراكز الابحاث

تعلمت الزراعة !

● احمد محمد رضوان - ٢٥ سنة - نجار مسلح .
● التهمة : هروب من الخدمة العسكرية .
● العقوبة : ثلاث سنوات مع الشغل .
● يقول احمد : كنت اعمل نجار مسلح اتقاضى اجرا يوميا ١٥ جنيها . توفى والدي المريض مخلفا وراءه اعباء ثقيلة ، واصبح في رقبتي سبعة اشقاء في مراحل تعليم مختلفة وأم مسنة .. في يوم وليلة اصبحت المسئول الاول عن رعايتهم واطعامهم - ومنذ ٥ سنوات التحقت بالقوات المسلحة كجندي لاداء الواجب الوطني .. وبعد شهرين من تجنيدي وجدت تلك الافواه المفتوحة والبطون الجائعة تمد ايديها تطلب لقمة العيش .. لم يكن امامي سوى الهروب من الجيش والعودة للعمل في مهنتي «نجار مسلح» لتوفير الغذاء لاشقائي ومساعدتهم لاستكمال مراحل التعليم .. مرت الشهور والسنوات وانا هارب من القانون رغما عني ، حتى تم القبض علي ومحاكمتي وحكم علي بعقوبة السجن ثلاث سنوات مع الشغل .. في البداية تم ايداعي زنزانة بسجن طرة وعانيت من الحياة القاسية ، وعذاب الضمير والقلق على اسرتي .

وفي سبتمبر الماضي نقلت الى سجن القطا .. وفوجئت بانه سجن مفتوح للانتاج الزراعي والحيواني .. عندما دخلت السجن لم يكن عندي فكرة عن الزراعة ولم يسبق لي العمل بها .. وفي شهور قليلة تعلمت زراعة اشجار البرتقال وزراعة الكنتلوب والخيار داخل صوب .. في السجن نعمل جميعا ، النزلاء والحراس فريقا واحدا في استصلاح واستزراع الصحراء .

كيف تقضي يومك داخل السجن ؟!

● نستيقظ في السابعة صباحا .. نقف طابور التمام ، ثم نتوجه الى «الميز» لتناول طعام الافطار .. في الثامنة نخرج في طابور تحت حراسة جنديين من قوات حرس السجن يحملان في يديهما العصي فقط ، حيث نتوجه الى المخازن لنتسلم ادوات العمل الزراعي من فؤوس وخراطيم ، ويستمر العمل في الارض الشاسعة دون قيود حديدية ، او سلاسل . وذلك حتى الواحدة ظهرا .. ثم نعود الى العنابر لنغتسل ونستريح قليلا ، حتى موعد تناول طعام الغداء .. وفي الخامسة مساء نقف في طابور التمام ثم نعود الى العنابر حتى السابعة من صباح اليوم التالي .. ويبدأ يوم جديد ..

●● مارأيك في اتجاه السجون للعمل والانتاج ؟!

● عندما قضيت شهرين داخل سجن طرة فقدت شعوري كانسان ، وفكرت اكثر من مرة في الهروب .. فانا سجين داخل زنزانة لا عمل لي ولا فائدة مني .. وعندما نقلت الى سجن «القطا» وعملت في مهنة الزراعة شعرت بآدميتي وقائدتي في المجتمع رغم انني احصل على اجر يومي عشرة قروش فقط .. طوال اليوم اعمل في استصلاح الارض الصحراوية لتحويلها الى ارض خضراء تنتج الغذاء لي ولغيري من الناس .. وعند جني المحصول لا استطيع ان اصف لك مدى فرحتنا لاننا داخل السجن نواجه حربا مع الصحراء ، وعندما ننتصر عليها بالانتاج ، اكون قد حققت النصر لذاتي وبلدي كجندي ايضا .


انتاج السجن من الماشية والماعز يباع للجمهور من خلال منافذ البيع التابعة للسجن !!

لست مسجونا !!

● جابر حسين حسن - ٢٧ سنة .
● التهمة : هروب من الخدمة العسكرية .
● العقوبة : عامان ونصف عام بالسجن .
● يقول جابر : نعم اذنبت في حق بلدي عندما هربت من اداء الواجب الوطني .. فقد كنت شابا طائشا فقد صوابه .. ورغم انني اقضي فترة العقوبة داخل سجن القطا ، الا انني لا اعتبر نفسي مسجونا . بل مازلت جنديا في القوات المسلحة لأؤدي واجبي الوطني في مجال الانتاج الزراعي .

فبعد ان تم القبض علي في يونيو ١٩٨٨ ، تم ترحيلي الى السجن الحربي ، ثم سجن طرة ، ومنه الى سجن القطا .. هنا نتعامل جميعا مساجين وادارة كاسرة واحدة . لذلك فان معظم الخلافات والمشاجرات بين المساجين لا تخرج عن نطاق العمل وزيادة الانتاج .. ورغم انني من اسرة ريفية ونمتلك ارضا زراعية في صعيد مصر ، الا انني لم اكن امارس مهنة الزراعة . ولكنني هنا تعلمت احدث اساليب الري بالرش والتنقيط ، والزراعة داخل الصوب ، واستصلاح الاراضي الصحراوية وزراعة الترمس واشجار البرتقال ، وتعلمت تربية المواشي والاغنام .. وداخل السجن تعلمت ان مستقبل مصر في زراعة الصحراء . لذلك فانني فور الافراج عني سوف اقوم بتطبيق ماتعلمته في السجن .

★ سجن القطا بدون اسوار حديدية او حراسات مشددة .. هل فكرت في الهروب ؟!

● منذ ان نقلت الى سجن القطا ، لم افكر لحظة واحدة في الهروب .. رغم ان الارض الزراعية التي اعمل بها داخل السجن على مقربة من الطريق الرئيسي لا تفصلها عنه سوى امتار قليلة والحراسات خفيفة ، وعملية الهروب سهلة للغاية . ورغم ذلك لم افكر فيها .. فانا لم اشعر حتى الآن بانني داخل سجن ولكن داخل معسكر عمل .

● محمود محمد بكر - ٢٥ سنة - سباك .
● التهمة : الهروب من الخدمة العسكرية .
● العقوبة : عامان مع الشغل .
● يقول محمود : في عام ١٩٨١ سافر والدي للعمل في لبنان بعد ان زادت اعباء الحياة واصبح مرتبه لايكفي احتياجات الاسرة .. مرت السنوات ووالدي يرسل لنا النفقات .. فجأة توقف عن مراسلتنا وعرفنا انه تزوج من لبنانية تاركا امي المسكينة في عنقها ثلاثة ابناء انا احدهم .. وانقطعت عنا اخباره وامواله تماما ، منذ عام ١٩٨٥ .. واصبحت انا العائل الوحيد لاخوتي وامي .. ولم يعد الاجر اليومي الذي احصل عليه من عمل كسبا يكفي لاطعامنا .. ومع تفاقم المشكلة والضغوط النفسية والاجتماعية التي تعرضت لها ، لجأت الى اصحاب السوء ، ومعهم ادمنت الهيروين .. وتحول طريقي بعد انتهاء العمل الى اوكار تعاطي المخدرات بدلا من المنزل ، وفقدت اموالي وصحتي كما فقدت احترام امي واخوتي !!

وجاء موعد التحاقي بالقوات المسلحة ، وقضيت بها عشرة اشهر .. واضطررت للهروب بحثا عن عمل لشراء الهيروين .. ومع الادمان فقدت ثقتي بنفسي وبقيمتي في المجتمع بعد ان اصبحت عبدا للادمان .. وفي منتصف العام الماضي تم القبض علي ، وصدر علي حكم بالسجن عامين مع الشغل .

وعندما نقلت الى سجن القطا اقلعت عن الادمان لعدم توافر المخدر واصدقاء السوء .. وتعلمت مهنة الزراعة .. ونظرا لان مهنتي الرئيسية هي السباكة فقد باشرت العمل في اصلاح مواسير الري بالتنقيط ، وشعرت داخل السجن بانني عضو صالح في المجتمع .


المساجين بلا حراسات ورغم ذلك لا توجد حالة هروب واحدة !!

التدمير او التعمير !

●● المسجون طاقة هائلة يمكن استغلالها اما في التدمير او التعمير .. هكذا بدأ العقيد محمد فهمي ، مأمور سجن القطا ، حديثه معنا .. فاذا تم استغلال المسجون في مجال التعمير فاننا نحقق بذلك انجازين :

ـ الاول اجتماعي : عن طريق تعليمه حرفة يشغل بها وقته داخل السجن بدلا من ان نتركه لافكاره داخل زنزانته ، فيخرج الى المجتمع انسانا محقدا لينتقم مرة اخرى .. ويعود للجريمة .

ـ الثاني انتاجي : باستغلال الطاقات الهائلة لنزلاء السجون في الانتاج بدلا من بقائهم عالة على الدولة . يأكلون ويشربون دون اى عائد .. وفي العمل والانتاج يشعر النزيل بآدميته وكيانه واهميته في المجتمع .

وهنا اود ان اشير الى اهمية وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في ابراز دور المسجون المنتج الذي ينتج الغذاء والكساء والاثاث ، حتى يتعاطف معه المجتمع ويتقبله بعد خروجه من السجن وقضاء فترة العقوبة .. فاذا لفظه المجتمع لمجرد انه كان مسجونا ، فقد يحوله هذا التصرف الى انسان محقد يكره المجتمع ، فيلجأ الى الجريمة باشكالها المختلفة .

★ متى انشىء هذا السجن ؟!

● تم انشاء سجن القطا عام ١٩٦٢ على مساحة حوالى مائتي فدان في صحراء الجيزة ، ليستقبل المحكوم عليهم بسبب الغياب او الهروب من الخدمة العسكرية بعد رفتهم لقضاء مدة العقوبة والتي تتراوح بين عام وثلاثة اعوام .. ومنذ عام ٦٢ حتى الآن تمكنا من استصلاح مساحات شاسعة من الاراضي الصحراوية المجاورة وزراعتها ، حتى اصبحت مساحة السجن ١٢٠٠ فدان .. وذلك بعد ان استصلحنا خلال الستة الاشهر الاخيرة ٤٠٠ فدان بجهود المساجين وافراد قوة السجن .. وهذا السجن يتبع في نظامه كافة النظم والتعليمات المقررة للسجون بصفة عامة ، الا ان طبيعة العمل به تتطلب مزيدا من الحرية للمساجين ، حيث ان العمل داخل السجن يشمل استصلاح الاراضي وزراعتها وتربية المواشي والماعز وانشاء خلايا النحل وتربية الدواجن والبط .. ولكي ينتج النزيل لابد الا نشعره بالرقابة والحراسات المشددة .

السجن المفتوح !

★ السجن بدون اسوار والحراسات خفيفة .. لماذا ؟ وهل هناك حوادث هروب ؟!

● قال العقيد محمد فهمي : الحراسة من خلال نقاط تحيط بمنطقة السجن للمراقبة .. فيمكن ان نطلق على هذا السجن «السجن المفتوح» .. والحقيقة انه لم يحدث في تاريخ السجن واقعة تنم عن عدم الثقة في هذا المكان ، حيث يتميز المساجين بحبهم الشديد للارض وعلاقتهم الطيبة بالادارة مما يدفعهم لمزيد من الانتاج والانضباط ، وعدم ارتكاب المخالفات .

★ حسب معلوماتي .. هناك شروط للمساجين الذين يتم نقلهم الى هذا السجن .. ماهي ؟!

● ان يكون النزيل من الجنود المتخلفين عن الخدمة العسكرية والمرفودين من الخدمة بسبب الهروب ، واحكامهم بسيطة لا تتعدى ثلاث سنوات مع الشغل . وان يكونوا اصحاء قادرين على العمل .. ونحن نقوم بتصنيف المساجين كل حسب مهنته وحالته الصحية ، ويسند الى كل سجين عمل محدد ، هذا يجعل السجين مستمرا في اداء عمله الذي كان يمارسه قبل دخوله السجن .. لان المسجون قبل اى شيء مواطن مصري ، ودخوله السجن لا يبرر معاملته معاملة سيئة . ولكن يجب ان اؤكد ذاته وكرامته من خلال الحاقه بعمل منتج .

★ معنى ذلك انك تطالب بتحويل السجون المصرية الى مصانع وورش انتاجية ؟!

● تجربة سجن القطا خير دليل على اهمية دور السجون في الانتاج ، ولكن من المؤكد ان هناك بعض المساجين من معتادي الاجرام الذين يحدثون قلقا داخل السجون ويمثلون عنصر تهديد للامن ، هؤلاء يمكن احتجازهم داخل الزنازين ، ولكن هناك آلاف النزلاء يمكن استغلالهم في الانتاج . فاذا انتج المسجون ورأى بنفسه نتيجة عمله فانه يتحول الى انسان سوي ، وهذا من واقع التجربة .

★ ماهو انتاج سجن القطا ؟!

● تتم زراعة محاصيل الفاكهة من عنب وكنتلوب ونقوم بزراعة الزيتون والمحاصيل الحقلية ، مثل الفول السوداني والسمسم والترمس والحلبة والفول البلدي والكركديه ، وكذلك الخضروات من خس وجرجير ، والباذنجان ، والكوسة ، والبامية ، والبسلة ، والجزر ، وغيرها من المحاصيل الاخرى . بخلاف زراعة اشجار البرتقال ، علاوة على اقامة الصوبات الزراعية كتجربة تحت اشراف متخصصين من السجن ، وحققت هذه الصوبات في انتاج الكنتلوب والخيار انتاجا عاليا ، كما ونوعا ، فاق مثيله في مراكز الابحاث الزراعية نفسها ، وتجرى زيادة اعداد الصوبات عن طريق اخطار احد مصانع الاثاث المعدنية التابعة لسجن ابو زعبل لانتاج ماتحتاجه منها .

مسجون يقوم بجمع محصول الكنتلوب الذي يفوق انتاجه ماتنتجه مراكز الابحاث الزراعية !!

تجربة جديرة بالدراسة لتصبح السجون مزارع والزنازين ورشا للصناعات والنشاط الحرفي

داخل سجن القناطر هكذا يمارس المساجين عملهم في زراعة الارض دون قيود حديدية!!


المساجين جلسوا يشاركون بعضهم البعض في فرز الانتاج الزراعي بعد عناء


٩ مساجين بينهم حارس واحد فقط يحمل شومة، ورغم ذلك لا توجد حالة هروب واحدة !!

ماذا.. وإلا

اعتـــذار

يعتذر جمال بدوي عن عدم كتابة مقاله اليومي «ماذا.. وإلا».

رأى

ماهو سر الهجمة الشرسة الحالية على مجلس الدولة

لابد وان يعلم الشعب السر في الهجمة الشرسة الحالية على مجلس الدولة.. وان يعلم كذلك الجذور التاريخية لهذا العداء التقليدي الشديد من جانب نظام الحكم العسكري للقضاء الاداري بالذات.. فيعلم كل مواطن ان الرقابة القضائية لمجلس الدولة هي رقابة خطيرة ومتميزة، لانها تنصب على تصرفات السلطة الادارية وقراراتها التي تمس حريات الافراد وحقوقهم السياسية. اى ان القضاء الاداري هو اخطر قضاء يراقب تصرفات السلطة العامة، ويساويه في الاهمية والخطورة القضاء الدستوري الذي يراقب دستورية القوانين. وان كانت الطعون بعدم الدستورية اقل بكثير من الطعون الادارية التي يزيد في فعاليتها قضاء وقف التنفيذ المستعجل الذي يعد اسعافا هاما للمضرورين من القرارات الادارية الجائرة، والتي تعتدي اعتداء خطيرا على الحريات، فيحكم القضاء الاداري بوقف تنفيذها. وهذا هو ما فعله مجلس الدولة (بدرجتيه) عندما اصدرت المحكمة الادارية العليا احكامها لصالح ثمانية وسبعين مرشحا من احزاب المعارضة.. وحتى تهدر الحكومة هذه الاحكام تتعلل بحجج تافهة ومبالغة مرة بعدم اختصاص مجلس الدولة بنظر الطعون التي فصل فيها، ومرة بان هذه الاحكام المستعجلة احكام مؤقتة، وكأنما تريد الحكومة ان تتنصل من نظام قضائي (هو قضاء وقف التنفيذ) الذي استقر احترامه والتزامه ما يزيد على اربعين عاما، وكان في مقدمة الاحكام المستعجلة الخطيرة التي لم يثر النظام ما يثيره بشأنها من شبهات الاحكام المستعجلة بوقف تنفيذ قرار تعيين مجلس مؤقت لنقابة المحامين، وموقف تنفيذ الاعتراض على اعادة نشاط حزب الوفد الجديد، وبوقف تنفيذ قرار العزل السياسي للاستاذين فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج.. الخ.. الخ.. فهذه الاحكام - وغيرها مثلث - التزمت الحكومة بتنفيذها دون ان تثير الاعتراض السخيف الذي اثاره تابعوها بالنسبة لاحكام المحكمة الادارية العليا سواء في الصحف او في مجلس الشعب.. غير ان ما تم التصويت عليه في مجلس الشعب لاهدار هذه الاحكام هو الزعم بان اختصاص محاكم مجلس الدولة في الطعون الانتخابية لا يمتد الى مجلس الشعب، وانه لا يوجد نص دستوري يجعل للمحاكم ولاية الفصل في صحة عضوية اعضاء المجلس، وان عضوية مجلس الشعب لا تبطل بالاحكام القضائية طبقا للدستور. وهذا الذي اثاره مجلس الشعب مغالطات صارخة فضحتها المذكرة التي نشرتها الوفد (٦/٢٨) للمرحوم الدكتور محمد كامل ليلة استاذ القانون الدستوري ورئيس مجلس الشعب الاسبق واحد اقطاب الحزب الوطني وقد اعد هذه المذكرة بخطه وسلمها للدكتور ابراهيم عوارة للاستعانة بها امام محكمة القضاء الاداري عندما طعن الدكتور عوارة هو وزميلاه في قرارات مماثلة في انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٥ للقرارات الصادرة ١٩٨٧. وحسبنا ان نقول دحضا لهذه المغالطات ان ما فصلت فيه محكمة القضاء الاداري والمحكمة الادارية العليا لم تكن طعونا انتخابية وانما كانت طعونا في قرارات ادارية صادرة من وزير الداخلية في شأن تحديد الفائزين من المرشحين في الانتخابات. وما تجاوز القضاء الاداري لاختصاصه عندما فحص شرعية قرارات وزير الداخلية في ضوء قانون الانتخاب الشاذ ووفقا لاحكامه. وما تطرق القضاء الاداري الى اى اجراء من اجراءات الترشيح او الانتخابات، وعندما فصلت محكمة القضاء الاداري في هذه الدعاوى المستعجلة لم يكن هناك مجلس شعب قائما ولا اعضاء فيه حلفوا اليمين، وانما انصرفت هذه الدعاوي الى اوضاع لا شأن او صلة لها بالطعن الانتخابي. ولهذا السبب كان من المغالطة المفضوحة الزعم بان احكام المحكمة الادارية العليا تغولت على اختصاص مجلس الشعب بالفصل في طعون انتخابية.

(يتبع غدا)

د. محمد عصفور

مسئولية عبد الناصر في هزيمة يونيو ١٩٦٧

بقلم : د. عبدالعظيم رمضان

صديقي العزيز الاستاذ فيليب جلاب مازال يتصور حتى الان ان عبدالناصر اعترف في خطاب ٩ يونيو ١٩٦٧ بمسئوليته عن الهزيمة ، رغم ما دللت عليه في مقالي السابق بـ «الوفد» ، من ان هذا الاعتراف لم يحدث . ورغم ما اوردته من نص كلام عبدالناصر الذي يفيد العكس تماما فقد ذكر انه على استعداد لان يتحمل هذه المسئولية ، ولم يقل انه يتحمل المسئولية بالفعل . وهو ما يعني ان اخرين هم المسئولون ، ولكنه مستعد لان يتحمل عنهم المسئولية امام الشعب .

وصلتني الوثيقة بالصديق فيليب جلاب تؤكد لي انه اكثر ذكاء مما صور نفسه ! فهو يعرف ان القاتل حين يعترف بالقتل ، لا يقول انه على استعداد لان يتحمل مسئولية القتل ! وانما يقول : انا القاتل . والسارق حين يعترف بالسرقة ، لا يقول انه مستعد لان يتحمل مسئولية السرقة ، ولو قال ذلك امام القاضي لما اعتبر كلامه اعترافا ولطالبه بان يعترف صراحة بانه السارق . وتعبير : «انني على استعداد لان اتحمل مسئولية كذا» ، معناه بوضوح : «انني وان كنت غير المسئول الحقيقي فانني على استعداد لان اتحمل المسئولية» . ومن هنا فلا يمكن ان تكون واقعة اعتراف عبدالناصر بمسئوليته عن الهزيمة قد حدثت ، وانما العكس تماما هو الذي حدث ، اذ تبرأ عبدالناصر من المسئولية والقاها على غيره واعلن استعداده لان يتحملها عنهم !

على ان المثير في هذا الخلاف بيني وبين الصديق فيليب جلاب ، ليس هو اعتقاده بان عبدالناصر اعترف في خطاب ٩ يونيو بانه مسئول عن الهزيمة ، بل اعتقاده بان عبدالناصر مسئول وحده فعلا عن الهزيمة ، وهو ما دعاه الى ابداء تعجبه من مناقشة هذه المسئولية رغم اعتراف عبدالناصر بها ، فيستهل مقاله قائلا : «اغرب ما يناقش الان بعد اثنين وعشرين عاما من العدوان الاسرائيلي على مصر هو تحديد من المسئول عن هزيمة يونيو ! ويبدو ان بعض المتحاورين ، ومن بينهم اساتذة في التاريخ قد بذلوا كل هذا الجهد وكتبوا الاف الصفحات دون ان يتيسر لهم الحصول على «الوثيقة السرية» الخطيرة ، وهي خطاب جمال عبدالناصر الذي اذاعه على الامة ، واعترف فيه اعترافا تفصيليا بانه هو وحده المسئول اولا واخيرا ، وانه يتحمل تبعة ما حدث . لكن يبدو ان بعض المؤرخين لا يأخذون بمبدأ اعتراف المتهم على نفسه خشية ان نتيجة تعذيب او اكراه بدني !» الى اخر مايشير بوضوح تام الى اعتقاد فيليب جلاب بان عبدالناصر مسئول وحده فعلا عن الهزيمة ، وان اعترافه على نفسه دليل قاطع على ذلك ، اخذا بمبدأ اعتراف المتهم على نفسه !

ومن حسن حظ عبدالناصر ان المؤرخين كانوا اكثر حرصا ودقة في قراءة خطابه من الصديق فيليب جلاب ، فلم يصدقوا قصة الاعتراف كما انهم كانوا اكثر كوميدية مما وصفهم ، فلم يأخذوه بذنب غيره ، وحددوا مسئوليته تحديدا دقيقا في اطار مسئولية الاخرين ، فكانوا اكثر انصافا من الذي يأخذ بمبدأ اعتراف المتهم على نفسه !

ونظرا لان هجوم الصديق فيليب جلاب كان علي بالذات لمناقشتي مسئولية هزيمة يونيو رغم اعتراف عبدالناصر المزعوم بها ، فيكفيني ان اورد هنا ما اوردته في هذا الصدد في كتابي : «تحطيم الآلهة» في الفصل الثالث من الجزء الاول ، كمحصلة رأيي في مسئولية هزيمة يونيو ، وسيرى انني كنت اكثر انصافا لعبدالناصر منه حين رفضت ان اصدق اعترافه على نفسه كما فعل . فقد قلت بالحرف الواحد :

«هذه هي مسئولية الشعب ، وليست مسئولية عبدالناصر وحده . فعلى الشعوب ان تعلم انها لاتساعد ابطالها القوميين كثيرا اذا هي ذهبت في الثقة بهم الى الحد الذي يجعلها تلقي كامل المسئولية على كاهلهم . إنه مما يساعد الابطال القوميين حقا ان يشعروا بان وراءهم شعوبا قوية غير مستكينة تهب للدفاع عن حقوقها عند اى مساس او امتهان ، وتطالب بتصحيح المسار عند اى انحراف .

«ولقد كان عبدالناصر بطلا قوميا ما في ذلك شك ، بل لعله كان انقى واطهر ما في تلك الثورة التي قامت في ليلة ٢٣ يوليو ، ولكنه كان مكبلا في وجه قيادة جيش لا تريد ان تتنحى مهما ارتكبت من اخطاء او منيت بالفشل . ومهما كان صحيحا من ان حسن النية كان يقود هذه القيادة ، الا ان حسن النية لايكفي لقيادة الجيوش وتحقيق الانتصارات .

«اما الحقيقة الثانية ، وهي مرتبطة بالاولى كل الارتباط ، فهي ان حرب يونيو لم تكن في حقيقتها اكثر من افراز حكم لايستطيع ان يفرز غير هذه الهزيمة . فحين تسيطر اوليجاركيه (اقلية) عسكرية على الحكم ، وتتفرغ منها السلطة بشكل عنقودي لتقع في ايدى اصحاب الثقة من الاقرباء والمحاسيب والمعارف والمنافقين ، ايا كان نصيبهم من الكفاءة والمقدرة والعلم ، تبتعد الخبرة على الفور ، وينفتح الطريق امام الجهل والغرور والعجز والفشل والهزيمة . وهو ما حدث تماما ، وكانت حرب يونيو تجسيده المأساوي المثير .

«لقد ازاحت ثورة الجيش الطبقة الحاكمة شبه الاقطاعية ، التي كانت تسيطر قبل ثورة يوليو ، ولكنها لم تأت بافضل منها . لقد اتت ببورجوازية صغيرة شرهة من ضباط الجيش ، تولت المناصب الإدارية والحكومية ، وازاحت منها الكفايات ذات الخبرة والثقافة والعلم .. وقد كان رئيس هذه الطبقة هو المشير عبدالحكيم عامر .

«اما مسئولية عبدالناصر فهي المسئولية المترتبة على الصمت - صمت عبدالناصر عن اوضاع الجيش قبل حرب يونيو ١٩٦٧ ، وهي مسئولية حقيقية لا يخفف منها شيء . فلم يكن عبدالناصر رئيس دولة عاديا يخشى الصدام مع الجيش في غياب التنظيمات الشعبية ، وإنما كان عبدالناصر زعيما واسع الشعبية ، ليس فقط على المستوى المصري وإنما على المستوى العربي . وكانت هذه الزعامة تقتضيه توفير الضمانات الكفيلة ببلوغ الجيش درجة الكفاية المطلوبة لمواجهة اعداء البلاد الخارجيين ، وعلى رأس هذه الضمانات تعيين الكفايات العسكرية من القادة والضباط . وهو ما لم يفعله عبدالناصر ، تاركا الامر للمشير عامر يصرف الامور كما يشاء» .

هذا - بايجاز - رأيي التاريخي في مسئولية هزيمة يونيو . فهذه المسئولية اعمق واكثر اتساعا وشمولا من اعتراف عبدالناصر المزعوم على نفسه . ومن هنا حين يطالبنا الصديق فيليب جلاب بالاكتفاء به ، ويطلق لقلمه الساخر العنان ، فيصف عدم اكتفائنا بهذا الاعتراف المزعوم بانه «مشهد كوميدي» ، فإنه يكون قد وجه الينا دعوة رسمية لان نلقنه هذا الدرس . وهو انه في قضايا مثل قضية تحديد المسئولية ، عليه ان يفرق بين تحديد المسئولية في قضية تاريخية كبرى ، وتحديد هذه المسئولية في قضية مصرع جاموسة على الطريق الزراعي !

وإلـى العـدد القـادم

ماذا قال الوسط الرياضى عن مصطفى شردى



● احب مصطفى شردى الرياضيين فبادلوه الحب والاحترام والصورة لا تحتاج الى تعليق بين شردى ومصطفى عبده نجم الاهلى



● بكل حنان الابوة وقف مصطفى شردى يتحدث الى مجدى عبدالغنى نجم مصر والاهلى .. وكلمات الاعجاب يقدمها مجدى الى الكاتب الكبير



● بكل الجدية والاهتمام جلس مصطفى شردى يستمع الى قضايا ومشاكل نادى الزمالك .. ومن حوله جورج سعد ونبيل نصير وابو رجيلة واحمد مصطفى

الرياضة

يقدمها زكى محمد زكى

أحدثت وفاة مصطفى شردى رئيس تحرير «الوفد» صدمة كبيرة فى الوسط الرياضى ، حيث خيم الحزن والأسى على الشخصيات الرياضية التى عرفت الفقيد عن قرب ، وعايشته فى الأحداث الرياضية القومية والمحلية ، أو تابعت مايكتبه سواء فى السياسة أو الرياضة ..

وقد التقت «الوفد» بعدد من الشخصيات الرياضية ليقولوا رأيهم وانطباعاتهم عن الراحل الكبير :

الوحش : كان كلامه عميقا فى كل شئون الكرة

ناصف سليم : مدرب اكبر جيل من الصحفيين الشبان

جلال ابراهيم : صاحب الرأى الشجاع فى السياسة والرياضة

● الكابتن عبده صالح الوحش - رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى :

- التقيت بالمرحوم الاستاذ مصطفى شردى مرة واحدة فى حياتى فى بداية الثمانينات . وذلك اثناء متابعتى لاحدى مباريات بطولة الدورى الممتاز بين المصرى والزمالك . وكنت ذاهبا الى هناك لمتابعة مستوى بعض اللاعبين ، حيث كنت متوليا مسئولية المنتخب القومى . وجلست فى مقصورة ستاد بورسعيد لمتابعة المباراة . ولانجاز مهمة محددة فى هذا اليوم . ووقتها التقيت فى المدرجات بالمرحوم الناقد الرياضى احمد علام رئيس القسم الرياضى بمجلة اخر ساعة . وعرفنى بالاستاذ مصطفى شردى ، وجلست بجانبه فى هذا اليوم . وعرفت انه عائد لتوه من الخليج . وتجاذبنا اطراف الحديث فى العديد من المشاكل الرياضية الملحة وقتها . وشدنى الحديث معه لبراعته فى اختيار كلمات المحادثة ، ومراعاته لاسلوب الحديث عن منتخب مصر وقتها وغير ذلك من شئون الرياضة . وبالفعل شدنى الحديث معه كثيرا لدرجة اننى لم اركز كثيرا فى المباراة ، ولاحظ المرحوم احمد علام ذلك ، وقال خلاص يامصطفى حتسيب مهمة تغطية اخبار منتخب مصر لك ، وبالفعل وحتى اخر لحظة . وقيل ان يصارحنى احمد علام بمنصب المرحوم مصطفى شردى كنت اظنه احد النقاد الرياضيين المتخصصين لعمق كلامه الفنى فى كل مايخص شئون الكرة وقتها ، ارائه فى مستوى الرياضة وتفسيره لمشاكلها واسبابها ومقترحاته السريعة للحل . كل ذلك كان خلال جلسة واحدة قضيتها معه ، وامتدت الجلسة الى مابعد المباراة - رحمه الله .

مدرب اكبر جيل من الصحفيين

● ناصف سليم الناقد الرياضى ورئيس اتحاد الطائرة





الوحش — فاروق ابوالعز — عبدالمجيد محمود — السيلحى — حلمى الهندى — عادل الجزار

- لقد كان مصطفى شردى معلما من معالم الديمقراطية فى مصر ، ولولا مقالاته لما عرف العالم انه توجد حرية صحافة فى مصر ، ومن اهم ثمرات تلك الحرية هى ظهور العملاق مصطفى شردى .. والذى اعتبره بالصفات الرياضية مدربا ناجحا ، حيث توافر فيه شرطا نجاح المدرب ، وهما : الاخلاص فى المهمة والتضحية فى سبيلها . ولذلك تخريج واعداد اللاعبين بمستوى جيد . فقد نجح فى إعداد جيل كبير من الصحفيين الشبان . وانا اعتبره هو صاحب الرقم القياسى فى تخريج الاجيال الصحفية بعد مصطفى امين ، وهناك فارق بسيط ان مصطفى امين كان يملك مؤسسة صحفية كبيرة .

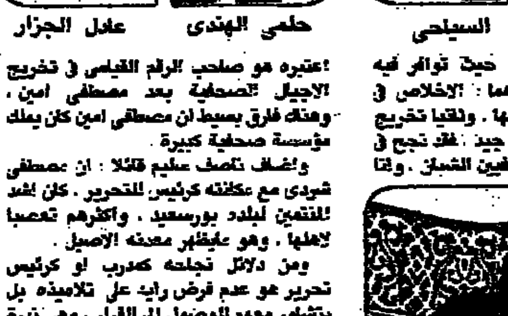
واضاف ناصف سليم قائلا : ان مصطفى شردى مع عكالته كرئيس للتحرير . كان اشد المنتمين لبلده بورسعيد ، واكثرهم تعصبا لاهلها ، وهو مايظهر معدنه الاصيل .

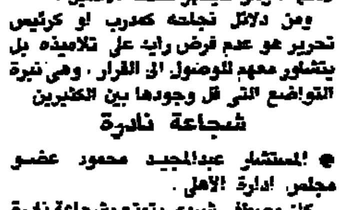
ومن دلائل نجاحه كمدرب او كرئيس تحرير هو عدم فرض رايه على تلاميذه بل يتشاور معهم للوصول الى القرار ، وهى ميزة التواضع التى قل وجودها بين الكثيرين

شجاعة نادرة

● المستشار عبدالمجيد محمود عضو مجلس ادارة الاهلى .

كان مصطفى شردى يتمتع بشجاعة نادرة فى مواجهة جميع المواقف . وكان يتحمل المسئولية كاملة . عندما تحدث شكوى ضد جريدة الوفد . ويقف مدافعا عن المحررين بقوة . ولا يدع محرراً يتحمل المسئولية . كما كان يؤكد دائما ان ما ينشره فى الجريدة هو للمصلحة العامة . ولا توجد اى خصومات شخصية مع احد ، كما كان يتمتع بالهدوء الكامل والادب الجم عند مواجهته اثناء التحقيقات فى وقائع نشرت بجريدة الوفد .









● عادل المامور يتسلم جائزة احسن حارس مرمى من مصطفى شردى .

لقد كان انسانا عظيما يحب مصر ويعمل من اجلها .

● زكى عثمان : (المدير الفنى للزمالك) .

وفاة مصطفى شردى خسارة كبيرة لجريدة الوفد ولحزب الوفد . وخسارة لمصر كلها التى خسرت صحفيا وكاتبا فذا وعملاقا من عمالقة الصحافة المصرية والعربية .

صاحب الراى الصريح

● المستشار جلال ابراهيم وكيل نادى الزمالك :

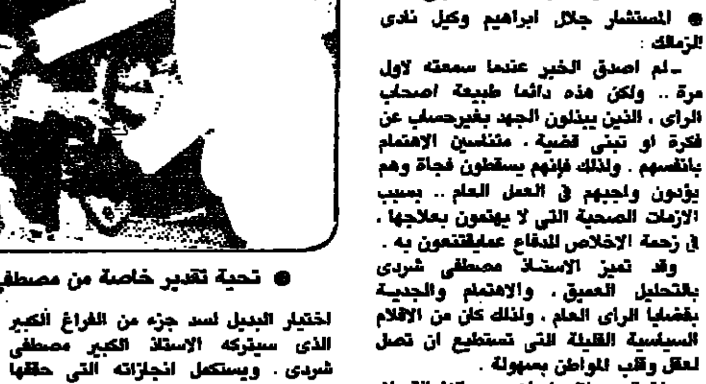
- لم اصدق الخبر عندما سمعته لاول مرة .. ولكن هذه دائما طبيعة اصحاب الراى ، الذين يبذلون الجهد بغيرحساب عن فكرة او تبنى قضية . متناسين الاهتمام بانفسهم . ولذلك فإنهم يسقطون فجاة وهم يؤدون واجبهم فى العمل العام .. بسبب الازمات الصحية التى لا يهتمون بعلاجها ، فى زحمة الاخلاص للدفاع عمايقتنعون به .

وقد تميز الاستاذ مصطفى شردى بالتحليل العميق ، والاهتمام والجدية بقضايا الراى العام . ولذلك كان من الاقلام السياسية القليلة التى تستطيع ان تصل لعقل وقلب المواطن بسهولة .

واضاف جلال ابراهيم : بالاضافة الى براعة الاستاذ مصطفى شردى فى الكتابة السياسية . فلا يمكن ان ننسى كتاباته الرياضية ، ولم يفته موقف رياضى يتعلق بالفريق القومى او احد الاندية الكبيرة ، الا وكان له الراى الصريح والواضح والشجاع .

لقد خسرت الصحافة كاتبا كبيرا ، وناقدا عظيما ، ترك بصماته الواضحة لدى القراء جميعا من خلال ماكان يكتبه يوميا او من خلال عموده الاسبوعى .

فاروق أبو العز : قائد صحافة اليوم



● تحية تقدير خاصة من مصطفى شردى الى كابتن مصر ربيع ياسين

احمد رمزى نجم المنتخب القومى والزمالك

لقد اسفت وحزنت اشد الحزن والاسى على وفاة الكاتب الكبير الاستاذ مصطفى شردى الذى يعد علامة مميزة فى تاريخ الوفد . وتعد وفاته خسارة كبيرة لنا جميعا ولمصر كلها .. والدعاء من القلب ان يلهم اهله الصبر والسلوان . وان يوفق الوفد فى اختيار البديل لسد جزء من الفراغ الكبير الذى سيتركه الاستاذ الكبير مصطفى شردى . ويستكمل انجازاته التى حققها مصطفى شردى لحب القاعدة العريضة من الشعب له ولاسمه الذى لن ينسى ابدا .

قائد صحافة اليوم

● اللواء فاروق ابو العز رئيس اتحاد الكرة :

- كان مصطفى شردى قائد صحافة اليوم . كان كاتبا كبيرا بمعنى الكلمة .. يؤمن بحرية الراى واكد ان مصر دائما ستكون قبلة الديمقراطية فى المنطقة ، ومنبرا لحرية الصحافة وحرية الكلمة .. واضاف ابو العز ان خسارتنا لمصطفى شردى خسارة كبيرة للصحافة المصرية وخسارة للنقد البناء .. رحم الله الفقيد وعزاؤنا للجريدة واسرته الكريمة .

ولد صحفيا

● عادل الجزار عضو اتحاد الكرة :

- الفقيد مصطفى شردى كان زميل دراسة فى بورسعيد الثانوية . وهذا الانسان ولد صحفيا .. فكان اول من عمل الجريدة الحائطية المدرسية اليومية . وكان دائم النقد اليومى لمدير المدرسة ومدير التربية والتعليم .. ونتيجة لموهبة مصطفى شردى فى الناحية الصحفية ولدت طاقات جديدة وخامات جديدة وجعلت الكثير من الطلبة فى ذلك الوقت يحبون مهنة الصحافة . وغرست فى نفوس الكثيرين حب هذه المهنة .. واضاف عادل الجزار ان وفاة مصطفى شردى خسارة كبيرة للصحافة المصرية .. ولقد خسرته كصديق واخ وزميل دراسة وكنت اعلم تماما انه مريض ورغم هذا ظل شاهرا قلمه مضحيا بحياته . وكم من مرة نصحته بالابتعاد عن الإنفعالات لكن من اجل مهنة الصحافة لم يلتزم بتعليمات الاطباء حتى قابلت روحه ربه الكريم .. رحم الله مصطفى شردى والعزاء لجريدة الوفد واسرته الكريمة .

متعدد المواهب

● محمد السيلحى عضو اتحاد الكرة ورئيس منطقة الغربية

المرحوم مصطفى شردى كان الكلمة الحرة .. الكلمة الجريئة .. الثورة .. الموضوعية .. النقد البناء .. كل هذه المواصفات كانت موجودة فى شخص واحد فقط اسمه مصطفى شردى .. كان رجل المواقف الذى يحب مصر وخير دليل على ذلك اندفاعاته فى مقالاته التى كانت تعبر عن مدى حبه لوطنه مصر وهذا يكفى واضاف السيلحى . ان شردى كان متعدد المواهب وصاحب مبادىء نادرة الوجود

الأب الحنون

● عادل المامور (نجم الزمالك السابق) :

تلقى عادل المامور خبر وفاة مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد كالصاعقة حيث صمت لفترة طويلة وملأت الدموع عينيه وظل يردد اكثر من مرة «لا حول ولا قوة إلا بالله» .. وقال : خسرنا انسانا عزيزا علينا جميعا ، وكاتباً لن يعوض ، وابا حنونا ، وعقلا فذا ، ومصريا مخلصا .. واشعر باننى لا اصدق .. ان مصطفى شردى لم يمت ، وكاننى لا اريد ان اصدق هذا النبأ الصعب . فمصطفى شردى نصراً للفداء والتضحية والعزيمة والارادة القوية . اعطى الكثير ولم يفكر فى نفسه لحظة واحدة . حتى اخر لحظة فى عمره فانا شخصيا عهدت فيه روح الابوة الصادقة . واقتربت منه اكثر من مرة فى اكثر من موقف كان اخرها فترة اضطهاد المدرب الاجنبى باركر لى حيث اجلسنى على الخط احتياطيا طوال الموسم . وبرغم ذلك فقد كافانى مصطفى شردى والصفحة الرياضية بجريدة «الوفد» بمنحى كأحسن حارس مرمى الذى كان له اكبر الاثر فى رفع روحى المعنوية الى ابعد مدى واعاد الى الثقة فى نفسى مرة ثانية

الكلمة الحرة .. والرأى السديد

● اللواء على قنديل رئيس لجنة الحكام الرئيسية

لاشك انها خسارة كبيرة للاعلام والصحافة المصرية . وقد صدمت كما صدم من معنا عندما علمنا بالخبر الذى نزل كالصاعقة علينا فى وقت نحن احوج الى كل صحفى جرىء مثل مصطفى شردى . يكتب الكلمة الحرة والراى السديد ، وفى نفس الوقت يبدى رايه بموضوعية وايمان وثقة

احببنا الوفد من اجله

● المهندس شريف خشبة عضو اتحاد الكرة

الفقيد مصطفى شردى كان نموذجا يحتذى به فى تبنى مبادىء مقتنع بها تماما وحارب من اجلها بالقلم .. وانا فى نظرى بانه لو تعددت الاقلام التى تتبنى قضايا الوطن بجراة واقتناع مهما كانت متعارضة مع وجهات النظر الاخرى مثلما كان هو فى جراته وصراحته فإن هذا التعدد مطلوب لرفعة شان النقد ورفعة شان المجتمع بصفة عامة . لان تعدد الاراء الحرة هو السبيل الى الوصول او بداية الطريق السليم لحل مشاكلنا فى مصر .. رحم الله الرجل الذى احببنا الوفد من اجله وحرصنا على قراءة «الوفد» للاستمتاع بمقالاته . والهم اسرة تحرير «الوفد» واسرة الفقيد الصبر والسلوان.

● حلمى الهندى رئيس لجنة الوفد العامة ببورسعيد ووكيل النادى المصرى سابقا ورئيس منطقة بورسعيد لكرة اليد : خسارتنا لا تعوض ابدا .. واملنا كبير فى الله عز وجل ان يلهمنا الصبر على قدره وقضائه .. لقد كان مصطفى شردى رجلا من طراز فريد فى عشقه لبورسعيد . ورمزا للنادى المصرى . وكان سلاحه هو قلمه الذى تصدى به مدافعا عن بلده وقد كان مقاله «صوت عن المصرى» الذى بداه فى مجلة اخر ساعة . ثم انتقل معه الى جريدة الوفد منبرا للدفاع عن اندية «الغلابة» والمصرى من بينها . لايمانه بان الحياة فى جميع فروعها لا يمكن ان تتوقف عند العاصمة فقط .

واضاف حلمى الهندى : لقد زاملته فى العمل السياسى والرياضى واشهد انه لم يخلط يوما بينهما او يستغل احدهما لصالح الاخر . لقد خضنا سويا انتخابات مجلس الشعب فى دورتين ولم يلجا فى ايهما الى جماهيريته الكروية الجارفة التى يتمتع بها فى بورسعيد . فقد كان صاحب روح رياضية ويعتبر ذلك استغلالا تمنعه عفته من مجرد التفكير فيها .

● مدحت فقوسة المدير الفنى للفريق المصرى . عرفت الاستاذ مصطفى شردى عن قرب عندما لعبت فى الامارات بعد توقف الكرة فى مصر فى اعقاب نكسة ١٩٦٧ ، ورغم مشاغله العديدة وقتها برئاسته لتحرير اكبر جريدة هناك وهى الاتحاد ، الا انه كان حريصا على متابعة مبارياتى وتشجيعى لمجرد اننى مصرى وبورسعيدى .. ولولا وقفته الصادقة والمعبرة عن كل معانى الشهامة لما اكملت شهرا واحدا بعيدا عن

عرفته قبل أن أقرا له

● مجدى عبدالغنى لاعب مصر المحترف فى البرتغال والذى يؤكد لنا فى كل مرة حرصه على متابعة كل مايكتبه استاذنا الراحل مصطفى شردى فى كل مناسبة اعرب عن اسفه العميق وحزنه الكبير على فقدان مصطفى شردى والذى وصفه بانه والد واب عرفه قبل ان يقرا له من خلال فراش المرض الذى جمعه مع والد مجدى رحمه الله والذى نقل اليه الكثير عن مصطفى شردى والذى تابعه مجدى بعد ذلك من خلال قراءاته لمصطفى شردى .

ويقول مجدى عبدالغنى : ان قلمه رحمه الله قيمة عظيمة لن يستطيع احد ان ينكرها او يتجاهلها

محمد عمر نجم الاتحاد يتسلم جائزة احسن ظهير ثالث من مصطفى شردى

احمد رمزى : وفاته خسارة لمصر كلها









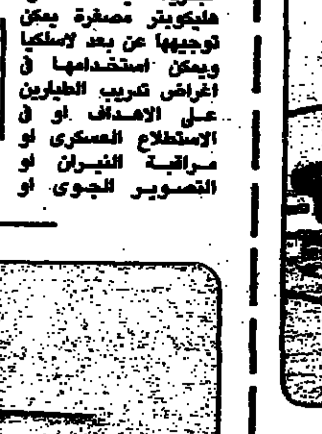
مدحت فقوسة — زكى عثمان — جلال ابراهيم — ناصف سليم — على قنديل — احمد رمزى



يكتبها : جلال عبدالفتاح

طائرة هليكوبتر مصغرة تعمل لا سلكيا لاغراض التدريب والاستطلاع

● تجربة الطائرة المصغرة للطيران الموجه ●



انتجت شركة «تارجت» البريطانية طائرة هليكوبتر مصغرة يمكن توجيهها عن بعد لاسلكيا ويمكن استخدامها في اغراض تدريب الطيارين على الاهداف او في الاستطلاع العسكري او مراقبة النيران او التصوير الجوى او غيرها من المهام . وقد تم بالفعل اختبار هذه الطائرة المصغرة في مقاطعة كنت جنوب شرق انجلترا . وهذه الطائرة الهليكوبتر مصنوعة بالكامل من الالومنيوم وبمقياس مصغر يتراوح بين الثلث او الخمس للتصميمات الاصلية للطائرات الهليكوبتر . وهى مزودة بمحرك دوار اقتصادى في الوقود يكفل للطائرة التحليق لمدة ساعتين متصلتين . وتصل سرعة الطائرة ٨٠ كيلومترا في الساعة . ويمكن تزويدها باجهزة اليكترونية او كاميرات الية لا يزيد وزنها على ٢٠ كيلوجراما .

السوفييت يعرضون أحدث طائرة هليكوبتر هجومية تحت التطوير

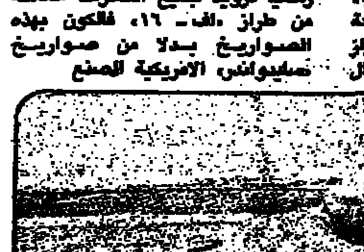
عرض الاتحاد السوفييتى في معرض باريس الدولى للطيران احدث طائرة هليكوبتر هجومية مازالت في دور التطوير حتى الآن . والطائرة من طراز «مى ـ ٢٨» هافوك وهى طائرة هجومية مضادة للدبابات ذات مدى بعيد وقدرات كبيرة . وقد وضع تصميماتها لاول مرة عام ١٩٨٢ المهندس «مارات تشيتكو» الذى صرح بان ٩٠٪ من عمليات تطوير هذه الطائرات قد تم انجازه وسوف يستغرق عدة سنوات قبل البدء في الانتاج على نطاق واسع . ويقول بعض الخبراء الغربيين ان هذه الطائرة تنقصها اجهزة الرؤية الليلية حتى يمكن استخدامها في الهجوم الليلى . وتصل حمولة الطائرة ١٠,٤٠٠ كيلوجرام وهى مزودة بمحركين توربينين قوة كل منهما ٢٢٠٠ حصان . ولها خمس ريش في المروحة مغطاة بطبقة من الالياف



الهليكوبتر السوفييتية «مى ـ ٢٨» هافوك

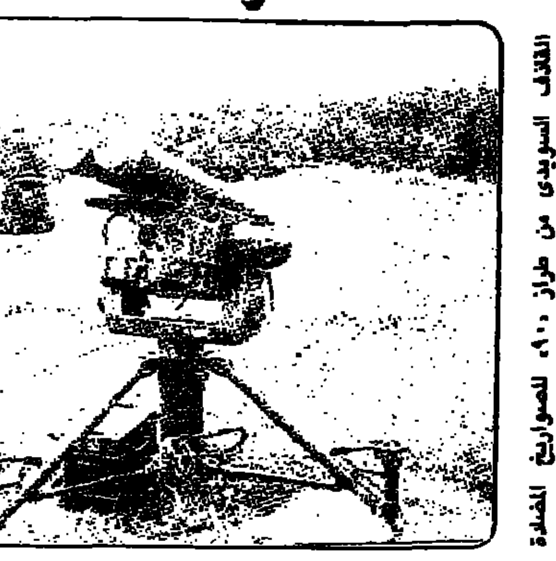
نجاح تجارب الصواريخ الفرنسية المضادة للطائرات بديل الامريكية

جرت في سماء بلجيكا اول تجربة عملية من نوعها لاطلاق الصواريخ الفرنسية المضادة للطائرات من تحت اجنحة المقاتلات وهى تنطلق بسرعة اسرع من الصوت . والصواريخ من طراز «ماجيك ـ ٢» صناعة شركة «ماترا» الفرنسية . والطائرة عسكرية تابعة للسلاح الجوى البلجيكى من طراز «اف ـ ١٦» فالكون صناعة شركة جنرال داينامكس الامريكية . وقد امكن لهذه الصواريخ الفرنسية اصابة الاهداف الجوية . حيث انها مصممة للاستخدام في حالات القتال الجوى المتلاحم «دوج فايت» . وقد قرر السلاح الجوى التركى رسميا تزويد جميع الطائرات العاملة من طراز «اف ـ ١٦» فالكون بهذه الصواريخ بدلا من صواريخ «سايدوايندر» الامريكية الصنع



صواريخ «ماجيك ـ ٢» في اطراف الطائرة الفالكون

تزويد الجيش السويدى بصواريخ مضادة للطائرات المنخفضة

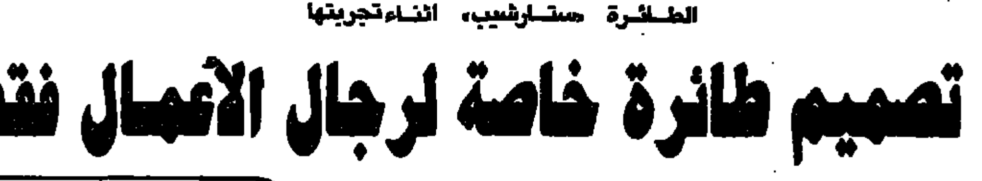


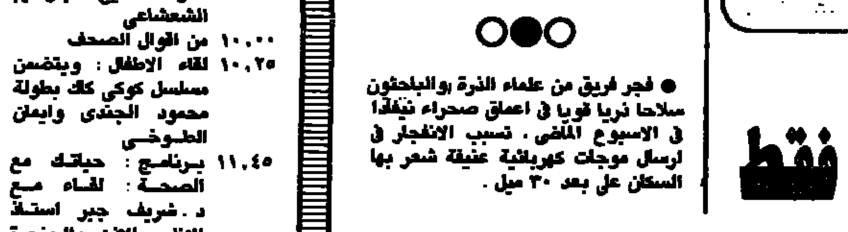
القاذف السويدى من طراز «٩٠» للصواريخ المضادة

وقعت وزارة الدفاع السويدية عقدا مع شركة «بوفرز» السويدية قيمته ٥٥٠ مليون كرونة اى ٨٣ مليون دولار . لتزويدها بعدد من الصواريخ المتطورة من طراز «ار . بى . اس ـ ٩٠» المضادة للطائرات على ارتفاعات منخفضة . وكانت شركة «بوفرز» قد قامت مؤخرا بتطوير الصواريخ من طراز «ار . بى . اس ـ ٧٠» ذات القاذف الواحد والتى تعمل باشعة الليزر . الى الطراز «٩٠» مع قاذف بما سورتين اكثر كفاءة وابعد مدى واكثر دقة من الصاروخ الاول من الطراز «٧٠» كما زودت القواذف الجديدة من طراز «٩٠» باجهزة للرؤية الليلية تعمل بالاشعة الحمراء للاستخدام الليلى ايضا . وقد طلبت وزارة الدفاع السويدية من شركة «بوفرز» العمل على تطوير الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «٧٠» القديمة حتى يمكن استخدامها للضرب الليلى ايضا . الجدير بالذكر ان بعض الدول العربية تستخدم هذه الصواريخ حاليا في حماية منصات البترول البحرية . ومنها دولة الامارات العربية المتحدة . ويبلغ ثمن القاذف ذى الماسورة الواحدة من طراز «٧٠» حوالى ١٠٥ الاف دولار .

○●○

● فجر فريق من علماء الذرة والباحثون سلاحا ذريا قويا في اعماق صحراء نيفادا في الاسبوع الماضى . تسبب الانفجار في ارسال موجات كهربائية عنيفة شعر بها السكان على بعد ٣٠ ميل .





الطائرة «ستارشيب» اثناء تجربتها

تصميم طائرة خاصة لرجال الأعمال فقط

عرضت شركة بيتش كرافت الامريكية طائرتها الجديدة في معرض باريس الدولى للطيران والذى انتج في اوائل شهر يونيو الجارى . ورغم ان الطائرة مازالت في دور التطوير والتجارب على الطيران . الا ان الطلبات انهالت على الشركة لانتاج وشراء هذه الطائرة . حتى وصلت الطلبات الى ٤٠ طائرة حتى الآن . وهو مايعنى انهماك المصانع لمدة عامين في عمليات التصنيع . والطائرة الجديدة من طراز «ستارشيب» وقد صممت خصيصا لاستخدامات رجال الاعمال . حيث يمكنها الهبوط والاقلاع في اى مكان او في ممرات قصيرة جدا . ويمكنها الطيران لمسافات طويلة كطائرة شراعية حتى في حالة توقف المحرك إذ ان لها جناحين مساعدين يمتدان مع جناحين مساعدين في المقدمة تحت الكابينة مباشرة . اما المحرك فهو توربينى مروحى مثبت في مؤخرة الطائرة . ويبلغ ثمن هذه الطائرة ٣,٨ مليون دولار فقط .

العالم العسكرى فى أسبوع

● كانت صحيفة «الوفد» اول من اشارت في صفحة الاستراتيجية يوم ٢٢ مايو الماضى الى قيام سلطنة عمان بشراء عدد من طائرات «هوك» المقاتلة البريطانية الصنع لتحل محل الطائرات القديمة من طراز «هوكر هنتر» . وكذلك تاجيل شراء ٨ طائرات قاذفة مقاتلة من طراز «تورنادو» .

● من المتوقع ان تتخذ وزارة الدفاع البريطانية قرارا في القريب العاجل لتزويد قواتها المسلحة بطائرات هجومية مضادة للدبابات . ويميل خبراء الوزارة الى شراء ١٥٠ طائرة هليكوبتر امريكية من طراز «ايه . اتش ـ ٦٤» اباتش صناعة شركة ماكدونيل دوجلاس الامريكية على ان يصنع ٥٠ في المائة منها في مصانع ويستلاند البريطانية .

● قرر السلاح البحرى البريطانى شراء ١٦ طائرة جديدة من طراز «سى هاريار» صناعة شركة بريتش ايروسبيس وهذه الطائرات يمكنها الاقلاع والهبوط عموديا .

● تضغط الحكومة الكورية الجنوبية لشراء ١٦ طائرة من طراز «بى ـ ٣» اوريون المضادة للغواصات صناعة شركة لوكهيد الامريكية . ولكن الشركة تود عدم توقيع هذا العقد حيث انها سوف توقف خطوط التجميع لهذه الطائرة . والتحول الى انتاج الطائرة «بى ـ ٧» المتطورة ذات المحركات الاربعة لمقاومة الغواصات بعيدة المدى . وذلك لحساب البحرية الامريكية .

● من المتوقع ان يتم الاتفاق بين الامارات العربية المتحدة وشركة بريتش ايروسبيس لتوريد ١٢ طائرة من طراز هوك ـ ١٠٠ ذات المقعدين التى تستخدم للهجوم والتدريب . وسوف تزود الطائرات بصواريخ مضادة للطائرات من طراز سايدوايندر .

● قرر سلاح الطيران الفرنسى شراء ٦٠ طائرة تدريب من طراز توكانو صناعة شركة امبريال البرازيلية . وهذه الطائرات تصنع في مصر بتصريح برازيلى .

● اشترت الحكومة الاسبانية ثلاثة اجهزة جيروسكوب وهى بوصلة دواره تعمل باشعة الليزر لاستخدامها برنامج الطيران الآلى .

● عدد من الطيارين الالمان الشرقيين يقومون حاليا بالتدريب في المانيا الغربية على قيادة طائرات الايرباص طراز ٣١٠ . والتى سوف تتزود بها المانيا الشرقية قريبا .

● تقوم احدى الشركات الامريكية حاليا بتزويد هولندا باجهزة اليكترونية للاستطلاع الجوى . ورادارات للانذار المبكر كى تركب في الطائرات الحربية من طراز فوكر ـ ٥٠ .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠
مناسبة سعيدة وتجتمع باصدقائك واحبابك.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠
انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب اليوم.

الجوزاء ٥/٢١ الى ٦/٢٠
لا تترك الاخرين يخدعونك وكن لبقا.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١
مكافاة او علاوة غير متوقعة تسعدك .

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢
لا تتردد في اتخاذ قرارات حتى لا تضيع عليك الفرص.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
سفر مفاجىء يسعدك ونجاح اكيد.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهى اكيدة النجاح.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١
حاول كسب الوقت لان اليوم في صالحك .

الجدى ١٢/٢٢ الى ١/٢١
المال يسعى اليك بعكس ما تتصور .

الدلو ١/٢٢ الى ٢/١٩
تقوم برحلة قصيرة ممتعة في المساء .

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢٠
رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق .

متاعب الناس

يقدمها : وجدى زين الدين

لماذا ضاعت فرصتى فى التعيين بالنيابة ؟

حصلت على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ـ فرع بنى سويف عام ١٩٨٦ بتقدير جيد جدا .. ومن المؤسف لم يتم تعيينى في النيابة العامة ولا هيئة قضايا الدولة واخيرا كانت الصدمة في مجلس الدولة رغم ان لى زملاء في نفس الدرجات التى حصلت عليها وللاسف عينوا في قضايا الدولة ومجلس الدولة اما انا فلم اعين في اى هيئة ..

وهو إخلال خطير بتكافؤ الفرص الذى نص عليه الدستور .. وذلك رغم ان اجابتى كانت ممتازة في الامتحانات بشهادة الامين العام لمجلس الدولة امام رئيس المجلس اثناء الامتحان كما ان تحرياتى نظيفة وليس بها اى شائبة .

صلاح عبد اللطيف محمد عبد العال
محافظة بنى سويف ـ اهناسيا المدينة

انعدام محصلى الكهرباء بالخانكة

اين كشاف العدادات ؟ المحصل لم يصل منذ عامين ولا الكشاف . وفوجئت بالمحصل يحمل ايصالات بمبلغ ٣٠٠ جنيه علما بانه لم يكشف على العداد ولو مرة واحدة وتم الاتفاق على تقسيط المبلغ بواقع ٣٠ جنيها شهريا . والتزمت بالسداد رغم الضيق المالى وفوجئت في هذا الشهر بالمحصل يحمل ايصالا بمبلغ ٦٦ جنيها وحتى الآن لم يصلنى كشاف العدادات علما باننى موظف بسيط . وكل راتبى اقل من ٨٠ جنيها . واعول اسرة كبيرة لا تتحمل عبء هذه الاقساط . فرحمة بتسعة الرلد . التمس اعادة النظر في امرى والرحمة في تحصيل المبلغ .

حسن سليمان جانو
القلج ـ ميدان الشرب ـ الخانكة

أمانة موظف

توجهت الى سنترال الجيزة . لدفع اشتراك . يبلغ ٣٢ جنيها و٧٢٠ مليما . وقع خطأ في الحساب . ودفعت ٤٢ جنيها . و٧٢٠ مليما . توجهت في اليوم التالى للدفع .. فوجدت رزق محمد داود وكيل السنترال يخبرنى بان لى عشرة جنيهات تم تحصيلها على سبيل الخطا .. ليت كل المسئولين الكبار بامانة هذا الموظف .

كمال الدين هنداوى

سنهور بدون مياه

اهالى قرية سنهور القبلية يطالبون من الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم ، التدخل لحل مشكلة مياه الشرب بالقرية . النصف الغربى من القرية محروم من المياه.

عويس احمد عبدالتواب
سنهور القبلية ـ الفيوم

عاجل لمسئولى سجل مدنى الساحل

نحن شباب حى شبرا التابع لسجل مدنى الساحل نشكو مر الشكوى من المعاملة اللاانسانية التى نتلقاها من السادة الموظفين والموظفات في هذا المكان فبالاضافة لان المكان لا يتسع مطلقا لعدد المواطنين لانه مكان محاصر من اربع جهات فيقف الرجال والنساء مكدسين كلا يحاول ان ينتهى من مشكلته واوراقه ولا يهمه جرح مشاعر احد فإن السادة الموظفين يستعبدون المواطن وكانه يستجديهم ان ينهوا حاجة لديهم وابسط ما لديهم ان يقوموا باغلاق نوافذهم في وجه الجمهور .

عنهم منال الصفوى .

خرج ولم يعد



تغيب مبارك عون سعد، عن منزله ولم يعد العنوان : كفر حميد ـ العياط ـ بالجيزة.. او بالتليفون رقم ٢١٥٣٤٨ .

عاجل إلى رئيس هيئة النقل العام

اعمل محصلا بفرع المظلات . قد فصلت من عملى نتيجة غيابى عن العمل لفترة وجيزة لظروفى العائلية والصحية وذلك بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٨٩ . التمس الموافقة على عودتى الى عملى . لانى اعول اسرة كبيرة ومعى والداى المسنان.

المحصل/ اسماعيل انور عباس رقم ٣٣١٤٦ / فرع المظلات

بلاغ إلى وزير الداخلية

نتقدم نحن المساجين بسجن القناطر ... بهذا البلاغ الى وزير الداخلية لينقذنا من سطوة وظلم رئيس مباحث السجن الذى يقوم بالاستيلاء على ممتلكاتنا الخاصة وكميات كبيرة من السجائر الخاصة بالمساجين وبيعها خارج السجن، ثم تحرير محضر بذلك بمعرفة ادارة السجن. كما قام ببناء استراحة خاصة له داخل السجن عن طريق الاتاوات التى يفرضها على المساجين وتهديدهم بالحبس الانفرادى داخل عنبر التاديب. نطالب وزير الداخلية انقاذنا والتحقيق في هذا الموضوع للتاكد من صحة الوقائع.

المسجونين: محمود عبدالعاطى محمد، صلاح مغاورى، محمد رمضان ابوعميرة، حمدى زغلول

رد من هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية

ردا على مانشر بالوفد تحت عنوان (اين الحقيقة بوزارة الكهرباء) عن شكوى اهالى منشية العشيرى بمحافظة الفيوم المتضررين من المبالغ الخيالية لاستهلاك الكهرباء واستمرار انقطاع التيار الكهربائى بسبب عدم صيانة الشبكة الموجودة . اكد المهندس جلال رضوان رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام . لتوزيع الكهرباء انه يبحث الموضوع بمعرفة الجهة المختصة . افادت بانه لم يتقدم اى مشترك بشكوى بسبب زيادة الاستهلاك وببحث انقطاع التيار عن القرية تلاحظ عدم وجود انقطاعات ويتم عمل الصيانة اللازمة للشبكة بصفة دورية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .....

رد من محافظة الجيزة

ردا على مانشر بالوفد تحت عنوان (الى محافظ الجيزة) والخاص بطلب اهالى مركز اوسيم انارة الطريق الموصل بين اوسيم والبلاد المجاورة . اكد السكرتير العام بمحافظة الجيزة . ان رئيس مركز امبابة ومدينة اوسيم افاد بان الطريق بين مدينة اوسيم وقرية البراجيل والموصل الى امبابة مدرج رصفه في خطة التنمية للعام المالى ٨٨ / ١٩٨٩ بمعرفة مديرية الطرق والنقل بالمحافظة والتى اسندته الى شركة النيل العامة للطرق الصحراوية . وبالنسبة للانارة فقد تم ادراج انارة هذا الطريق ضمن خطة الخدمات الاساسية للعام المالى ٨٩ / ١٩٩٠ بطول ٣ كم كمرحلة اولى وستتم انارة الطريق فور ورود الاعتماد والانتهاء من تنفيذ اعمال الرصف حتى تكون الأعمال قد نفذت بشكل كامل .

استولى على تحويشة عمرى !!

كنت عائدا من العراق، والتى اقاربى واصحابى ليسلموا علىّ .. وانا لا ادرى ان الحياة قد غيرت من بعضهم فجاءنى احدهم لكى يهنئنى بعودتى.. وظل على هذه الحال اربعة ايام يأتى من كفر صقر خصيصا الى القاهرة .. وانا لا اعرف انه اتقن حرفة السرقة وفي اليوم الخامس قال لى : لماذا لا تفكر في استبدال نقودك ؟ وبعدها قمت باحضار النقود لاستبدلها عند رجل يعرفه جيدا .. في تلك اللحظة وضع امامى بعض الملبسات فاخذت احداها واكلتها فلم ادر ماذا حصل بعد ذلك .. وقمت بعمل محضر في مركز كفر صقر منذ شهرين والى الآن لم يمسكوه .. اطالب مدير امن الشرقية بالنظر لشكلتى بعين الرحمة علما بان هذا الشخص موجود بمنزله في ش السلام خلف مدرسة كفر صقر بالشرقية.

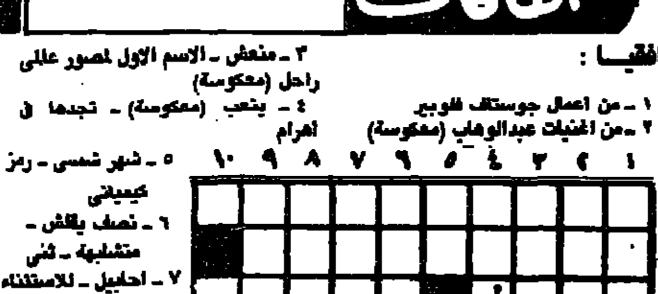
ابراهيم مصطفى ابراهيم
٤٢ ش سالم الحلوانى ـ شلبى ـ المطرية

عاجل .. إلى وزير الأوقاف

اعمل محصلا بمنطقة اوقاف القاهرة . اشكو من تعسف مدير المنطقة والحاقه الاضرار بى وبعائلتى . توقفت عن تحصيل ايجار العقار ٧٠ شارع الظاهر بالقاهرة . بتعليمات من مدير الاملاك لاجراء التعديلات بالعقار . طالبنى مدير المنطقة بتحصيل الايجار . وحصل على قرار من رئيس الهيئة بان اتولى العمل بمنطقة اوقاف القليوبية بينها . فاصبحت مريضا من جراء هذا القرار . علما باننى متزوج واعول طفلين . ومرتبى لا يتجاوز ٧٠ جنيها . واسكن بشقة تابعة لاوقاف القاهرة بايجار شهرى ٥ جنيهات ولا يمكننى السفر يوميا . وليس بامكانى الحصول على مسكن لضيق اليد . الجا الى عدالة وزير الاوقاف لرفع الظلم عن عائلتى واطفالى . واعادتى الى عمل بالقاهرة او الجيزة او ديوان الهيئة بالدقى .

محمد احمد عيسى
محصل بمنطقة اوقاف القاهرة

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

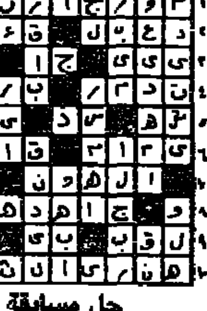
١ ـ من اعمال جوستاف فلوبير
٢ ـ من اغنيات عبدالوهاب (معكوسة)
٣ ـ منعش ـ الاسم الاول لمصور عالمى راحل (معكوسة)
٤ ـ يتعب (معكوسة) ـ تجدها في اهرام
٥ ـ شهر شمسى ـ رمز كيميائى
٦ ـ نصف يلقى ـ متشابهة ـ ثنى
٧ ـ احابيل ـ للاستثناء
٨ ـ اندمج ـ محتوى
٩ ـ مدينة ايطالية
١٠ ـ من افلام فريد الاطرش

راسيا :

١ ـ سلطان عثمانى فتح القسطنطينية
٢ ـ من اعمال سرفانتس
٣ ـ معركة انتصر فيها

مسابقة اليوم





حل مسابقة أمس

الاسكندر على الفرس ـ اولى
٤ ـ عقيدة ـ تجدها في ابوزيد
٥ ـ رمز كيميائى ـ استجيب ـ مارد
٦ ـ محترم ـ للتعبئة .
٧ ـ اخفاقهم ـ في الثلث .
٨ ـ تجدها في اباء ـ في المسجد
٩ ـ يقرض الشعر (معكوسة) ـ مونرو (مبعثرة) ١٠ ـ الة موسيقية

تسمع وتشاهد

● مختارات إذاعية ●

قصة فيلم : جسر ووترلو :

تقدم اذاعة الشرق الاوسط ١٢,١٠ بعد منتصف الليل قصة الفيلم الامريكي (جسر ووترلو) ترجمة واعداد د . رفيق الصبان وبطولة سعيد عبدالغنى وإحسان القلعاوى وعايدة الشريف وإيناس جوهر واحمد ابو زيد واخراج حسنى غنيم .

صوت العرب فى عيونهم

بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٣٦ لاذاعة صوت العرب تستمع في منتصف الليل الى سهرة خاصة بعنوان (صوت العرب في عيونهم) يتحدث فيها فاروق حسنى وزير الثقافة والاديب ثروت اباظة ود . سمير سرحان ود . فوزى فهمى والصحفيون : سمير رجب . واحمد زكى عبدالهادى ومصطفى حسين والبل بركة وسناء فتح الله واسماعيل النقيب .

ذكريات إذاعية قديمة

● يقدم برنامج (ذكريات اذاعية) ١,٠٠ بعد منتصف الليل من اذاعة البرنامج العام حلقة من مسلسل (زلزوق وولاده) بطولة حسن فايق ووداد حمدى وسناء جميل وعبدالمنعم ابراهيم واخراج محمد توفيق . وقدمته الاذاعة عام ١٩٥٩ .. وفاصلا فكاهيا من برنامج (ساعة لقلبك) لفؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولى ويوسف عوف . ومسمعا من البرنامج الغنائى (عروس البحر) . غناء احلام وكارم محمود . وحديث للدكتور طه حسين .

صورة مع مسرحية «ساعات مرحة»

● يقدم البرنامج الثانى ٨,١٥ مساء النص الكامل لمسرحية (الشملا المسرح بساعات مرحة) تاليف ريتشارد وود وترجمة واعداد واخراج الشريف خاطر وبطولة كمال حسين ونادية الشناوى ويسرية الحكيم . ورواية سعيد وصالح الصريطى ونكية فهمى وامال الشريف .

إعادة استخدام مياه الصرف

● يناقش برنامج (عيون الميكرفون) ١١,٠٥ مساء من اذاعة الشرق الاوسط فكرة اعادة استخدام مياه الصرف الزراعية والصحية مرة اخرى بعد معالجتها . وذلك من خلال لقاء مع د . محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية . ود . محمد حسن عامر مدير معهد بحوث الصرف . ود . محمد عبدالهادى راضى مدير معهد توزيع المياه .

ذكريات إذاعية

● يقدم برنامج (ذكريات اذاعية) ٩,٣٠ مساء من اذاعة الشرق الاوسط نشيد (امجاد ياعرب) تاليف مصطفى عبدالرحمن والحان احمد صدقى واداء كارم محمود . واغنية (اسه فاكر قلبى يديلك امان) لام كلثوم من تاليف عبدالفتاح مصطفى والحان رياض السنباطى . واغنية (م القاهرة) لكورال واوركسترا الاذاعة . ومسمع من البرنامج الغنائى (هلواى) بصوت شهرزاد . البرنامج اعداد عبدالحميد توفيق زكى وتقديم نادية النقراشى ومنير صالح .

القناة الأولى

● ماجدة حمادة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وما تيسر من سورة لقمان تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى

القناة الثانية



● سناء يونس

القناة الثالثة





● فاطمة مختار

مصطفى شردى فارس الكلمة الشريفة

كان حلم وراح
حلو .. يامحلاه

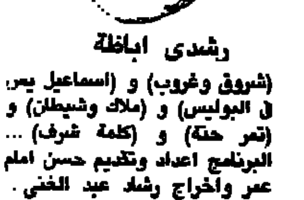
الفساد

مصر

نجوم وفنون

إشراف
عبدالرازق حسين

سهرة الليلة



تاريخ حياة رشدى أباظة على القناة الأولى

تعرض القناة الأولى في سهرتها الليلة حلقة من برنامج (نجوم لها تاريخ) عن الفنان الراحل رشدى اباظة، حيث يستعرض البرنامج تاريخ حياته ومشواره الفني خلال ٢٧٢ فيلما سينمائيا كان اولها «المليونيرة الصغيرة» عام ١٩٥٨ واول بطولة له في فيلم (جميلة بوحريد) مع ماجدة. ويعرض البرنامج مشاهد من افلامه: (صراع في النيل) و (الرجل الثاني) و (الزوجة رقم ١٣) و (اريد حلا) و (شروق وغروب) و (اسماعيل يس في البوليس) و (ملاك وشيطان) و (تمر حنة) و (كلمة شرف) ... البرنامج اعداد وتقديم حسن امام عمر واخراج رشاد عبد الغني.

رشدى اباظة

سباعية المحامية من اليوم على القناة الأولى

تبدا القناة الاولى ٧,١٥ مساء اليوم في عرض حلقات السباعية الجديدة (المحامية) قصة د. نعيم عطية وسيناريو وحوار عاطف بشاى وبطولة فردوس عبدالحميد ونبيل نورالدين وماجدة حمادة واحمد خميس ومحمود القلعاوي واحسان القلعاوى واحمد سلامة وفاروق نجيب وإخراج اقبال الشاروني.



فردوس عبدالحميد

تدور احداث المسلسل حول المحامية الشابة (عزة) التي تلتحق بالعمل في مكتب المحامي الكبير (محرز) ولكنها تصطدم بعدم الثقة في قدرتها كمحامية في مواجهة القضايا الصعبة.

حلقة أجنبية على القناة الثانية

تعرض القناة الثانية في سهرة الليلة حلقة اجنبية طويلة من «الدوبلير» بطولة لي ماجرور ودوجلاس بار.

تدور احداث الحلقة حول «كولت سيفرز» الذي يقوم بالحيل في السينما ويعاونه «مارى توسون» ويعهد اليهما بمهمة القبض على السجينة الهاربة «كريستينا» التي هربت الى شيكاغو مما يعرضها للمخاطر لتعقب بعض رجال العصابات لها في محاولة للتخلص منها لمعرفتها باسرارهم. وبالفعل يقبضان عليها ولكنها تهرب منهما.

مع نبيلة عبيد على القناة الثالثة

يستضيف برنامج (في بيتنا نجم) ٨,٢٠ مساء على القناة الثالثة الفنانة نبيلة عبيد والتي تستضيفها احدى الأسر من كوبرى القبة حيث يدور الحوار حول ادوارها السينمائية المختلفة وافضل المخرجين الذين تعاملت معهم وقلة اعمالها التليفزيونية والمسرحية. ويعرض البرنامج مشاهد من افلام رابعة العدوية والوحل وليلة في الحلال. البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج محمد العمرى.

تسجيل للدانمارك وأسبانيا من كأس العالم

تقدم القناة الثالثة ٦,٢٥ مساء تسجيلا لمباراة كرة القدم بين فريقي الدانمارك واسبانيا في بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦.

ردود فعل الفنانين بعد رحيل «فارس القلم»

مصطفى شردى.. محام بلا أجر فى ساحات النضال من أجل قضايا الشعب

مازالت ردود الفعل تتوالى في الوسط الفني حول رحيل فارس الكلمة الشريفة «مصطفى شردى». مئات الفنانين عبروا عن جانب من مساحة الحب الكبيرة التي ارتبط بها الكاتب العملاق مع ملايين القراء. كان الفقيد «فارسا» لا يخشى قولة حق. وضميرا يشتعل بالغيرة ضد اى مساس بتراب وطنه وحرية شعبه. وظل حتى أخر انفاسه حريصا على الارتباط بجذوره وعلاقاته التي لم تنقطع مع زملائه وتلاميذه. كانت احلام مصطفى شردى كبيرة، تتسع لتشمل شعب مصر بالكامل. ولم يتردد أمام تحذير الأطباء له بالامتناع عن الجهد الكبير. حرصا على انتظام حركة قلبه الضعيف والمريض، كانت هموم مصر وحرية ابناء شعبه اهم كثيرا من القلب العليل.. وحياته الشخصية.





حمدى أحمد

● ويقول الفنان حمدى احمد: كان مصطفى شردى ضمير الشعب المصرى. كان مناضلا شريفا ومحاميا بلا اجر في ساحات النضال لقضايا الشعب المصرى وكان لا يعبأ بما كان يحمله لقلبه المنهوك وفي النهاية دفع الثمن .. افدح ثمن .. دفع حياته ولن ينسى الشعب المصرى مصطفى شردى. انا لا اقدم العزاء لحزب الوفد او مواطني دائرته الانتخابية ولكن اقدم العزاء لكل جماهير الشعب المصرى. ان مصطفى شردى كان مناضلا شريفا وقف بجانب الشعب المصرى في ادق مراحل حياته. وهكذا يكون استشهاد الابطال ونهاية العظماء .. السقوط في الساحة حاملا سلاحه حتى اخر رمق.

● اما رجاء حسين فتقول: لم اشتر الوفد في حياتي الا من اجل مقالات مصطفى شردى .. الرجل الجرىء الذى صمد صمودا كاملا. وحزني عليه لا يقدر. فوفاة مصطفى شردى تشعرنى ان والدى توفي مرة ثانية. انه الرجل الوحيد الذى كان يقول عفوا ايها الرئيس ويبدى رأيه بقوة وجرأة. لقد كان يعرف متى يلتزم الصمت ومتى يحرك القضايا بقوة لم يتعرض لكرامة احد وكان يطرح الموضوع وتصوره للحل دون ان يجرح احدا. انى بالفعل عاجزة عن التعبير عن هذا الرجل العظيم. لقد كان «القلم» وذهب وترك لنا الألم.

● وقال المخرج فهمى عبدالحميد: بالرغم من اننى لم التق به الا تليفونيا الا اننى احسست انه انسان فنان يستطيع ان يقدر الاشياء حق قدرها حتى لو لم يكن لك به سابق صداقة او معرفة.



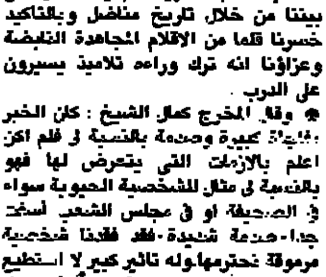
فهمى عبدالحميد صلاح قابيل

تقول رغدة:

«الوفد» في ظل رئاسة تحرير الكاتب العملاق مصطفى شردى كانت تعبر عن حركة صحفية جريئة تقدم الحقيقة للقارىء. ونتمنى ان تظل على نفس الخط والسياسة التي رسمها الفقيد العملاق.

● وقال صلاح قابيل: مصطفى شردى، صاحب القلم الشريف لم يمت فهو حى بيننا من خلال تاريخ مناضل وبالتاكيد خسرنا قلما من الاقلام المجاهدة النابضة وعزاؤنا انه ترك وراءه تلاميذ يسيرون على الدرب.

● وقال المخرج كمال الشيخ: كان الخبر مفاجأة كبيرة وصدمة بالنسبة لي فلم اكن اعلم بالازمات التي يتعرض لها فهو بالنسبة لي مثال للشخصية الحيوية سواء في الصحيفة او في مجلس الشعب. أسفت جدا. صدمة شديدة. فقد فقدنا شخصية مرموقة نحترمها وله تاثير كبير لا استطيع التعبير عن مدى حزني. وأسفي على مصطفى شردى كبير.



سهير رمزى

● وقالت سهير رمزى .. بالطبع خبر مؤسف للغاية فقد كان صاحب كلمة وموقف .. ومن اعلام الصحافة وربنا كبير ويعوض مصر .. ياريت يجود الزمان لنا بمصطفى شردى اخر ولا استطيع استكمال الحديث من شدة الصدمة.

● وقال المخرج احمد فؤاد: تاثرت بطريقة هائلة لان حبي لكلمة مصطفى شردى الذى لا اعرفه شخصيا كانت بلا حدود انه من القلائل الذين احترمهم واحترم آراءهم وشجاعتهم ونضالهم .. اتمنى ان يعوضنا الله فيه خيرا حيث ان الرجال قليلون .. بصراحة شديدة مش عارف كيف ساقرا جريدة الوفد دون كلمة مصطفى شردى فقد كان يعبر عما اعجز عن التعبير عنه.

● حسين حلمى المهندس: انسان مثابر سواء اختلفنا اولا فهو انسان مخلص لعمله وجاد ومثل هؤلاء الاشخاص عملة نادرة في زمننا

فارس من فرسان المعارضة جعل الحكومة أكثر يقظة أمام الأخطاء

وردة محرم فؤاد صلاح ذو الفقار

● تقول الفنانة وردة. رحيل مصطفى شردى خسارة كبيرة للصحافة الحرة وفناء الجسد لا يعني النهاية. فقد كان احد الاقلام الشريفة والتي نادت طوال عمرها وكافحت من اجل القضايا العادلة ولا استطيع الا ان اقول ان وفاة مصطفى شردى كانت صدمة للجميع ونحن نبكى مصطفى شردى بالدموع ولكن الدموع لا تعوضنا عن وفاته.

● ويقول محرم فؤاد: خبر محزن لرحيل صديق عزيز قضيت معه اوقاتا طويلة اثناء اصداره لجريدة الاتحاد اول جريدة في ابو ظبى في الستينات واتمنى ان يعوض الله جريدة الوفد بمثل مصطفى شردى ويعوض علينا في صداقته ويسكنه فسيح جناته ويعوض على عائلته بالصبر رحمه الله.

● ويقول صلاح ذو الفقار: وفاة هذا الصحفي العظيم خسارة كبيرة للصحافة المصرية باكملها ولجريدة الوفد والمعارضة بصفة خاصة والديمقراطية. رحم الله الفقيد والهم ابناءه ومحبيه الصبر والعزاء.

● ويقول عاطف الطيب: تميزت جريدة الوفد عن باقي صحف المعارضة بالموضوعية والمصداقية. والحقيقة ان بمصطفى شردى كانت له اليد الكبرى في فرض هذا على جريدته لقد اصبحت جزءا من قراءتي اليومية لان مصطفى شردى حرص من خلالها على عرض الراى المعارض غير المتجني نظرا لتاريخه السياسي الكبير وجعل المصداقية اهم شىء في فرض اى رأى سواء مؤيد او معارض رحم الله الفقيد.

● يقول رأفت الميهى: مصطفى شردى كان فارسا من فرسان المعارضة ليس فقط لمراقبة الحكومة بل لجعل الحكومة اكثر يقظة امام الاخطاء التي قد تقع فيها وهذا دور المعارضة الحقيقي. كان كاتبا محترما ممكن ان نتفق معه او نختلف ولكن يبقى ان نحترمه وندرس آراءه وناخذها بعين الاعتبار.

● ويقول كمال الطويل: مصطفى شردى يمثل قمة الوطنية والشجاعة والتضحية ولا ابالغ عندما اقول ان مصطفى شردى يمثل حصن سور حربا وجريدة. وقد زاملته في مجلس الشعب وكنت اشعر بعظمة المسئولية التي يقوم بها والاعباء التي يواجهها وهو صامد يقاوم بلا تردد كان مصطفى شردى رحمه الله يمثل الصمود بكل معانيه لا يخشى في قولة الحق احدا مهما كان سلطانه ومهما كانت سلطته. رحمه الله رحمة واسعة والهمنا جميعا الصبر والسوان.

المخرج المسرحي د. هاني مطاوع:

في زمن قياسى استطاع مصطفى شردى ان يجعل من صحيفة الوفد - صحيفة المعارضة الأولى في مصر وان تجتذب اعدادا كبيرة من القراء مع اختلاف ميولهم السياسية والحزبية. كان رحمه الله شعلة نشاط وطاقة صحفية عظيمة ونموذجا للرائد الحر.

فريد شوقى

● وقال فريد شوقى: خسرنا استاذا ومجاهدا وصحفيا عظيما وكان من كتاب المعارضة وصاحب قلم عظيم. رحمه الله وعوضنا عن قلمه خيرا.

● وقالت امال فهمى: ارجو من الله ان يعوض الصحافة المصرية الشريفة عن مصطفى شردى. فقد كان انسانا محبا لوطنه بكل مشاعره وقد مثل مصر في فترة بعيدة جدا في دولة الامارات وحمل كل معاني الانتماء والولاء لبلده وكانت سطوره حروفا تنبض بالحب وكان موضع تقدير لكل المصريين. واهم ما كان يميزه الصدق الصحفي. ولن انسى انه منذ اسابيع نشر عنى خبر كاذب وكتب بنفسه التكذيب وطلبني في المنزل واعتذر. ولا املك سوى ان اقول ان وفاته خسارة فادحة فهو الضمير النابض في جريدة الوفد.

● سهير البابلى:



رجل عظيم فقده المجتمع المصرى .. فقده الفن والسياسة والاقتصاد وغيرها وغيرها .. ومن كان يعرف هذا الرجل عن قرب يدرك انه يتعامل مع قمة في الاخلاق .. فهو الرجل الذى يهتم بالناس اكثر من اهتمامه حتى بمناصبه من خلال مقالاته العظيمة التي لا يجرؤ غيره على كتابتها بهذه الصراحة والصمود والقوة. رحمه الله واسكنه فسيح جناته ..

ابوبكر عزت كمال الطويل مريم فخر الدين

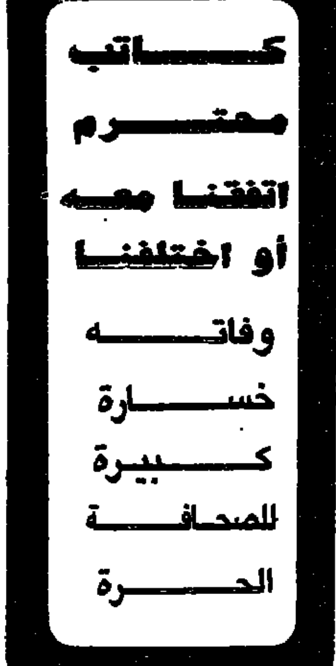
● وتقول مريم فخر الدين: اى انسان مصرى قدم لشعبه انجازات كبيرة يجب ان يكون قدوة للاجيال المقبلة. وانا لا اعتبر مصطفى شردى مات فقد رحل بجسده ولكن اعماله باقية ورحيله خسارة فادحة لمصر وللصحافة الحرة الجريئة.

● ويقول ابو بكر عزت: رحيل مصطفى شردى خسارة فادحة لمصر فقدناه كصحفي ومعلم. فقدنا قلما حرا وجريئا وعزائي لحزب الوفد وجريدة الوفد القدمه للصحافة المصرية رحمه الله.

● احمد فؤاد سليم: اعتبر شردى صحفيا ورجلا جريئا جدا. واعتقد انه صنع محورا مهما في الصحافة المصرية برئاسته تحرير الوفد. وفتح الباب للصفحات الثقافية وغير الموجودة .. وفقدانه كارثة لصحافة الوفد وخسارة للصحافة المصرية. وكثير من القراء سيفقدون مقالاته اليومية والاسبوعية لانه عبر عن احاسيس رجل الشارع وهى سمات الصحفي الموهوب.

● غالية راشد: مصطفى شردى خسارة كبيرة لمصر. شخصية مصرية صميمة عبر عن راى الشارع المصرى. وجريدة الوفد قالت ما يحدث بدون رتوش. وانا اعتز بأن يكون في بلدى جريدة بهذه الصراحة تطرح بامانة ما يحدث. واعتقد ان مصطفى له مكانة كبيرة في قلوب المصريين.

● زهدى: انا لم اعرفه شخصيا ولكنى وجدته كاتبا يحترم مهنة الصحافة ويعطى العمل الصحفي نكهة تحس فيها بانه ملم بجميع تقاليد المهنة الشريفة وهو كاتب يؤمن بما يكتب ولا يمكن ان نتصور جريدة الوفد كانت تاخذ هذا الدعم المخلص الشاب مثل مصطفى شردى وتعويضه مسالة تكاد تكون مسالة شبه مستحيلة وبصرف النظر عن رايه السياسى فهو صحفي شريف وانضم صوته مع صوت الشارع المصرى وخسرت جريدة الوفد قلما لن يعوض.



● وقال سعد الدين وهبة: عرفت مصطفى شردى منذ بداية حياته في جريدة المصرى وتتبعت خطواته في الصحف سواء في القاهرة او في جريدة الاتحاد ثم منصبه رئيسا لتحرير الوفد وزاملته عضوا في لجنة الثقافة وقمنا بعدة رحلات سويا الى بورسعيد والبحر الاحمر اخرها منذ عدة اشهر. لاشك ان مصطفى شردى صحفي ممتاز سواء في كتاباته او قيادته لجريدة الوفد. ووفاته تعد فجيعة لكل صاحب راى وصحفي عرفه او قرأ له او مرتبط به ربنا يلهمنا الصبر ويسكنه فسيح جناته.

سعد الدين وهبة

تقول المطربة الشابة أنوشكا:

بلا شك ان تجربة «الوفد» الصحفية في ظل رئاسة تحرير مصطفى شردى كان لها دور كبير. في فتح مجال الاعلام امام الفنانين الشبان.

انوشكا

كان نموذجا للانسان الذى قدم صحته وعمره فى سبيل أن يقول رأيه

● وقال كرم مطاوع: في مثل هذه الصدمات والكوارث لا يستطيع الانسان ان يتكلم او يعبر عن احاسيسه فهو اكبر من اى تعبير.

● امين بسيونى: مصطفى شردى من الاقلام النادرة الصادقة التي تتميز بحب المهنة وبالحرص على الصدق والموضوعية. ويذكر له اسهامه البناء في الصحافة العربية من خلال الفترة التي عمل فيها في دولة الامارات العربية. ويذكر له ايضا دوره في الصحافة الحزبية تاكيدا وتعميقا للممارسة الديمقراطية في مصر وإثراء للحوار البناء بين الراى والراى الآخر. ومشواره الصحفي يستحق من الناحية المهنية كل التقدير



كرم مطاوع نوال ابو الفتوح

● وقال المخرج محمد فاضل: لاشك ان وفاة مصطفى شردى خسارة كبيرة فهو نموذج للشخص الذى قدم صحته وعمره في سبيل ان يقول رأيه وكان يتميز بالجراة في الراى والشجاعة والثبات على المبدأ وهى مسالة غير متوافرة لدى الكثيرين فقد ظل يدافع عن رايه حتى لو كلفه ذلك صحته وعمره وخسارة بعض الناس .. ولم تتح لي فرصة اللقاء معه ولكن من خلال متابعة كتاباته منذ البداية عندما كان مديرا لمكتب الاخبار في بورسعيد كنت اشعر انه متميز في رسالته وعندما اصبح رئيسا لتحرير جريدة الوفد استخدم خبرته الصحفية ليجعلها جريدة مقروءة ويهتم بها كل الناس في جميع انحاء مصر وخارجها.

● وقال المخرج يحيى العلمى: مصطفى شردى قلم من الاقلام الحرة والشجاعة ساهم في حركة الديمقراطية رغم ان بعض الناس تختلف معه الا انها تكن له الاحترام لشجاعة رايه. وانا اعتبره مواطنا مصريا اصيلا كان قلمه يندفع من خلال ايمانه بالديمقراطية والعهد الديمقراطي. ويعتبر موت مصطفى شردى فجيعة للصحافة المصرية سواء قومية او معارضة واننى حزين حزنا كبيرا رغم اننى لم اعرفه معرفة شخصية وارتبط به من خلال قراءة مقالاته .. انه قلم مؤمن مخلص ومحب لمصر. عزائي لكل محبيه واقاربه.

● وقالت اسعاد يونس: ان يموت انسان فهذا شىء طبيعى. ولكن ان يموت محارب فهذا يجعل له مكانة خاصة عند الله. وموت مصطفى شردى يحمل معنى خاصا. فلقد ترك قلما يقطر عرقا وكفاحا. وترك اوراقا تزخر بنضال انسان. من اجل فكرة او معنى او نيل قضية. فهل ترك من يسحب علوه ؟؟ وهل ترك جيلا من التلاميذ لديهم نفس القدرات على النضال الدءوب المتواصل ؟؟ الرد لديهم. عليهم ان يثبتوا انه لم يمت. عليهم ان يحملوا الرسالة ويفتحوا له بوابة الخلود الصحفي .. فهل يفعلون ؟؟

● وقال الدكتور حسين عبدالقادر. حملة الاقلام لا يموتون لقد اختلف بشرف وناضل من اجل مصر. حاملا شعاع امل لاجيال قادمة تستطيع ان تقول لا .. بغير وجل ولا خوف تبصر في الصعب كما ابحر. تتحمل في سبيل شرف الكلمة ما تتحمل. لكنها دوما تعرج الى امال الناس تساند خطاهم وقد كانت حركة الفنانين بكل الصدق. وفتح نافذة احسسنا عبرها ان قدر الانسان هو ان يحيا واقفا والاشجار تموت واقفة فحملة الاقلام ابدا لا يموتون. رحم الله الفقيد وعوض اسرته واهل الصحافة في قلمه خيرا.

يحيى العلمى اسعاد يونس

● وقالت نوال ابو الفتوح: حزنت جدا .. لان الصحافة ومصر خسرت قلما جريئا ونظيفا واعماله باقية. رحم الله مصطفى شردى علم الصحافة.

● د. عبدالمنعم معوض: مصطفى شردى خسارة كبيرة للصحافة المصرية وفي مقالاته تشعر بنبض مصر واعتقد اننا خسرناه



فاطمة مظهر أحمد الحضرى

● تقول فاطمة مظهر. لا اريد ان اقول. انى اخشى على الجريدة من دون مصطفى شردى في التوزيع لقد كان له اسلوب مميز وخاص يتميز بالفروسية والجسارة اتمنى ان يكون قدوة لشباب الصحافة ليسيروا على نفس النهج فلقد اعتدنا على قراءة مقاله صباحا كل يوم فهو اول شىء اقراه لقد فقدنا عالما في الصحافة وانا شخصيا حزبية.

● احمد الحضرى. استطاع ان يجعل منها جريدة مقروءة يقبل عليها الجمهور بحيث من لا يقرأ الوفد في يوم تفوت عليه اشياء كثيرة

مشوار البطولة .. والعطاء

رحل مصطفى شردى ...
فقدنا رجلا من طراز نادر وفريد.
رجل شاءت الاقدار ان يكون بطلا مصريا بكل ما للبطولة من معان نبيلة وتضحيات.
كان مصطفى شردى يحمل القضية الوطنية المصرية فوق كتفيه مما جعله بطلا قوميا.

● لعب مصطفى شردى دورا خطيرا في حرب ١٩٥٦ وكان صاحب «الصور» التي فضحت العدوان الثلاثى على مصر امام العالم .. وكان دوره اقرب ما يكون لما صنعه الزعيم «مصطفى كامل» في جهاده امام الاحتلال الانجليزى.

● ومرت السنون .. واصبح مصطفى شردى رئيسا لجريدة «الوفد» المعارضة. اول جريدة مصرية تصدر بعد الثورة .. ويا لها من مجازفة. وكانت مقالاته الثائرة والنارية تؤكد مساحة الديمقراطية السائدة. كان يحارب «الفساد» ويعتبره عنوانا اجنبيا لا بد من فضحه وطرده لتعود لمصر ملامحها النبيلة والحضارية.

● ان مصطفى شردى قضية وطنية في رجل .. رجل واجه العدوان الثلاثى الاستعمارى على مصر مضحيا بكل شىء .. ثم واجه «الفساد» الداخلى بشجاعة نادرة وثائرة من اجل اخراج مصر من محنتها الحالية. فكان مشوار حياته رائعا نبيلا ومدركا للأخطار التي تحيط بهذه البلدة. وقصة كفاح وطني عظيم.

● رحمه الله .. بقدر ما احب هذه البلدة. واعطاها.

نادر المصرى

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة: ٣٩ شارع الشيخ على يوسف
التحرير: ٣٥٥٥٥٢٢ - ٣٥٦٢٩١٧
FAX: ٣٥٥٦٥٥٧
الاعلانات: ٣٥٥٥٥٣٣

الاسكندرية
التحرير ٥٩٥٠٣٠٥
الاعلانات ت ٤٨٣٣٦٥٩
١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد
ش الجمهورية: عمارة الخليج
التحرير والاعلانات: ٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

اسعار الاشتراكات

	العدد اليومي	العدد الاسبوعي
داخل الجمهورية	٧٢,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام
داخل الجمهورية	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور
دول عربية	١١٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٢٩٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٥٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام

تقبل القيمة بشيك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء